الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية تخصص محاسبة بعنوان:

دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية (دراسة ميدانية)

• **من إعداد الطلبة:**

- موسى نايت قاسي
- يحي زرارقـــــة

• **إشراف الأستاذ:**

- علـــــي مامي

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ: د. عمر عبد الصمد .....رئيسا

الأستاذ: د. علي مامي..... مقررا

الأستاذ: د. أحمد يوسف سعيدي..... ممتحنا

السنة الجامعية 2018/2017

ألإهدَأءُ

اهدي هذا العمل الي الأمي وأبي وجميع إخوتي وأخواتي والى جميع الأصدقاء

والى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل من زملائي وأساتذتي الكرام

كما لا انسي بالذكر جميع أساتذتي طوال مسيرتي الدراسية ومن له فضل علي

يحي زرارقة

الإهدَاءُ

إلى كل من ساندني وآزرني في دربي، إلى كل أهلي وإخواني الأعزاء.

إلى كل من علمني حرفا وأرشدني ووجهني واستفدت منه.

إلى كل من وجدت عندهم الدعم والتشجيع .

موسى نايت قاسي

شكر وتقدير:

بسم الله الرحمان الرحيم

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

نحمد الله تعالى ونشكره على فضله ومنته الذي أمدنا بالقوة والصبر على مواصلة هذا العمل وإتمامه، ونصلي ونسلم على سيدنا وحبيبنا أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين.

كما نتقدم بجزيل الشكر وكامل العرفان للأستاذ الدكتور/مامي سيد علي، على إشرافه المميز وتوجيهاته المفيدة وملاحظاته القيمة.

ولكل من وقف معنا وساعدنا وشجعنا على إتمام وإنجاز هذا العمل واخص بالذكر: الأستاذ عمر عبد الصمد، وباقي الزملاء في الدراسة والعمل.

كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان للأساتذة الأفاضل

مستخلص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني وذلك من خلال تحسين جودة المعلومة المحاسبية بعد ادخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الاقتصادية ، ومدي توفير المعلومات والبيانات المالية .

حيث تم اتباع المنهج الوصفي وذلك لدراسة موضوع محل الدراسة من عدة جوانب نظرية وكذلك بالاستعانة بعينة من أصحاب المهن المحاسبية ونخب من الأكاديميين ومستعملي تكنولوجيا المعلومات والاتصال وذلك بغرض:

1. التعرف على واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مهمة المحاسبة .
2. التحسين والرفع من جودة المعلومات المحاسبية من خلال التشغيل الالكتروني .
3. اكتشاف مدى وعي مجتمع الدراسة بمزايا وأخطار استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

و في الأخير نتائج الدراسة تأكد صحة الطرح المبين في الفرضية الرئيسية لهذا البحث ، أي أن لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني دور كبير في تحسين جودة المعلومة المحاسبية

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الاهداء I

كلمة شكر وعرفان III

مستخلص IV

فهرس المحتويات VI

فهرس الاشكال و الجداول IX

المقدمة أ-ي

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

تمهيد:.....1

المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي 2

المطلب الأول: المحاسبة كنظام المعلومات.....2

الفرع الأول: مفهوم النظام 2

الفرع الثاني: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي.....4

المطلب الثاني: وظائف نظام المعلومات المحاسبي وأهدافه.....15

الفرع الأول: وظائف نظام المعلومات المحاسبية.....15

الفرع الثاني: أهداف نظام المعلومات المحاسبية.....18

المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي في البيئة الالكترونية.....20

المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.....20

الفرع الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال.....20

الفرع الثاني: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني.....28

الفرع الثالث: مكونات وعناصر النظام.....33

المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني.....35

الفرع الأول: تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبي الإلكتزني.....35

الفرع الثاني: مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.....37

فهرس المحتويات

خلاصة.....40

الفصل الثاني: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني كالية لتحسين جودة المعلومة المحاسبية

تمهيد 42

المبحث الاول:عموميات حول جودة المعلومة المحاسبية.....43

المطلب الاول: مفهوم جودة المعلومة.....43

الفرع الاول: مفهوم جودة المعلومة.....43

الفرع الثاني: مفهوم جودة المعلومة المحاسبية.....43

المطلب الثاني: خصائص جودة المعلومة المحاسبية.....44

الفرع الاول: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبيةFASB.....44

الفرع الثاني:الخصائص الاساسية.....47

المبحث الثاني: أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية....52

المطلب الاول: العوامل المؤثرة في جودة المعلومة المحاسبية.....52

الفرع الاول: العوامل البيئية.....53

الفرع الثاني: العوامل المتعلقة بالمعلومة.....53

المطلب الثاني: اسهامات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في دعم جودة المعلومة المحاسبية.....54

الفرع الاول: من ناحية جودة المعلومة.....54

الفرع الثاني: من ناحية تكنولوجيا المعلومات والاتصال.....56

الفرع الثالث: من ناحية تاهيل المورد البشري 57

خلاصة الفصل:.....59

فهرس المحتويات

الفصل الثالث: دراسة ميدانية

المبحث الاول: تحليل نتائج الدراسة.....61

المطلب الاول: عينة وأدوات الدراسة.....62

المطلب الثاني: اجراءات صدق أداة الدراسة.....64

المطلب الثالث: تفريغ وتحليل البيانات.....65

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان.....67

المطلب الاول: تحليل البيانات الشخصية.....68

المطلب الثاني: مامدى أهمية تكنولوجيا الاعلام والاتصال في مجال نظام المعلومات المحاسبي.....72

المطلب الثالث: ماهو واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدقيق.....84

خلاصة الفصل 107

الخاتمة العامة.....110

قائمة المراجع.....114

الملاحق.....121

فهرس الأشكال والجداول

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول:

- الجدول رقم 01: يبين الطريقة المتبعة لجمع استجابات الاستبيانات الورقية والالكترونية..... 66
- الجدول رقم02: يمثل توزيع العينة حسب المؤهل العلمي. 68
- الجدول رقم03: يمثل توزيع العينة المدروسة وفقا للتخصص..... 69
- الجدول رقم04: يمثل توزيع العينة المدروسة وفقا للوظيفة..... 70
- الجدول رقم05: يمثل توزيع العينة المدروسة حسب الخبرة المهنية..... 71
- الجدول رقم 06: يمثل نسبة الأفراد الذين يستخدمون تكنولوجيا الإعلام والاتصال في عملهم..... 72
- الجدول رقم07: يمثل الوسائل المستخدمة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال..... 73
- الجدول رقم08: يمثل نسبة العينة المدروسة التي قامت بتكوينات في تكنولوجيا المعلومات والاتصال..... 75
- الجدول رقم09: يمثل كيفية اكتساب العينة مهارات وتكوينات في تكنولوجيا الإعلام والاتصال 76
- الجدول رقم10: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الأول..... 77
- الجدول رقم11: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الثاني 79
- الجدول رقم14: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الثالث..... 80
- الجدول رقم15: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الرابع 81
- الجدول رقم 16: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الخامس 82
- الجدول رقم17: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح السادس 83
- الجدول رقم18: يمثل نسبة أفراد العينة الذين يعتبرون أن ت.م.إ مفيدة في عملهم..... 84
- الجدول رقم 19: يمثل تفاعل أفراد العينة مع المميزات المقترحة والتي تقدمها ت.م.إ..... 86
- الجدول رقم 20: يمثل نسبة أفراد العينة الذين يتلقون مشاكل متعلقة باستخدام ت.م.إ..... 87
- الجدول رقم 21: يمثل أسباب الاعتماد على مختصين في الكمبيوتر..... 88

فهرس الجداول والأشكال

- الجدول رقم 22: يمثل أهم البرامج المعتمدة في المحاسبة..... 89
- الجدول رقم23 : يمثل نسب الأشخاص الذين يستعملون برامج الفوترة..... 90
- الجدول رقم24: يمثل نسب الأشخاص من خلال الاستبيان الذين يرون أن هناك رابط بين البرامج 91
- الجدول رقم25: يمثل نسب استعمال بطاقة الدفع الإلكترونية 92
- الجدول رقم26: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الأول..... 93
- الجدول رقم27: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الثاني..... 95
- الجدول رقم28: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الثالث..... 96
- الجدول رقم 29: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الرابع..... 97
- الجدول رقم 30: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الرابع..... 99
- الجدول رقم 31: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الأول..... 100
- الجدول رقم 32: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الثاني. 101
- الجدول رقم 34: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الثاني..... 103
- الجدول رقم 35: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الرابعة..... 104
- الجدول رقم 36: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الخامسة..... 106

فهرس الأشكال:

- الشكل رقم1: أنواع برمجيات نظام المعلومات المحاسبي ..... 44.
- الشكل رقم2:تمثيل نسب توزيع العينة حسب المؤهل العلمي على شكل دائرة..... 68
- الشكل رقم3:تمثيل نسب توزيع العينة وفق التخصص على شكل دائرة..... 69
- الشكل رقم4: تمثيل نسب توزيع العينة وفق الوظيفة على شكل دائرة..... 70
- الشكل رقم 5: تمثيل نسب توزيع العينة حسب الخبرة المهنية على شكل دائرة..... 71
- الشكل رقم6: يمثل نسبة الأفراد الذين يستخدمون تكنولوجيا الإعلام والاتصال في عملهم..... 72
- الشكل رقم7: يمثل اهم الوسائل المستخدمة في تكنولوجيا الاعلام والاتصال..... 74
- الشكل رقم8: يمثل نسبة العينة المدروسة التي قامت بتكوينات في تكنولوجيا المعلومات والاتصال... 75
- الشكل رقم9: يمثل كيفية اكتساب العينة مهارات وتكوينات في تكنولوجيا الإعلام والاتصال..... 77
- الشكل رقم10: تمثيل م 01 – الموقع الإلكتروني الخاص..... 78
- الشكل رقم11: تمثيل م 02 – البريد الإلكتروني..... 79
- الشكل رقم12: تمثيل م 03 – الانترنت. 80
- الشكل رقم13: تمثيل م 04 – الكمبيوتر. 81
- الشكل رقم14: تمثيل م 05 – شبكة الاتصالات الداخلية..... 82
- الشكل رقم15: تمثيل م 06 – أنظمة الأمن والحماية..... 83
- الشكلرقم16: يمثل نسبة الإجابة لمدى مساعدة ت.م.إ في العمل. 85
- الشكلرقم17: يمثل مدى مساعدة ت.م.إ في أداء العمل..... 86
- الشكل رقم18: يمثل نسبة المشاكل المتعلقة ب:ت.م.إ..... 87

فهرس الجداول والأشكال

- الشكل رقم19: يمثل المشاكل المتعلقة ب ت.م.إ..... 88
- الشكل رقم20: يمثل أهم البرامج المستخدمة في مهمة المحاسبة..... 89
- الشكل رقم21: يمثل نسب الأشخاص الذين يستعملون برامج الفوترة..... 90
- الشكلرق22:يمثل نسب الأشخاص من خلال الاستبيان الذين يرون أن هناك رابط بين البرامج..... 91
- الشكل رقم23: يمثل نسب استعمال بطاقة الدفع الإلكترونية..... 92
- الشكل رقم 24: تمثيل م 01 – نظم المعلومات المحاسبية توفر التقارير التي تطلبها مختلف الجهات. . 94
- الشكل رقم 25: تمثيل م 02 – توفر التقارير المعلومات المحاسبية تقارير تتميز بعدم التحيز..... 95
- الشكل رقم 26: م03. موضوعية م م التي تحتويها التقارير المالية الصادرة عن النظام المحاسبي الالكتروني 96
- الشكل رقم 27: تمثيل م 04 إمكانية التأكد من المعلومات التي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن النظام إ 98
- الشكل رقم 28: تمثيل م 05 – التأكد من صحت المعلومات التي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن النظام إ 99
- الشكل رقم 29: تمثيل م 01 – اشتراك بعض الموظفين في استخدام نفس كلمة السر..... 101
- الشكل رقم 30: تمثيل م 02 – ضعف نظم الرقابة الداخلية في المؤسسة وعدم فعاليتها..... 102
- الشكل رقم 31: تمثيل م 03– القواعد خاصة بحماية أمن م ومعاقبة الموظفين المخلين بهذه القواعد.. 103
- الشكل رقم 32:تمثيل م 04–تحديث قواعد وطرق الحماية حسب التغيرات الحاصلة في بيئة التكنولوجيا 105
- الشكل رقم 33: تمثيل م 05 – اصدار قرارات إدارية خاصة لتجنب مخاطر أمن المعلومات..... 106

مستخلص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني وذلك من خلال تحسين جودة المعلومة المحاسبية بعد ادخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الاقتصادية، أصبح ازدياد الحاجة الي جمع البيانات والمعلومات ومعالجتها واستخدامها بفعالية يعبر المطلب الأساسي لنجاح المنظمات بمختلف اشكالها.

ولتحقيق أهداف الدراسة والاجابة على التساؤلات تم جمع البيانات المتعلقة بالموضوع على الدراسات السابقة ورسالات الجامعية السابقة التي من خلالها تم الحصول على البيانات الثانوية والتي شكلت الإطار النظري للدراسة.

كما خلصت الدراسة الي مجموعة من النتائج من أهمها تحسين والرفع من جودة المعلومات المحاسبية من خلال التشغيل الالكتروني وكذلك اكتشاف مدى وعي مجتمع الدراسة بمزايا وأخطار استعمال تكنولوجيا المعلومات ولاتصال.

وتوصلت الدراسة الي:

- ضرورة التوسع في استخدام مختلف الأنظمة والبرامج المتخصصة في معالجة المحاسبية.
- القيام بدورات تكوينية متخصصة واعطائها درجة أهمية أكبر من قبل منظمات المهنية.

الكلمات المفتاحية:

- تكنولوجيا المعلومات والاتصال، التشغيل الالكتروني، نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني، جودة المعلومة المحاسبية.

حيث تم اتباع المنهج الوصفي وذلك لدراسة موضوع محل الدراسة من عدة جوانب نظرية وكذلك بالاستعانة بعينة من أصحاب المهن المحاسبية ونخب من الأكاديميين ومستعملي تكنولوجيا المعلومات والاتصال وذلك بغرض:

1. معالجة نظام المعلومات المحاسبي في ظل التشغيل الالكتروني
2. التحسين والرفع من جودة المعلومات المحاسبية من خلال التشغيل الالكتروني

خلصت نتائج الدراسة إلى: التأكيد على صحة الطرح المبين في الفرضية الرئيسية لهذا البحث، وأن نظام المعلومات الالكترونية في ظل التشغيل الإلكتروني عنه في التشغيل اليدوي، إلا أن هناك اختلافات في كيفية تقييم نظام الرقابة الداخلية، ومخاطر التدقيق، ووسائل الإثبات.

المقدمة

1. مدخل الدراسة:

يعتبر العصر الحالي عصر ثورة المعلومات والاتصالات، وتعد المعلومات هي السمة الأهم للعقود الأخيرة من القرن العشرين، حيث أدى تطور تكنولوجيا المعلومات الى ازدياد حجم المعلومات التي يجب أن تعالج وتخزن وتقدم للنظام بشكل كبير مما عقد عملية التحكم بها والسيطرة عليها، وقد انتشرت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في شتي المجالات وعلى جميع المستويات الهامة جدا.

وأصبح استخدام الحاسوب في معالجة المعلومات المحاسبية يعد خطوة ضرورية لإنتاج واستهلاك المعلومات في المنشأة، وقد جاءت هذه الدراسة للبحث في دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية، بهدف التعرف على واقعها من حيث مدى توفر مواصفات الجودة وتوفر القدرة والإمكانية اللازمة لتلبية حاجات المستخدمين وكذلك مدى مواكبتها للتطورات التكنولوجية ، ووضع صورة واضحة تساعد في تحسين جودة المعلومة المحاسبية لذلك لابد من تقييم الدور الذي تقوم به نظام المعلومات المحاسبية في التأثير على جودة المعلومة التي تقدمها تلك الأدوات وما الفائدة المتحصل عليها من تلك التكنولوجيا المستخدمة.

2.طرح الإشكاليـة:

أ) مما سبق ذكره يمكن طرح الإشكالية التالية:

1) كيف لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني دور في تحسين جودة المعلومة المحاسبية؟

ب) من أجل معالجة إشكالية البحث تم تقسيمها إلى الأسئلة الفرعية التالية:

1) فيما تتمثل مكانة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مهنة المحاسبة؟
2) كيف يمكن معالجة نظام المعلومات المحاسبية في ظل التشغيل الالكتروني؟
3) ما هي طرق التحسينوالرفع من جودة المعلومات المحاسبية من خلال التشغيل الالكتروني؟

2. فرضيـــات الدراسة

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية نطرح الفرضيات التالية :

- ✓ **الفرضية الأساسية**

1) النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني يحسن من جودة المعلومات المحاسبية عند توفر مواصفات الجودة.

- ✓ **الفرضيات الفرعية:**

1) تبرز مكانة تكنولوجيا المعلوماتوالاتصال في مهنة المحاسبةمن خلال التغيرات التي مست كل من طرق ومناهج المهنة
2) عن طريق إدخال البيانات للتشغيل الالكتروني ووجوب تأقلم المهني مع ت.م.إ باستغلالها في مراحل خطة عمله، وهذا لصعوبة اكتشاف عمليات التحايل، الغش، وكذا أخطاء المعالجة المحاسبية باستخدام ت.م.إ.
3) إن لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني خصائص من أهمها السرعة والدقة والموثوقية وكذلك الملائمة.

3.دوافع اختيار الموضوع.

من الدوافع التي أدت إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

1) قلة المراجع والبحوث ذات العلاقة بالموضوع.

2) التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

3) الرغبة الشخصية في دراسة دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحسين جودة المعلومةالمحاسبية.

6. أهداف البحث

من خلال التساؤلات المطروحة يمكن تبين الأهداف التالية.

- ✓ **من النـاحيـة النظريــة:**

1) التعرف على كيفية ممارسةمهنة المحاسبةفي ظل تكنولوجيات المعلومات والاتصال.
2) التعرف على مظاهر التأقلم مع تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر المنظمات المهنية الدولية.
3) التعرف على كيفية تفاعل المحاسب مع تكنولوجيا المعلومات في مختلف مراحل مهمته.

- ✓ **من النـاحيـة التطبيقيــة:**

1) التعرف على مظاهر استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصال لمهنة المحاسبة في الجزائر.

7. الدراسـات السابقـة

7-1 لبوفروعة سفيان،" نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية "، مذكرة لنيل درجةماجستير، في العلوم التجارية تخصص: مالية ومحاسبة،سنة2012.

- **أهداف الدراسة.**

تهدف هذه الدراسة لاستكشاف المعوقات التي يواجهها المحاسب بالجزائر أثناء تنفيذه عمله لصالح شركة تعتمد على الحاسوب لإعداد معلوماتها المالية و على الانترنت للإفصاح عنها، وتبيان أثرهذه المعوقات عليه، بالإضافة لتشخيص المعوقات التي يواجهها و أثرها عليه لدى استعماله تكنولوجيا المعلومات كأداة لتنفيذ عمله.

- **أهم النتائج.**

خلصت الدراسة لنتائج تبين أن المعوقات التي يواجهها المحاسب بالجزائر أثرت على مهامه الميدانية، مسؤوليته و تأهيله.

أهم هذه المعوقات تكمن في عدم وجود طلب اقتصادي حقيقي على خدماته، عدم كفاية التشريع المتعلق بالمحاسبة الإلكترونية، الصعوبات التقنية لفهم البيئة المحاسبية الإلكترونية و تقييم نظام الرقابة الداخلية الخاص بها، عدم توفر أدوات المحاسبة القائمة على تكنولوجيا المعلومات بشكل كافي وصعوبة استعمالها في حالة وجوده لعدم كفاية التأهيل، بالإضافة لضعف جودة التكوين الجامعي والمنهجية القديمة لتكوين محاسبين على مستوى مكاتب المحاسبة وقلة الجهات التي توفر التكوين المستمر حول موضوع المحاسبة الإلكترونية.

7-2صلاحأرجومةمحمدالضلعة،"نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات في الشركات المدرجة بالسوق المالي الليبي (واقع، ومعوقات، وتحديات)"، مذكرة لنيل درجة ماجستيرغير منشورة ، كلية الاقتصاد جامعة مصراتة، ليبيا،سنة 2013.

- **أهداف الدراسة.**

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة *نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات* من حيث مفهومها وماهيتها وأهدافها وأهميتها وأساليبها ومراحلها والواقع والمعوقات والتحديات والمعايير المتعارف عليها لتحقيق المراجعة ثم التوسع في دراسة مشاكل ونظام الرقابة الداخلية الخاص بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ودراسة التطوير المقترح اكتشاف مشاكل نظام الرقابة الداخلية.

- **المنهج المستخدم.**

اعتمد الباحث على الأسلوب الوصفي للإحاطة بالمفاهيم النظريةثم قام في الجزء التطبيقي بدراسة نظام معلومات محاسبي إلكتروني لشركةللصناعات النسيجية من حيث البنية المادية لهذا النظام ودراسة بيئة النظام المحاسبي الإلكتروني المعتمد ومقارنة الفروقات فيما لو استخدم نظام محاسبي يدوي للوقوف على أهم التغيرات الجوهرية التي ظهرت بين الآليتين، كما تطرق الى دراسة بعض الأمثلة التطبيقية التي اعتمدت في إجراءات الرقابة الداخلية التي قام بتطبيقها على الشركةموضوع البحث.

- **أهم النتائجوالتوصيات.**

خلص الباحث إلى حاجة تطوير مهنة المحاسبة في ظل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية لمواكبة التطورات الجديدة من خلال

تطوير المناهج الدراسية في كليات التجارة تطويرا جذريا ليتناول تأثيرات التجارة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على النظام المحاسبي وعملية المراجعة، بما يساعد على إنتاج محاسب مؤهل لأداء خدمة تأكيد الثقة في النظم الإلكترونية.

تطوير بيئة مهنة المحاسبة :

لبيئة مهنة المحاسبة دور فعال في رفع كفاءة وفعالية المهنة وعليه يجبالاهتمام بتطوير:

–دور الجامعات والمراكز العلمية : لتقوم بتحديث المقررات الدراسية للمحاسبة بمايتفق مع التطورات المتلاحقة، وتنظيم دورات تدريبية متخصصة للمحاسبي نلاطلاعهم على المستجدات في كافة مجالات المهنة

–الدور الإشرافي لجمعية المحاسبين القانونيين : للرقابة على الأداء المهني وإصدار إرشادات تمكن من تقويم الأداء للمراجعين و وضع معايير قياس جودة أداء مهني للارتقاء بكفاءة و فعالية أداء المراجعين.

تطوير المكاتب المهنية:

– تطوير معايير الكفاءة المهنية للمراجعين بالمكتب ولكل من يرغب بمزاولة المهنة

–اندماج المكاتب المهنية الصغيرة مع بعضها لتشكيل كيانات مهنية كبيرة قادرة على منافسة المكاتب الكبيرة.

–إرسال فريق المراجعة بالمكاتب لحضور دورات تدريبية لاستخدام أساليب مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وغيرها من الدورات المقامة في المجامع المهنية وبشكل دوري.

8.منهجالدراسةوأدواتـه

من أجل الوصول إلى هدف البحث والإجابة عن الإشكالية وجب الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بحكم طبيعة الدراسة حيث سنتطرق للجانب النظري بشكل رئيسي لتكنولوجيا

المعلومات والاتصال يليها دراسة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، ثم القيام بدراسة حالة عن طريق إجراء عملية استبيان تشمل عينة من المهنيين والأكاديميين.

9.هيكـل الدراسة (محتويات الدراسة)

يتكون هذا البحث من مقدمة، وثلاثة فصول منها فصل كدراسة ميدانية، وخاتمة، على النحو التالي:

المقدمة: إحاطة بالجوانب النظرية للبحث.

الفصل الأول: سنتناول من خلاله **نظام المعلومات المحاسبي**، وذلك للتعرف على أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال المنتشرة في بيئة المحاسبة.

الفصل الثاني: سنتناول من خلاله **دراسة نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني**، للتعرف على عناصر ومكونات وأهداف ... نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

الفصل الثالث: سنتناول من خلاله **دراسة ميدانية لآراء بعض الممارسين في الجزائر** عن طريق إجراء استبيان يحدد مدى إدراك المهنيين و الأكاديميين لأهمية تطبيق تكنولوجيات الإعلام و الاتصال و ماهو واقع الممارسة المهنية في ظل هذه التقنيات.

الخاتمة:التحقق من صحة الفرضيات و تقديم توصيات و إبراز آفاق البحث.

الفصل I

تمهيد :

لقد أصبحت المعلومات عنصرا هاما تلعب دورها في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة لذلك اتجهت المؤسسات إلى تصميم وبناء أنظمة معلوماتية من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسة، وذلك لضمان وصول معلومات موثقة وصحيحة ودقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات .

ومن خلال هذا الفصل سنقوم بدارسة نظام المعلومات المحاسبي بدقة باعتبار العنصر الأساسي في هذا الفصل ذلك بالتطرق إلى كال عنصر منهما بالشرح والتفصيل من حيث المفهوم ، ثم نحاول أن نحدد المكونات الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي في الأخير دارسة متطلبات نظام المعلومات المحاسبي كجملة واحدة مبرزين أهم نظمه الفرعية .

المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي .

إن النظام المحاسبي مكون من سلسلة من الخطوات والإجراءات تبدأ بالمداخلات مرور بالمعالجات المختلفة و انتهاء بالمخرجات ، وبما أنه قد تم الفصل بين أصحاب حقوق الملكية والإدارة فقد تم تقييد خطواته وإجراءاته بسياسات محاسبية مختلفة لضمان حيادية نتائجه أو مخرجاته وصدقها في التعبير.

رغم التطور التكنولوجي الكبير وحوسبة الأنظمة في شتى المجالات المهنية بقى النظام المحاسبي محتفظا بآلية تسلسل الخطوات والإجراءات إلا أن هذا التسلسل رافقه إجراءات رقابة جديدة تماشيا مع كل من:

1 –غياب التوثيق ألمستندي في ظل استخدام الحاسوب .

2 –الاعتماد على الذكاء الصناعي في تحليل و معالجة العمليات. و إمكانية اختراق الغير

لخصوصية النظام رغم أن النظام المحاسبي لم يتغير من حيث جوهر المفهوم ، إلا أن الانتقال من الآلية اليدوية إلى الآلية المحوسبة جعل عملية مراقبة النظام والسيطرة عليه عملية صعبة ومعقدة و دقيقة لأبعاد و الحدود.[1]

المطلب الأول:المحاسبة كنظام للمعلومات.

الفرع الأول: مفهوم النظام .

يتكون النظام بصفة عامة من عدة عناصر مرتبطة يبعضها البعض وذلك لتأدية وظيفة معينة أو عدة وظائف، وبغض النظر إن كان ذلك النظام محسوبا أم لا ، فدوما تحكمه

[1] بوفروعة سفيان ،نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة لنيل درجة ماجستير ، جامعة منتوري ، قسنطينة ،2012 ،ص9 .

سياسات وإجراءات يتم إتباعها بشكل روتيني، كما تتم مراقبة تلك إجراءات من قبل المسئول عن النظام للتأكد من عدم وجود أي اختراقات للسياسات الموضوعة.

ويرى بعضهم أن النظام هو تجميع مرتب ومنظم لعناصر وأجزاء منفصلة، وإن كانت تعتمد على بعضها البعض بغرض تحقيق هدف معلوم.

كما يعرّف النظام أيضاً بأنه":مجموعة من الأجزاء والأنشطة الفرعية التي تعمل مع بعضها البعض بغرض تحقيق هدف معين[1]."

كما يعرّف البعض الآخر النظام بأنه:"عبارة عن مجموعة من الأشياء أو المكونات المركبة، وهذه المكونات تعتمد على بعضها البعض، ولكل منها هدف محدد أو وظيفة محددة، وذلك لتحقيق الهدف الكلي".

وفي تعريف آخر يرى البعض أن النظام هو:"ذلك الكل المنظم أو المعقد والذي يجمع ويربط ببن الأشياء أو أجزاء تشكل في مجموعها تركيباً كلياً موحداً".

كما يعرّف بعضهم النظام بأنه:(إطار متكامل له هدف واحد أو مجموعة من الأهداف، وهو يقوم بالتنسيق بلم [جمع أو مزج] الموارد المطلوبة لتحويل المدخلات إلى مخرجات، والموارد قد تكون خامات أو آلات أو طاقة، وذلك بالاعتماد على نوع النظام).

ويعرف بعض ... المحاسبين النظام بأنه:"مجموعة مترابطة ومتجانسة من الموارد والعناصر التي تشمل الأفراد، التجهيزات، الآلات، الأموال، والسجلات ...إلخ، التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين، وتعمل كوحدة واحدة نحو تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف العامة في ظل الظروف أو القيود البيئية المحيطة"[2].

كما عرفه كل من الدكتور طه الطاهر إبراهيم، والدكتور أحمد محمود يوسف، وآخرون على أنه:

[1] عصام الدين محمد متولي، نظم المعلومات المحاسبية، دار الصفاء للنشر،الطبعة الثانية ، 1436،هـ/2015م ص14.
[2] نفس المرجع ، ص14.

"إطار أو هيكل يتكون من مجموعة من الأجزاء أو العناصر المادية والبشرية " نظم فرعية " المتداخلة التي ترتبط وتتفاعل وتتعاون وتتكامل مع بعضها البعض، وتتسم بالمرونة لتتلاءم وتتكيف مع التغيرات المؤثرة في طبيعة عمله من خلال مجموعة من القواعد والإجراءات لتحقيق هدف محدد أو مجموعة محددة من الأهداف بكفاءة وفاعلية"[1].

و يعرف النظام بأنه ذلك الكل المكون من عناصر مترابطة ومتكاملة فيما بينها.فكل نظام

يحتوي على عنصرين كحد أدنى يربط بينهما تفاعل مشترك وعلاقة اعتمادية يتشكل في إطارها النظام كوحدة مكملة.[2]

الفرع الثاني: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي .

هناك عدة تعار يف نذكر منها:

التعريف 1: يعرف نظام المعلومات المحاسبية على انه هيكل متكامل داخل الوحدة الاقتصادية يقوم باستخدام الموارد المتاحة والأجزاء الأخرى لتحويل البيانات الاقتصادية إلى معلومات محاسبية بهدف إشباع احتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات[3].

ويمكن أن يمتد نظام المعلومات من المدى الكبير المعتمد على أنظمة الحسابات الالكترونية، إلى المدى البسيط اليدوي والذي يقوم على مجموعة من البيانات المنظمة[4].

التعريف 2: نظام المعلومات هو بيئة تحتوي على عدد من العناصر التي تتفاعل فيما بنها ومع محيطها بهدف جمع البيانات ومعالجتها، وإنتاج وبث المعلومات لمن يحتاجها لصناعة القرارات.[5]

[1] طه الطاهر إبراهيم، وآخرون، تصميم النظم المحاسبية، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر، بدون سنة نشر، ص4.

[2] بوحسان سارة كنزة ، الآثار الفعلية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، جامعة منتوري، قسنطينة ، 2011/ 2012 ص 11

[3] عبد المقصود دبيان، ناصر نور الدين، نظم المعلومات المحاسبية و تكنولوجيا المعلومات، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2004 ،ص 17.

[4] . صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية و الإدارية، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2008 ، ص 69.

[5] عماد الصباغ، نظم المعلومات(ماهيتها ومكوناتها)، الأردن، دار الثقافة،2000 ، ص 11 .

وعليه :يتميز نظام المعلومات المحاسبي بعدة خصائص إذا ما توفرت تجعله نظاما معلوماتي حيوي في المنشاة المتواجد فيها، بحيث يكون عموديا للوظيفة التي طور لأجلها في هذه المنشاة، وعليه تتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

ـ يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية جدا من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية .[1]

يعد نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار الإداري ويعرف نظام المعلومات بأنه مجموعة من المكونات المربوطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من اجل إنتاج المعلومات المفيدة، وإيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم، والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم.[2]

ونظام المعلومات هو مجموعة منظمة من: الموارد المادية، البرمجيات، الأفراد، البيانات والعمليات التي تسمح باستقبال، معالجة، تخزين وبث المعلومات (في شكل بيانات، نصوص، صور، صوت) في المؤسسة.[3]

ويمكن تعريفه أيضا بأنه عملية إنتاج المعلومات، هذه العملية تمر بأربعة مراحل أساسية هي التجميع، المعالجة، التخزين والبث.[4]

ويلعب نظام المعلومات دورين أساسين:

ـ دور وصفي: حيث يسمح بإعطاء نظرة دقيقة عن وضعية المالية للمؤسسة "الميزانية المحاسبية."

[1] عطا الله احمد سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية و التدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، الأردن، دار الراية، 2009 ، ص 84.
[2] بوفروعة سفيان ، مرجع سابق ص 11.
[3] Henri Mahé, Dictionnaire de gestion, éd. Économica, paris, 1998.p 432
[4] LAKHDAR LALLEM, les systèmes d'information pour la gestion ISGP,PARIS. 2000. p 12

ـ دور المعالجة ودور المعلومات التنظيمية: مثل إرسال الأوامر، توحيد طريقة العمل.[1]

إن التوجه إلى تكوين نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني أو الآلي كما يصطلح عليه في بعض المراجع هو نتيجة حتمية لأي مؤسسة ترغب في الحصول على نظام معلومات محاسبي فعال، حيث أن اعتماد هذا الأخير على تكنولوجيا المعلومات والاتصال ساهم لا محالة في التحسين من جودة المعلومات المحاسبية، ومن الملاحظ أيضا أنه كلما تم الاتجاه للتقليل من تدخل الأفراد في عملية تشغيل البيانات يدويا قلت نسبة الأخطاء والغش بالإضافة إلى اكتساب عدة مزايا أخرى.

بناء على ما سبق فإن أن أول سؤال يتبادر إلى ذهن الملاحظ لهذا النظام هو: إلى أي مدى يجب على المؤسسة توظيف التجهيزات الإلكترونية والبرامج المتخصصة وشبكات الاتصال في نظام المعلومات المحاسبي الخاص بها ليعتبر هذا الأخير نظاما إلكترونيا أو آليا؟

إن إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في النظام المحاسبي يمكن أن يتم على عدة مستويات نوجزها فيما يلي:

أولا: على مستوى عملية إدخال البيانات.

يتم في هذه المرحلة حصر وتحديد بيانات العمليات وإدخالها أو تحويلها إلى الحاسوب للمعالجة بعد أن يتم تصنيف تلك البيانات والتأكد من دقتها قبل الإدخال، حيث يعد هذا الإجراء في هذا الوقت أقل كلفة من التأكد بعد إدخال البيانات إلى النظام[2].

وتعد عملية إدخال البيانات الخطوة الأولى لنظام المعلومات المحاسبي ولا يمكن التخلي عن هذه العملية في التشغيل الإلكتروني للبيانات حيث تستوجب القيام بها من قبل المحاسب نفسه نظرا لأن من دون تدخل المحاسب لا يستطيع الحاسوب إدخال البيانات بمفرده، إذ يعد المحاسب المغذي الأول

[1] Patrick Romagni, l'intelligence économique au service de l'entreprise, les presses du management LPM, Paris, 1998, p 96.

[2] نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات في الشركات المدرجة بالسوق المالي الليبي (واقع، ومعوقات، وتحديات)، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد جامعة مصراتة، ليبيا، سنة 2013، ص (34 -35) .

للحاسوب بالبيانات عن طريق التعليمات والمستندات وغيرها، ويمكن الحصول على مجموعة من البيانات بواسطة الأدوات التي تخزن بها سواء كانت تلك الأدوات داخلية أو خارجية مثل الأسطوانات الممغنطة أو ذاكرة الفلاش.[1]

ثانيا: على مستوى عملية تشغيل البيانات.

إن استخدام الحاسوب في هذه المرحلة قد أسهم إسهاما واضحا وفعالا في القيام بالعمليات التشغيلية المختلفة، من تجميع وترحيل وغيرها بسرعة ودقة كبيرتين مقارنة بالنظام اليدوي.[2]

كما أن ظهور البرمجيات المتخصصة قد بسط عملية المعالجة إلى أبعد الحدود، حيث أصبح من الممكن أن تتم بصفة آلية، ليقتصر دور المحاسب في هذه المرحلة على دعم النظام ومراقبته، ومن مميزات البرمجيات المتخصصة ما يتخطى تأثيرها هذه المرحلة ليمتد إلى عملية إدخال البيانات وعرض المعلومات أيضا.

وفيما يلي بعض هذه المميزات: [3]

أ –التحقق من صحة المدخلات قبل حفظها وتخزينها بصورة جيدة.

ب – تتفق مع المبادئ والقواعد المحاسبية المقبولة والمتعارف عليها.

ج–استرجاع المعلومات المحاسبية المخزنة يتم بمرونة كافية وحسب التسلسل الزمني لعملية التسجيل.

د – تسهل عمل المحاسبين، حيث تقوم هذه البرمجيات بعملية الترحيل التلقائي من دفتر اليومية بعد إثبات المعاملات إلى دفتر الأستاذ واستخراج التقارير والقوائم المالية، فضلا عن توفيرها لميزان المراجعة التفصيلي والإجمالي وبمستويات متعددة.

[1] نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات في الشركات المدرجة بالسوق المالي الليبي (واقع، ومعوقات، وتحديات)،نفس المرجع ، ص 34، 35.
[2] ، نفس المرجع ، ص 36.
[3] صلاح أرحومة محمد الضلعة، نفس المرجع السابق، ص 36 .

هـ- تقوم البرمجيات بالتدقيق التلقائي عند إثبات العمليات من حيث توازن طرفي القيد المحاسبي فضلا عن تدقيقها على مجموعة الحركات في اليومية العامة من ناحية منطقية وسلامة التوجيه المحاسبي المناسب.

و - ساعدت البرمجيات المحاسبية في زيادة درجة الأمان والرقابة والسرية بالنسبة للبيانات المختلفة.

ز - ساعدت البرمجيات المحاسبية في زيادة القدرة على التحليل المالي وعمل المقارنات المختلفة من خلال توفير المعلومات التفصيلية للشركة عن السنوات المالية السابقة، نظرا ليسر حفظها واسترجاعها.

إن الاعتماد على البرامج المتخصصة أدى إلى ظهور عدة متطلبات، خاصة في الأنظمة المحاسبية المعقدة، كالربط بشبكات الاتصال وتوحيد عملية حفظ البيانات في ملف مشترك يصطلح عليه بقاعدة البيانات[1].

01 شبكات الاتصال:

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من الأنظمة المفتوحة التي تؤثر وتتأثر بالبيئة المحيطة، الأمر الذي استلزم من الشركات ضرورة مواكبة أدوات الاتصال والشبكات المحيطة بالبيئة الداخلية والخارجية حتى تتمكن من ممارسة نشاطها بيسر وفى ظل ظروف تنافسية، وبالتالي استوجب ذلك ضرورة إيجاد أسلوب حديث لتبادل المعلومات داخل الشركة أو مع البيئة المحيطة بها[2].

02 قاعدة البيانات:

تعد قاعدة البيانات بمثابة خزان للربط بين البرامج التطبيقية ومجموعة الملفات، ويتم ربط البيانات المشتركة بين الملفات المادية في قاعدة البيانات باستخدام مؤشرات ومفاتيح مختلفة تساعد على التقليل من تكرار البيانات، وعندما يرغب أحد المستخدمين أو البرنامج التطبيقي المعين في الحصول على بيانات معينة يتم طلب هذه البيانات من نظام إدارة قواعد البيانات" DBMS " ، حيث

[1] صلاح أرحومة محمد الضلعة، نفس المرجع السابق، ص 36.
[2] نفس المرجع ، ص 37.

يقوم هذا النظام بتحديد مواقع البيانات المطلوبة في قاعدة البيانات على وحدة التخزين الثانوي ثم نقلها إلى ذاكرة الحاسوب بالشكل المناسب للبرنامج التطبيقي الذي طلب هذه البيانات[1].

ثالثا: على مستوى مخرجات النظام المحاسبي.

يبرز تأثير تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، من خلال تقنية شبكات الاتصال وقواعد البيانات، حيث أصبح من الممكن عرض الوضعية المالية للمؤسسة في شبكات الاتصال وتصميمها تبعا لمتطلبات المستفيد منها.

"حيث تتوفر لنظم قواعد البيانات القدرة المستقبلية على تغيير طبيعة التقارير المالية التي تتطلب حاليا استثمارات كبيرة في الوقت والجهد والأموال، ومن أجل ذلك على الشركات استنساخ قاعدة بيانات والحرص على كونها متاحة للمستخدم الخارجي كبديل عن التقارير المالية، ويرجع السبب في ذلك لان أنظمة قاعدة البيانات وإدارتها " "DBMS توفر للمستخدم لغات سهلة الاستخدام تجعل من المعلومات المالية وغير المالية متاحة عندما تكون مطلوبة لتحقيق غرض ما، حيث بإمكان الموارد الاقتصادية استخدام البيانات المتاحة في قاعدة البيانات وإعداد التقارير المالية لتغطية أي فترة زمنية....."[2]

وعليه يري الباحثان أن المعيار الأساسي لاعتبار نظام المعلومات المحاسبي إلكترونيا أو آليا يتحدد في مدى استخدام الكيان للبرامج المتخصصة، شبكات الاتصال، وقاعدة البيانات، إلى جانب دور المحاسب في عملية تشغيل بيانات النظام، الذي يقتصر على مرافقة ودعم هذا الأخير.

على ضوء ما سبق، يمكن أن يلخص مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الآلية في ثلاث نقاط رئيسية وهي[3]:

[1] صلاح أرحومة محمد الضلعة، نفس المرجع السابق، ص 38.
[2] نفس المرجع ، ص 39.
[3] فاطمة سعد جمعة الساحلي، مدى المعرفة بتقنية المعلومات الحديثة وأثره على مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير غير منشورة، ليبيا، سنة 2014، ص37.

1) نظام محوسب، يتم إعداده بواسطة مختصين، ويعمل باستخدام الحاسب.

2) يقوم بتوفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب، لتساعد في اتخاذ القرار.

3) توفير المعلومات المحاسبية التي تخدم وظائف التخطيط والرقابة وصنع القرار.

2- خصائصه: الخصائص التي تؤهل هذا النظام لان يكون فاعلا وكفؤا هي:
- يجب أن يحقق درجة عالية جدا من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية ومالية.

- أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختيار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة.

- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المؤسسة.
- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط القصير والطويل الأجل لأعمال المؤسسة المستقبلية.

- أن يكون سريعا ودقيقا في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليها.[1]

- أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره ليتلاءم مع التغيرات الطارئة في المؤسسة.

ب- معالجة البيانات و تحويلها إلى معلومات ملائمة ومفيدة في عملية اتخاذ القرارات لمساعد إدارة المؤسسة في تخطيط وتنفيذ ومراقبة الأنشطة المختلفة. وتتضمن هذه المرحلة:

- فرز و تصنيف المستندات التي تم الحصول عليها وفقا لمعايير محددة مسبقا.

[1] عبد المقصود دبيان، ناصر نور الدين، نظم المعلومات المحاسبية و تكنولوجيا المعلومات، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2004 ، ص 14.

- التسجيل والترحيل في الدفاتر المحاسبية (اليومية، دفتر الأستاذ، ميزان المراجعة...الخ).

- إجراء مجموعة من المقارنات بين محتوى السجلات المختلفة للتأكد من صحة التسجيلات.

- حساب مختلف التكاليف والنتائج التحليلية (محاسبة التكاليف).

- إعداد مختلف التقديرات (الموازنات التقديرية).

ج- توليد معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات وتوفيرها للمستخدمين الداخليين والخارجيين وتكون في شكل تقارير مالية (ميزان المراجعة، جدول حسابات النتائج، الميزانية، الوثائق الملحقة) وتقارير إدارية والتي توفر معلومات تشغيلية عن أداء الشركة من خلال عرض معلومات عن أنشطتها الرئيسية (المبيعات، المشتريات، المخزون...).

د- تأمين الرقابة الكاملة لحماية أصول المؤسسة وممتلكاتها، فالرقابة تسمح باكتشاف الأخطاء والغش وتوفير معلومات دقيقة لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب. وذلك بالرقابة على عمليات تسجيل ومعالجة البيانات من خلال الاعتماد على إجراءات رقابة داخلية فعالة، أهمها:

- التحديد المسبق للمسؤوليات والصلاحيات في تنفيذ الأعمال والأنشطة.[1]

- الفصل بين الوظائف والأعمال المهمة ذات العلاقة بينها.

- تأمين التوثيق الكافي والملائم لكل الفعاليات والنشطة.

- حفظ الأصول والسجلات بطريقة جيدة و مؤمنة.

- التقويم المستقل للأداء في مختلف الوحدات التنظيمية داخل المؤسسة[2].

[1] عبد المقصود دبيان، ناصر نور الدين، نفس المرجع السابق ، ص 15
[2] نفس المرجع ، ص 15- 16

ولنظام المعلومات المحاسبي نفس المواصفات الخاصة بنظم المعلومات بصفة عامة، كما له مواصفات متميزة عن بقية نظم المعلومات وهذه الملامح ترتبط بالوظيفة المحاسبية، فيما يتعلق بالتشخيص فإن المؤسسة قد تكون في حالة تنافسية تسطرها للإجابة على عدد من الأسئلة كالتي تتعلق بأسعار البيع أو التي تتعلق بالتكاليف أو حتى التي تتعلق بالهامش

الذي يجب ألا تتعداه، ويتكون نظام المعلومات المحاسبي عادة من خمسة مكونات أساسية هي :

- الأشخاص: الذين يديرون النظام ويقومون بأداء الوظائف المتعددة .
- الإجراءات: اليدوية والآلية المتعلقة بجمع وتشغيل وخزن البيانات حول أنشطة المنظمة .
- البيانات: البيانات الخاصة بعمليات مختلف أعمال المنظمة .
- البرمجيات: المستخدمة لتشغيل عمليات المنظمة .

البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات: والتي تتضمن الحاسبات والأجهزة المحيطة بها وأجهزة شبكات الاتصالات[1].

تنظيم نظام المعلومات المحاسبي.

تختلف عملية تنظيم نظام المعلومات المحاسبي حسب الوسائل المتاحة للمؤسسة سواء المتعلقة منها بالمادية (التقنية) أو البشرية. ولتمكينها من الاستعمال الأمثل للموارد يتطلب من المؤسسة اختيار أحسن طريقة للتنظيم بهدف الحصول على النتائج المنتظرة من هذا النظام و هي الإفصاح على المعطيات المحاسبية بكل دقة و وضوح. كما أن عملية التنظيم تتطلب اختيار إحدى المفهومين الآتيين: إما مركزية أو لا مركزية مصالح المحاسبة داخل

[1] محمد الهاشمي حجاج ، حسام مسعودي ، الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، عنوان المداخلة دور تحديث أنظمة المعلومات في تفعيل الممارسة المحاسبية في المؤسسات المتوسطة والصغيرة ، جامعة الوادي ، 2013، ص 7

نفس المؤسسة؛ أو الاحتفاظ بالمصلحة المحاسبية الداخلية أو ضمان هذا العمل من طرف مصالح خارجة عن المؤسسة.

❖ ففي حالة اختيار المفهوم الأول، يتوجب على المؤسسة الأخذ بعين الاعتبار التنظيم العام لوظيفة المحاسبة التي ترغب التقيد به.

- إذا وقع اختيار المؤسسة على طريقة لا مركزية مصالح المحاسبة فإن ذلك سيؤدي حتما إلى تحويل، عن طريق التفويض، لبعض المهام المحاسبية لهيأت ميدانية (عملياتية) أو لمصالح تابعة لوظيفة المحاسبة المركزية حيث تحتفظ هذه الأخيرة بدور الرقابة و التنسيق. فعملية اللامركزية تعني إذن لا مركزية الوسائل البشرية (العمال، المسؤوليات، المهام) والتقنية (قواعد و طرق تسيير المعلومة)، و لكن هذا لا يؤدي حتما إلى تحويل فعلي لسلطة القرار.

وهناك عدة أسباب يمكن أن تدفع المؤسسة للجوء إلى طريقة اللامركزية الخاصة بوظيفة المحاسبة منها:

➢إذا كانت الحالة التنظيمية للمؤسسة معدة بشكل يسمح بوضع هذا النظام (كالمؤسسات التي تتمتع بعدة مواقع Entreprises multi-sites)، وهي عبارة عن المؤسسات التي تعرف انفجار جغرافي لمواقع الاستغلال و وسائل الإنتاج .

➢عند ظهور أحداث اقتصادية من شانها أن تولد حالات ملائمة لتطبيق لامركزية المحاسبة، كالعمليات التي تؤدي إلى تعديل المحيط القانوني للمجمع و كمثال على ذلك يمكن ذكر حالة إدماج نظام محلي جديد بسبب امتصاص مؤسسة أو حالة تطوير أنظمة جواريه بسبب انفصال منظمة أو تفريع نشاطات المؤسسة (Filialisation des activités)

➢قد تكون عملية لامركزية المحاسبة نتيجة سياسة إرادية لإصلاح الأنظمة المحاسبية. و تتدرج اللامركزية في هذه الحالة في إطار إجراء خاص يستجيب لأهداف الاستقلالية و تحميل المسؤولية. كما تتطلب هذه العملية أيضا، وضع استراتيجية تمر حتما عبر مسار شامل لدراسة الفرص المتاحة، التخطيط ثم التنفيذ.[1]

[1] محمد الهاشمي حجاج ، حسام مسعودي ،نفس المرجع ،ص 8 .

بعبارة أخرى، فإن تطبيق لامركزية المحاسبة مرتبط بالثقافة، التنظيم العام واستراتيجية المؤسسة. [1]

تصميم نظام المعلومات المحاسبي.

وتضم مرحلة التصميم المنطقي الأنشطة الآتية:

1-تصميم المخرجات: ويتم فيها بناء تصور عن شكل وحجم المعلومات التي ستمثل مخرجات النظام أو النظم الفرعية. مع مراعاة كفايتها لمتطلبات المستفيدين.[2]

ومن مبادئ التصميم: يجب على مصمم النظام أن يحقق المبادئ الرئيسية التالية:

ـ مبدأ كتابة البيانات والمستندات مرة واحدة، وذالك لتحقيق عدة مزايا كالدقة والصحة والسرعة والفعالية .

ـ مبدأ تكامل عمليات المنظمة وارتباط أقسامها، حيث يجب تدقيق البيانات والمعلومات بين الأقسام المختلفة لأداء النشاط بشكل متناسق لتحقيق أهداف عالية، حيث يحدد المصمم خطوط الاتصال المناسبة التي ترتبط بالهيكل التنظيمي للمنظمة بشكل أساسي، ولتحقيق ذالك لا بد أن ينظر إلى نظام المعلومات المحاسبي.[3]

ومن مقومات التصميم:هناك عدة جوانب تمثل مقومات أو أركان أي نظام محاسبي، والتي يجب على محللي ومصممي الأنظمة معرفتها لضمان تصمم نظام محاسبي يتم بالكفاءة والفعالية، وتتمثل هذه المقومات أو الأركان الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية في الآتي:[4]

- ـ دورة تجهيز البيانات في نظم المعلومات المحاسبية.

---

[1] ابراهيم علي الجزراوي ، لقمان محمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفائة وفعالية المعلومات المحاسبية ، مجلة الادارة والاقتصاد ،العدد 75، 2009 ، ص35

[2] -عبد الرزاق محمد قاسم ، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998 ، ص 72.

[3] الأميرة إبراهيم عثمان وأحمد عبد المالك محمد ، الأنظمة المحاسبية المتخصصة ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الإسكندرية ،2004 ص 19/18.

[4] عبد المالك إسماعيل حجر ، نظم المعلومات المحاسبية ، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الأولى ، 1997 ، ص 36.

- ـ أهداف نظم المعلومات المحاسبية.
- ـ بيئة نظم المعلومات المحاسبية.
- ـ شبكة اتصال نظم المعلومات المحاسبية.
- ـ مكونات نظم المعلومات المحاسبية.
- ـ جهاز الرقابة لنظم المعلومات المحاسبية.
- ـ طرق إدارة نظم المعلومات .
- ـ احتياجات المستفيدين من نظم المعلومات المحاسبية.

إذن لابد أن يكون مصممو النظم على دارية بكيفية تجهيز وتشغيل البيانات وتحويلها إلى مخرجات (معلومات) بما يكفل تحقيق أهداف النظام، ويجب تحديد أهداف المنشأة ليمكن بعد ذالك من تحديد أهداف النظام المحاسبي.[1]

المطلب الثاني : وظائف نظام المعلومات المحاسبي وأهدافه.

الفرع الأول : وظائف نظام المعلومات المحاسبية.

لقد كانت أول نظم المعلومات التي قدمت في 1950 نظما تشغيلية هدفت إلى إدخال

الأوتوماتيكية على العمليات الكتابية، ثم تلي هذا النوع في 1970 نظم المعلومات لمستوى الإدارة وفي الثمانينات قدمت نظم معلومات الطبيعة الفنية والتشغيلية، فقد فوض المديرون السلطة إلى العاملين في المستوى الفني للتصدي لها. ولكن نظرا لأن نظم المعلومات الحالية تؤثر في كيفية إدارة المدير واتخاذ القرارات وكيف يمكن أن يخطط وفي أحوال كثيرة، تحديد نوعية المنتجات والخدمات المطلوب إنتاجها وكيفية الإنتاج.

فإن المسؤولية الخاصة بنظم المعلومات لا يمكن تفويضها الآن لمتخذي القرارات الفنيين. إن نظم المعلومات الآن تلعب دورا حيويا واستراتيجيا في حياة المؤسسات.[1]

[1] سعد غالب ياسين وغالب عوض صالح ، تقيم نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الأردنية ، المجلة العلمية لكلية التجارة ، جامعة أسيوط ، العدد 27 ، 1999 ، ص (42 – 43).

يؤدي نظام المعلومات المحاسبية مجموعة من الوظائف ضمن المنظمة، تتلخص هذه الوظائف في أربعة وظائف أساسية تتمثل فيما يلي:

1 جمع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات المنشاة بكفاءة وفعالية .

2 معالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص.

3 توليد معلومات مفيدة لاتخاذ القرار وتوفيرها للمستفذين.

4 تامين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الأعمال بدقة، وتؤكد أيضا حماية هذه البيانات وأصول المنشاة الأخرى.[2]

من الملاحظ ارتباط هذه الوظائف ببعضها البعض فهي ليست وظائف مستقلة.

ومن بين الوظائف :

أ- تجميع و تخزين البيانات عن الأنشطة والعمليات المالية المختلفة مما يمّكن المؤسسة من مراجعة الأحداث السابقة كلما أرادت ذلك، من خلال استلام المستندات والوثائق الأساسية الناتجة عن نظام العمليات وبإتباع مجموعة من الإجراءات يتم التأكد من صحتها ودقتها وشمولية البيانات وكمالها ويعتمد في ذلك على نماذج موحدة للوثائق المستخدمة بهدف:

- تحديد البيانات التي يجب أن تحملها هذه الوثائق لضمان دقتها وصحتها.

- تحقيق رقابة أفضل على محتويات هذه الوثائق.

ب- معالجة البيانات و تحويلها إلى معلومات ملائمة ومفيدة في عملية اتخاذ القرارات لمساعد إدارة المؤسسة في تخطيط وتنفيذ ومراقبة الأنشطة المختلفة. وتتضمن هذه المرحلة:

[1] سونيا البكري، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية،سنة 1999 ،ص 35.
[2] عبد الرزاق محمد القاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دمشق، دار الثقافة، ط، 2006 . ص 45.

1. فرز و تصنيف المستندات التي تم الحصول عليها وفقا لمعايير محددة مسبقا.
2. التسجيل والترحيل في الدفاتر المحاسبية (اليومية، دفتر الأستاذ، ميزان المراجعة...الخ).
3. إجراء مجموعة من المقارنات بين محتوى السجلات المختلفة للتأكد من صحة التسجيلات.
4. حساب مختلف التكاليف والنتائج التحليلية (محاسبة التكاليف).
5. إعداد مختلف التقديرات (الموازنات التقديرية).[1]

ج- توليد معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات وتوفيرها للمستخدمين الداخليين والخارجيين وتكون في شكل تقارير مالية (ميزان المراجعة، جدول حسابات النتائج، الميزانية، الوثائق الملحقة) وتقارير إدارية والتي توفر معلومات تشغيلية عن أداء الشركة من خلال عرض معلومات عن أنشطتها الرئيسية (المبيعات، المشتريات، المخزون...).[2]

د- تأمين الرقابة الكاملة لحماية أصول المؤسسة وممتلكاتها، فالرقابة تسمح باكتشاف الأخطاء والغش وتوفير معلومات دقيقة لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب. وذلك بالرقابة على عمليات تسجيل ومعالجة البيانات من خلال الاعتماد على إجراءات رقابة داخلية فعالة، أهمها:

1. التحديد المسبق للمسؤوليات والصلاحيات في تنفيذ الأعمال والأنشطة.
2. الفصل بين الوظائف والأعمال المهمة ذات العلاقة بينها.
3. تأمين التوثيق الكافي والملائم لكل الفعاليات والنشطة.[3]

[1] عبد الرزاق محمد القاسم ، مرجع سابق، ص 46 .
[2] عبد المقصود دبيان ، مرجع سابق ، ص (15 – 16).
[3] نفس المرجع ، ص 16.

الفرع الثاني: أهداف نظام المعلومات المحاسبي.

وكما هو معروف عن نظام المعلومات المحاسبية انه يهدف إلى توفير المعلومة المحاسبية اللازمة لتلبية احتياجات المستخدمين المختلفين، فقد يكون مستخدمي المعلومات يعملون في مستويات الإدارية بالمؤسسة أو المستخدمين من خارج المؤسسة كالعملاء والجهات الحكومية وغيرها، ومن أهم أهداف النظام المعلوماتي المحاسبي ما يلي :

1. تسجيل عمليات المشروع واستخلاص النتائج عنها.
2. توفير المعلومات اللازمة لتدعيم عملية اتخاذ القرار .
3. توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء .
4. تامين رقابة فعالة على الأصول والبيانات.

من خلال هذه الأهداف نجد أن الرقابة على النظام تهدف إلى الرقابة الفاعلة على البيانات المسجلة ودقتها، للمحافظة على أصول المنشاة، ولذلك تشمل عملية الرقابة على البيانات الرقابة على المدخلات والمعالجة والمخرجات .[1]

يتمثل الهدف العام لنظام المعلومات المحاسبي في تسجيل البيانات و تشغيلها وعرضها في شكل تقارير وقوائم مالية للأطراف الخارجية ، ولتحقيق الثقة بالتقارير المحاسبية يجب تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

من الأهداف العامة للنظام المحاسبي كذلك ، تحقي الحماية لأصول المؤسسة وذلك عن طريق إنشاء نظام فعال للرقابة الداخلية[2].

إن الغرض الرئيسي لأي نظام معلومات محاسبية هو توفير معلومات محاسبية لمختلف المستخدمين الداخلين كالإدارة أو الخارجين كالزبائن و توجد ثلاث أهداف يمكن تحديدها لمساعدة انجاز الغرض الرئيسي المشار أعلاه وهي كالتالي :

---

[1] ناصر محمد علي المهجلي ، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرار ، رسالة ماجستير ، جامعة الحاج لخضر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسير ، 2008 / 2009 ، ص (30 – 31).

[2] بوفروعة سفيان ، مرجع سابق ، ً 36.

الهدف الأول: الدعم اليومي للمعطيات.

الهدف الثاني: دعم اتخاذ القرار.

الهدف الثالث : انجاز الالتزامات المتعلقة بالإدارة[1].

تسعى المحاسبة – كنظام– في أي وحدة اقتصادية إلى تحقيق هدف عام يتمثل في توفير المعلومات التي يمكن أن يستفاد منها ا لجهات التي لها علاقات مباشرة وغير مباشرة بالوحدة الاقتصادية وبما يمكن أن يساعدها في اتخاذ العديد من القرارات ، وهي تسعى إلى تحقيق هذا الهدف العام من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية قياس كافة الأحداث الاقتصادية التي تحدث في الوحدة الاقتصادية من خلال عمليات[2]

1 التسجيل والتبويب والتلخيص في الدفاتر والسجلات المحاسبي .

2 توصيل كافة البيانات والمعلومات عن طريق مجموعة من التقارير والقوائم إلى كافة الجهات التي يمكن أن يستفاد منها.

3 تحقيق الرقابة الداخلية على جميع العناصر المادية التي تتواجد في الوحدة الاقتصادية[3].

[1] إبرهيم الحرزاوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوردي للنشر و التوزيع- عمان- الأردن- 2009 ،ص 27.
[2] إبراهيم قاسم الحوبيتي ، نظام المعلومات المحاسبي ، وحدة الحدباء للطباعة والنشر كلية الحدباء الجامعية ، الموصل ، العراق ، 2003 ، ص 22
[3] نفس المرجع، ص 23.

المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي في البيئة الالكترونية.

لقد ادخل الإعلام الآلي على كل الهياكل التي تحتويها المؤسسة بما في ذلك المحاسبة، وتعني عملية تأليه النظام المحاسبي الانتقال من العمل اليدوي ، الذي يستغرق وقت طويل وعدد معين من المحاسبين، إلى نظام يمكن أن يقوم به شخص واحد وراء الكمبيوتر معتمدا في ذلك على برنامج معلوماتي يعالج كل المهام التي تسمح بالحصول على تقارير مالية بأكثر دقة وفي وقت قصير جدا، بل أن هذه التقارير تعد في حين طلبها، مما يسهل للمسيرين اتخاذ القرارات اللازمة كلما دعت الضرورة لذلك بدون أي تأخير.

المطلب الأول : ماهية نظام المعلومات المحاسبي الاكتروني.

إن التطور الذي شهدته المؤسسة في مختلف المجالات وخاصة في التطور التكنولوجيا المعلومات والاتصال أدى إلى قيام ثورة في النظام المعلومات المحاسبية وانتقال تلك المعلومات وطريقة معالجتها وظهور ما يسمي بالنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية الذي يؤدي بدوره السرعة في اتخاذ القرارات الإدارية في الشركة.

الفرع الأول : مفهوم تكنولوجيا المعلومات و الاتصال .

يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال[1] بأنها عبارة عن تلك الأدوات التي تستخدم لبناء نظم المعلومات التي تساعد على استخدام المعلومات لدعم احتياجاتها في مجال اتخاذ القرار والعمليات التشغيلية في المؤسسات، وتتضمن تكنولوجيا المعلومات البرامج الفنية والبرامج الجاهزة، وقواعد البيانات، وشبكات الربط بين العديد من الحواسيب وعناصر أخري ذات علاقة.

1 أزروقي نسرين.الإدارة الالكترونية، كأحد إفرازات عالم تكنولوجيا الانترنت والتجارة الالكترونية، جامعة الجيلالي بونعامة.مجلة الجديدة. عدد15.المجلد، 02.2019، ص231.

وقد كان له دور [1]كبير في تطور ونشر المعلومات والثقافات بين مختلف الأفراد في كل أنحاء العالم بالإضافة إلي دوره في تطور والازدهار الاقتصادي والتي استفادت منه العديد من الدول عبر السنوات، الانترنت اختصار للشبكات العالمية وهي عبارة عن ملايين من أجهزة الكمبيوتر المتصلة مع بعضها البعض عبر الأقمار الصناعية أو خطوط الهاتف أو الكابلات، حيث تضم شبكة الانترنت العديد من الأرقام والخدمات التي يستفيد منها مئات الملايين من الأشخاص حول العالم كله ومنها البريد الالكتروني، الويب، خدمات مجموعة الأخبار، خدمات الجوفر، خدمات نقل الملفات، التلنت، وتعتبر شبكة الانترنت من أكبر النعم على البشرية حيث مكنت الإنسان من إجراء العديد من التطبيقات المختلفة مثل التجارة الالكترونية وتطبيقاتها، يوضح الأهمية التي أكسبتها الانترنت عبر الزمن من خلال تطور عدد مستخدمي الانترنت في العالم .

التعريف الثاني:

حيث تم تعريفها على أنها مختلف أنواع الاكتشافات والمنتجات والاختراعات التي تعامل مع شتي أنواع المعلومات من حيث جمعها، تحليلها، تنظيمها وتخزينها واسترجاعها في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة والمتاحة.[2]

التعرف الثالث:

حيث عرفها كل من KenehLondon و jame London تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ظل التغيرات الجديدة والعالم الرقمي علي أنها أداة من أدوات التسيير المستخدمة والتي تتكون من خمسة مكونات وهي: [3]

- العتاد المعلوماتي: تتمثل في المعدات الفيزيائية المعالجة.
- البرمجيات.

[1]-فيصل سايغي، أنظمة المعلومات: استخدامات. فوائدها وتأثيرها على تنافسية المؤسسة، شهادة ماجستير.، جامعة الحاج لخضر.، 2009. ص111.
-جمال لعمارة. مالك علاوى، آثر استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال على تسيير موارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقي
[2] الدولي حول إثر الانكسار الرقمي شمال جنوب على تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2007،ص60.
[3] Kenner London and Ganne London. Management information systèmes. Managions the digital firn. Practice hall Ninh Edition usa .2006.p65

- تكنولوجيا التخزين: تتمثل في الحوامل الفيزيائي تخزين المعطيات كالأقراص الصلبة والضوء والبرمجيات لتنظيم المعطيات على الحوامل الفيزيائية.
- تكنولوجيا الاتصال: تتكون من معدات ووسائط فيزيائية وبرمجيات تربط مختلفة لواحق العتاد وتعمل علي نقل المعطيات من مكان إلى أخر بحيث يمكن وصل الحواسيب ومعدات الاتصال لتشكل شبكة لتبادل وتقاسم الأصوات والصورة والفيديوهات.

- الشبكات: تربط بين الحواسيب لتبادل المعطيات أو الموارد.

وتم تعريفها [1]على أنها كل ما ترتب على الاندماج بين تكنولوجيا الحاسب الآلي والتكنولوجيا السلكية واللاسلكية والالكترونية الدقيقة والوسائط المتعددة من أشكال جديدة لتكنولوجيا ذات قدرات فائقة على إنتاج المعلومات وجمعها وتخزينها ومعالجتها ونشرها واسترجاعها

تعريفها [2]حسب منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OCDEهي تشمل مجموعة التكنولوجيا التي تسمح بجمع.تخزين.معالجة.نقل المعلومات في شكل أصوات بيانات وصور، فهي تشمل الإلكترونيك الدقيق، علم البعديات الالكترونية والتكنولوجيات الملحقة.

أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

في العصر الذي أصبحت فيه أهمية بالغة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ظهرت هنالك العديد من أدوات التي ساعدت على الرقي بالنشاط التجاري وعادت عند الحديث على هذه الأدوات متبادرة إلى الذهن الانترنت، إلا أن هناك أدوات كثيرة كالفاكس والتلكس والهاتف مما أدي إلى تسهيل التجارة.

-الشبكة العنكبوتية الدولية:[3]

[1]- حسن رضا النجار، تكنولوجيا الاتصال المفهوم والتطور، المؤتمر الدولي، الاعلام الجديد، تكنولوجيا جديدة، جامعة البحرين، أفريل2009،ص45.

[2]-محمد بوتين.اثر تكنولوجيا المعلومات في عملية اتخاذ القرار والأداء واقع المؤسسات الجزائرية، ملتقي الدولى ، جامعة الجزائر 2003 ، ص8.

[3] -سمية ديمش، تجارة الإلكترونية حقيقتها وواقعها في الجزائر، لنيل شهادة ماجيستر، جامعة منتوري، 2010.2011.ص 13.

لقد شكلت الانترنت منعطفا مهما في حياة البشرية، إذ يري الكثير من الناس أن أهمية قدوم الانترنت لا تقل بأي حال من الأحوال عن أهمية اكتشاف الطباعة أو اكتشاف قارة جديدة حتى أن بعض الناس تصف الانترنت بأنه (قارة الكترونية).

فهذه الشبكة قادرة على اختراق الحدود الثقافية والجغرافية والسياسية بين الشعوب والبلدان كما أن تطور تقنيات الانترنت وازدياد عدد المشتركين فيه بسرعة مذهلة إنما يدل على أهمية هذه الشبكة وما تنطوي عليه من إمكانيات واسعة ستؤدي بالتأكيد إلى تغيرات جذرية في مجال الاقتصاد والتجارة ويعرف الانترنت بأنه شبكة اتصال تربط بين عدد كبير جدا من الشبكات المنتشرة حول العالم في شبكات حكومية وغير حكومية وشبكات مراكز أبحاث وجامعات وشبكات تجارية وخدمات فورية.

التعريف الثاني:

حيث عرفت الانترنت على أنها شبكة معلومات دولية واسعة النطاق غير خاضعة لأي حكم مركزي، تضم بداخلها مجموعة شبكات حواسيب آلية خاصة وعامة منتشرة في جميع أنحاء العالم. [1]

الحاسوب:.Computer .

حيث يعرف الحاسوب على انه جهاز الكتروني صمم لاستقبال المجاميع الكبيرة من البيانات بشكل آلي، وتخزينها ومعالجتها ومن ثم إمكانية تحويلها إلي نتائج ومعلومات مفيدة قابلة للاستخدام حسب الحاجة والطلب، وذلك بموجب إيعازات وتعليمات خاصة يطلق عليها برامج أو برمجيات التشغيل. [2]

وعرف أيضا على انه جهاز الكتروني يستقبل مختلف أنواع البيانات عن طريق لوحة مفاتيح أو الماسح الالكتروني أو أية وسيلة إدخال أخري، ثم يقوم بمعالجة مثل تلك البيانات عن طريق تنفيذ جميع العمليات الحسابية والمنطقية المطلوبة آليا، ومن دون تدخل بشري في

[1] لونيس نادية، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تفعيل الأعمال التجارية للمؤسسات، شهادة ماجستير، جامعة الجزائر،2011،ص29.
[2] ايمان فاضل السامرائي، هيثم محمد الزغبي، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأول، صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن ،2004 ، ص24.

عمليات هذه وفقا لمجموعة من التعليمات والأوامر الصادرة إليه، المنسقة تنسيقا منطقيا بضوء خطة وبرامج متفق عليها ومن ثم إعطاء المعلومات والنتائج عن عملية المعالجة[1].

الهاتف:TELEPHONE .

إن تكنولوجيا الجوال (الهاتف) هي تكنولوجيا نشطة تزداد تطور أكثر فأكثر فلم تعد الهواتف المحمولة مجرد أجهزة لتحويل المكالمات فقط بل عقول الكترونية مزودة ببرامج تسمح لها بتقديم خدمات جيدة مثل استقبال البريد الصوتي والقيام بالتصوير الرقمي والتراسل المتعدد الوسائط وتصفح الانترنت وغيرها من برامج الكمبيوتر الأخرى، ويمكننا تصفح الانترنت من خلال خدمتين أساسيتانGPRS، WAP .

_ بروتوكول التطبيق اللاسلكيWireless Application ProtocolWAP"

هو بروتوكول للاتصالات اللاسلكية، يساعد على انفتاح النقال على مجموعة من الخدمات والتي من بينها النفاذ إلى الانترنت من الهاتف المحمول، حيث يسمح هذا البرتوكول بإظهارها على شاشة الهاتف صفحات معلومات مماثلة لصفحات الويب، وهنالك عدة مواقع WAPخاصة بالعلاقات التجارية يتم من خلال استقبال العروض، تقديم الطلبات .....

خدمة الحزمة العامة الراديوية General Packed Radio Service"GPRS"

هي خدمة إرسال البيانات في شكل حزم، وتسمح لمستخدم الجوال بالدخول إلى مجموعة جزئية من تطبيقات الانترنت على غرار الرسائل الالكترونية، فحص الحساب البنكي، برامج السينما وتتميز هذه الخدمة بسرعة كبيرة لإرسال البيانات

مقارنة بخدمة WAP، إلا أنها تحتاج إلى أجهزة محمول خاصة بنوعGPRS .

[1] عامر إبراهيم قند ليجي، المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت، الطبعة 1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان،2001.ص65.

تعرف البرمجيات بأنها مجموعة من الأوامر والتعليمات المعدة من قبل الإنسان والتي توجه المكونات المادية للحاسوب لغرض أداء مهمة ما والعمل بطريقة معينة وفق تعليمات دقيقة خطوة بخطوة لحصول على نتائج مطلوبة بشكل معين

كما عرفها Srymanskietal بأنها "الإرشادات المكتوبة بلغة برمجية الحاسوب، والتي توجه عمليات الحاسوب وتجعل المكونات المادية للحاسوب تنجز الأعمال. [1]

أنواع البرمجيات:

تنقسم البرمجيات عموما إلى قسمين رئيسين هما برمجيات النظام وبرمجيات التطبيقات كما يلي:

- برمجيات النظام:[2]

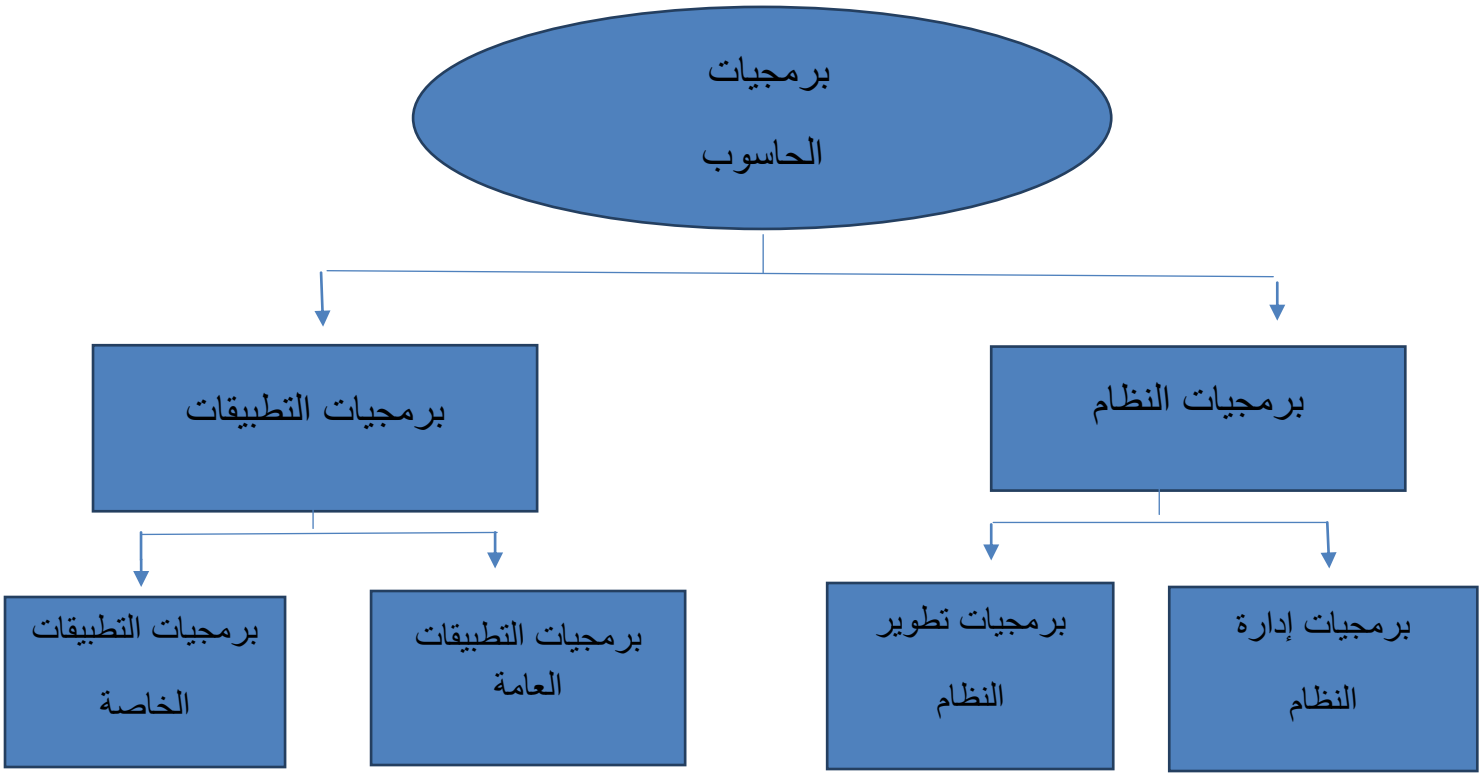
تشير برمجيا النظام إلى تلك البرامج التي تتحكم في موارد الحاسوب المختلفة وتنسيق بين عملياتها التشغيلية، وتعتبر هذه ضرورية لتشغيل الحاسوب وتنظيم علاقة وحداته بعضها ببعض ويتكون من مجموعتين أساسيتين هما:

برمجيات إدارة النظام، برمجيات تطوير النظام.

-برمجيات التطبيقات: حيث تشير برمجيات التطبيقات إلي مجوعة البرامج الجاهزة والمصممة للإنجاز تطبيقات مختلفة يحتاجها مستخدمو النظام، وهي برامج معدة لتشغيل عمليات مبينة ذات طبيعة نمطية بحيث يمكن تطبيقها مع تغييرات طفيفة في المؤسسات المختلفة، تشتمل هذه البرمجيات على التعليمات وكتابتها و التي تحدد بصورة تسلسلية عمليات المعالجة اللازمة للبيانات وكيفية تنفيذها كما تصف إلي نوعين أساسية هما:

- برمجيات التطبيقات العامة وبرمجيات التطبيقات الخاصة أو المتخصصة

[1])- عامر إبراهيم قنديلجي، مرجع سابق.ص66.
[2]) -لونيس نادية. مرجع سابق. ص.40.



الشكل (01): أنواع البرمجيات

المصدر: لونيس نادية (200. ص41)

خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

إن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عدة خصائص تميزها عن التكنولوجيات الأخرى فيما يتعلق بمعالجة المعلومات وتطبيقاتها المختلفة وتفاعل الإنسان مع الحاسوب، وما ذلك من انعكاسات عملية اقتصادية وثقافية، ويمكن تحديد أهم خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يلي:

ا-اللامركزية[1].

[1]-فياض حمزة محمد رملي ،نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الخرطوم،2011،ص22.

من أهم أدوات التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات التي تتميز بخاصية اللامركزية، هي شبكة الشبكات "الانترنت" فهذه الشبكة تربط بين عدد لانهائي من أجهزة الكمبيوتر الذاتية الإدارة دون أن يوجد كمبيوتر مركزي يتحكم في هذه الشبكة.

فقد كان غرض وزارة الدفاع الأمريكية من إنشاء الانترنت هو الحصول على شبكة لامركزية للاتصالات الحربية لا تتعطل في حالة حدوث هجوم نووي وبناء على ذلك تمثل مبدأ عمل الانترنت في تقسيم الرسائل الالكترونية إلى وحدات "حزم" يمكن إرسالها عبر مجموعة من العقد ثم تجمع هذه الحزم لدي المستقبل لتشكيل رسالة، فتعطل عقدة واحدة لا يؤدي إلي توقف الاتصالات، بمعني أخر انعدام المركز القيادي الذي يؤدي إلى توقف عمل الشبكة على مستوي العالم بأسره في حالة تعطله أو تحطمه.

ب–التفاعلية:

قديما كانت الرسالة الاتصالية ذات اتجاه واحد، ولكن بظهور التكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبح التعامل تفاعلي ومزدوج الاتجاه بين الطرفين، فقد ظهرت وسائل حديثة متعددة الوسائط أتاحت للمستخدم إمكانية إرسال والاستقبال في نفس الوقت وكذلك التخاطب والتحاور مع الطرف الأخر.

فمثلا: عند زيارة المشتري لموقع الشركة على الانترنت يمكنه طرح الأسئلة حول المنتج والحصول على إجابة لحظية عكس حالة التجارة التقليدية، كما يمكنه المشاركة أيضا في الندوات والمؤتمرات المصورة سواء عقدت عبر الهاتف أو عبر الانترنت وبهذا لم يعد الجمهور في ظل هذه التكنولوجيا مجرد متلقي سلبي.

هـ –اللا جماهيرية:[1]

[1] فياض حمزة محمد رملي ، مرجع سابق، ص 23 .

هي إمكانية مشاركة عدد مختار من الأشخاص والجهات في الحصول علي نفس الرسالة، بمعني الاحتفاظ بنموذج واحد من المعلومات وإرساله لشخص أو مجموعة محددة من الأشخاص دفعة واحدة بصورة سهلة وسريعة، ودون الحاجة لتوجيهها إلى جماهير ضخمة.

و-قابلية التوصيل:

معناه أن الشبكات ليست مقتصرة على جهة أو بلد معين، فهي ذات طبيعة شاسعة، وبالتالي إمكانية الربط بين مختلف الأجهزة الاتصالية بغض النظر عن مكان تواجدها.

ن-الانتشار:

يقصد بها الشيوع والانتشار العدد الإجمالي من مستخدمي أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذين يمكن أن تصل إليهم الشبكات عبر مختلف دول العالم حيث أنه يمكن أن تصل هذه الشبكات إلى قاعدة عريضة وعدد لانهائي من المستخدمين.

ح-العالمية:

هي انتقال الرسائل والمعلومات بين مختلف الروابط والمراكز وصولها الي ممرات وطرق مختلف عبر كافة أنحاء العالم، أي أن تدفق المعلومات يتم على نطاق عالمي متخطيا بذلك للحدود الجغرافيا وعابرا فوق الحدود الوطنية .

الفرع الثاني : مفهوم نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني .

حيث تم تعريف نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني علي أنها[1]" عبارة عن منظومات حسابية ذات بيئة شبكة من أجهزة كمبيوتر شخصية، تربط أو تلتقي مع أجهزة كمبيوتر خادمة ومضيفة تبقي علي أساس نظم المعالجة الموزعة وقواعد البيانات الموزعة في معظم الأحيان، لكن المهم في كل هذا التطور في نظم المعلومات المحاسبية هو تعاظم تأثير دور الكمبيوتر في بناء وعمل نظم المعلومات المحاسبية الحديثة، كما أضاف إلي هذا التعريف

[1]-فياض حمزة محمد رملي. مرجع سابق. ص25.

أن تكنولوجيا المعلومات المحسوبة عموما التي تتحدث عن تكنولوجيا المعرفة المستخدمة في الحصول علي المعلومات وفي التعامل معها، هي في الأصل عبارة عن ناتج معالجة البيانات الخام، ونظرا لأهمية الحاسوب في توفير السرعة العالية في معالجة البيانات الخام، والحصول علي المعلومات الدقيقة و الموثوق بها.

وكذلك ما يوفره من قدرة تخزينه عالية، واستخدامه كطرفية أو خادم في شبكات الحاسب الناقلة للمعلومات كانت تسمي بالمعلومات المحوسبة.

وعرف أيضا على انه نظر التطورات المتواكبة التي حدثت في العديد من المجالات والمنظمات من حيث كبر حجمها واتساع نشاطاتها الاقتصادية وما يترتب على ذلك من إنتاج كم هائل من البيانات المختلفة. فقد نشأت الحاجة إلى استخدام الحاسب الإلكتروني بهدف التمكن من تشغيل البيانات وإنتاج المعلومات بغرض الاستفادة من القدرات الهائلة والمتعددة التي تمتاز بها تلك الحواسيب الالكترونية.

كما عرف[1] بأنه أحد أنظمة المعلومات الإلكترونية في المؤسسات الاقتصادية يهدف هذا النظام الي تخزين المعلومات المحاسبية التي يتم التوصل لها بعد معالجة البيانات التي يتم الحصول عليها من البيئة الداخلية والخارجية .

وعرف[2] أيضا نظام آلي يقوم بجمع وتنظيم وإيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الأفراد من مجال التخطيط والرقابة والأنشطة التي تمارسها الوحدة الاقتصادية

_مكونات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني:[3]

حيث أن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني يتكون من مجموعة من العناصر تعمل مجتمعة لتحقيق أهداف النظام وهي:

1_المستندات والأوراق الثبوتية المؤيدة للعملات التي تحدث بالمنشاة الاقتصادية.

2_قواعد البيانات التي تخزن فيها البيانات المالية الخاصة بالعمليات المالية.

[1] محمد حفناوي: نظم المعلومات المحاسبية. دار وائل للنشر.ط1.عمان 2001.ص22

[2] محمد منصور. دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة علي جودة المخرجات. جامعة الإسلامية. غزة. مذكرة ماجستير. 2015.ص22

[3] فياض حمزة محمد رملي.مرجع سابق.ص26.

3_البرامج التطبيقية الحاسوبية التي تعالج البيانات لتحويلها لمعلومات مفيدة وملائمة.

4_الإجراءات المحاسبية المرسومة والمكتوبة لتسلسل العمليات المالية في المنشاة.

5_الأفراد المتعاملون مع واحد أو كثر من عناصر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

6_الوسائل الالكترونية عموما وتكنولوجيا الاتصالات المستخدمة في هذه النظم كما أن لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني عدة وظائف وهي:

_ وظيفة جمع البيانات المحاسبية وتبويبها وفهرستها.

_ وظيفة مراجعة وإدخال وتخزين البيانات المحاسبية في النظام.

_وظيفة تشغيل ومعالجة البيانات المحاسبية لتحويلها إلى معلومات تخدم أهداف المنشاة عن طريق الخطوات المنطقية سابقة الذكر لإنتاج المعلومات وبمساعدة البرمجيات التطبيقية.

_ وظيفة تخزين المعلومات المحاسبة وإدارة بنك المعلومات.

_ وظيفة نقل وإيصال المعلومات إلى مستخدميها وعرضها بالطريقة المناسبة.

_ وظيفة رقابة وحماية البيانات أي حماية البيانات من الأخطاء والتلاعب.

كما انه سوف نتطرق إلى خصائص نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية حيث تتمثل في:[1]

1-السرعة : ويتجلى هذا العامل في النقاط التالية :

- سرعة إدخال المعلومات في النظام.
- سرعة إجراء التعديلات على المدخلات في النظام.
- سرعة إعداد التقارير في النظام.
- سرعة تقديم الخدمة ووصولها إلى المستخدم النهائي.

2-الدقة: تتمثل في النقاط التالية:

- ندرة وجود أخطاء وتناقضات في التقارير والمخرجات من النظام.
- يمكن الاعتماد على البيانات الناتجة من النظام.

1 حاج بوررقة حورية. بن بريك حياة. المراجعة في ظل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، شهادة ماستر، جامعة منتوري، قسنطينة.2007.ص.50.

- يوفر النظام المطبق الحالي معلومات دقيقة.

3-الكفاءة والفعالية: وتتمثل في:

- يؤدي النظام المطبق الحالي إلى تخفيض التكلفة.
- ملائمة النظام للأعمال المعنية ويؤديها بإنتاجية عالية.
- تلبية النظام المستخدم للأهداف والمتطلبات المحددة له.
- يوفر النظام لمستويات الإدارة التقارير اللازمة.
- تقليص الإجراءات الروتينية المستخدمة في الشركة بفضل نظام المعلومات المحاسبية الالكتروني.

4-المرونة: وتتمثل في[1]:

- توفر في النظام المطبق الحالي القدرة على تلبية حاجة مستويات الإدارة بما يستجد من تقارير.
- يوفر النظام المطبق الحالي الحصول على كل ما تحتاجه الشركة من بيانات بسهولة.
- النظام المطبق الحالي لا يحتاج إلى فترة طويلة من التدريب لسهولة التعامل معه.
- النظام المطبق الحالي يعمل على توصيل المعلومات بشكل سهل ومبسط.
- سهولة الجهد الخاص بالتغيير في وظائف الأداء أو في البيانات التي تتفق مع المتطلبات.
- النظام المطبق الحالي يواكب التغيرات التي تحدث.
- النظام المطبق الحالي يساند المستخدمين بسهولة.

5-الموثوقية:

- تتميز البيانات المستخدمة من النظام المطبق الحالي، بصحتها وسلامتها ويمكن الاعتماد عليها.
- البيانات الناتجة من النظام المطبق الحالي تطابق الواقع الفعلي.

1 عدنان محمد محمد قاعود، دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية. شهادة ماجستير الجامعة الإسلامية. غزة.2007.ص67.

- المعلومات التي يوفرها النظام المطبق الحالي معلومات حديثة.
- النظام المطبق الحالي يعمل على توفير معلومات متطابقة مع متطلبات متخذ القرار

6-الملائمة:

- يستطيع النظام المطبق الحالي تقديم المعلومة المرغوبة فقط، واستبعاد المعلومة الثانوية.
- تعتبر النوافذ الواجهة في النظام المطبق الحالي المستخدم ملائمة لحاجات المنشأة.
- تعتبر التقارير المستخرجة من النظم المطبق الحالي ملائمة لحاجات المنشأة.

7-الشمولية:حيث يرتكز هذا العامل في النقاط التالية.[1]

- النظام المطبق الحالي يعتبر نظاما متكاملا.
- المعلومات التي يوفرها النظام المطبق الحالي، تعتبر كافية وتغطي جميع جوانب العمل.
- النظام المطبق الحالي يقدم تقارير مختلفة، دورية أو خاصة تغطي كافة جوانب العمل.
- يوجد دليل مكتوب للإجراءات المتبعة عن كيفية استخدام النظام المطبق الحالي.
- دليل الإجراءات سهل الاستخدام، ويتطابق تماما مع آليات العمل في نظام المعلومات المطبق الحالي.
- يمكن الاعتماد علي الدليل لتعليم كيفية استخدام النظام الحالي.

8 ـ مواكبة التطورات التكنولوجية:

- توفر عنصر مسايرة التطوير وتلبية حاجة الإدارة.
- توفر الكفاءة والخبرة لدي شركة البرمجة للنظام المطبق الحالي.
- اعتماد شركة البرمجة للنظام المطبق الحالي على الذات في إعداد النظام .

[1] عدنان محمد محمد قاعود. مرجع سابق.ص69.

الفرع الثالث :مكونات وعناصر النظام.

- **المدخلات:** تمثل الموارد اللازمة للنظام لكي يتمكن من القيام بالأنشطة المختلفة واللازمة لتحقيق أهدافه. وتشمل المدخلات مواد أولية، رؤوس أموال، بيانات، آلات، مؤهلات علمية وعملية للأفراد...الخ.
- **العمليات:** يقصد بالعمليات تحويل المدخلات إلى مخرجات، أي القيام بمعالجتها عن طريق الآلة أو الإنسان أو الآلة/الإنسان، وقد تكون تلك العمليات غير واضحة لذلك يطلق عليها اسم الصندوق الأسود.
- **المخرجات:** تمثل المخرجات ناتج عملية تحويل المدخلات والتي قد تكون سلع أو خدمات أو معلومات. وتعد المخرجات الأداة التي يمكن من خلالها التحقق من أداء النظام أي قدرته على تحقيق أهدافه. ويمكن التمييز بين عدة أنواع من المخرجات،فهناك مخرجات تستخدمها أنظمة أخرى كمدخلات، كما أن هناك مخرجات يستخدمها النظام ذاته، وأخيرا هناك مخرجات يتخلص منها النظام.
- **المعلومات المرتدة:** وتعرف أيضا بالتغذية العكسية (FEEDBACK) التي تشكل أداة للرقابة الفعالة على جميع النشاطات وأعمال النظام، وهذا من خلال مقارنة النتائج المحققة مع الأهداف المسطرة بغية تصحيح الاختلال والانحرافات التي قد تخرج النظام من مساره المتجه نحو الهدف.
- **العلاقات:** تمثل العلاقات الوسيلة التي تربط بين مختلف النظم الفرعية ببعضها البعض، وكذا ربط النظام ببيئته، وتعتبر تلك العلاقات غير متجانسة نتيجة التغير الدائم لبيئة النظام.
- **بيئة النظام:** إن أي نظام لا يوجد بمعزل عن النظم الأخرى، وتمثل بيئة النظام مصدرا لمدخلات النظام الآخر كما أنها تتلقى مخرجات النظام، فعدم وجود تفاعل بين النظام وبيئته يؤدي إلى فشله وفنائه باستثناء حالة النظم المغلقة.[1]
- **حدود النظام:** تعد حدود النظام الغشاء الذي يحيط بالنظام ويفصله عن بيئته. وتختلف حدود النظام باختلاف وجهة نظر الأطراف المختلفة التي تتعامل مع النظام، لان حدود النظام غير ثابتة فهي تتوقف على أهداف النظام ودرجة تعقده.

[1] هاجر بكاري ، مصداقية المعلومة المحاسبية ودورها في اتخاذ القرار، مذكرة لنيل شهادة ماستر، 2014 / 2015 ,ص 21.

ويعرف المجال المتواجد بين حدود الأنظمة بالوسط البيني (INTERFACE) الذي يتم فيه أحيانا نقل وتحويل المخرجات من نظام إلى مدخلات لنظام آخر.[1]

عناصر النظام.

كما عرفنا النظام سابقا فانه تبين لنا مجموعة من العناصر التي تتكامل مع بعضها لتحقيق هدف معين، هذا الهدف بالنسبة لنظام المعلومات المحاسبي يكون في معالجة البيانات المحاسبية من خلال القياس والتبويب والجمع والترتيب وغير ذلك، لتحويلها لمعلومات محاسبية تستخدم لإغراض عدة أهمها اتخاذ القرارات .
ونظام المعلومات المحاسبي كأي نظام يتكون من مجموعة من العناصر لتحقيق هدفه الذي قام لآجلة، وهذه العناصر نجملها فيما يلي:

1. المستندات والأوراق الاثباتية التي تؤيد العمليات المالية التي تحدث في المنشاة الاقتصادية.

- قواعد البيانات التي تخزن فيها البيانات المالية الخاصة بالعمليات المالية .
- البرامج التطبيقية الحاسوبية التي تعالج البيانات لتحويلها لمعلومات مفيدة وملائمة.
- الإجراءات المحاسبية المرسومة والمكتوبة لتسلسل العمليات المالية في المنشاة.
- الأفراد المتعاملون مع واحد أو أكثر من عناصر نظام المعلومات المحاسبي[2].
- الوسائل الالكترونية والاتصالية التكنولوجية المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي والعوامل المؤثرة في النظام.

تكمن في الأفراد القائمين على هذا النظام وعمليات تجميع البيانات ومعالجتها وتخزينها واتخاذ القرارات بالإضافة للأجهزة والوسائل المستخدمة لتحقيق هدف النظام في الحصول على المعلومات المحاسبية الداعمة للقرارات[1].

[1] هاجر بكاري، نفس المرجع، ص 22.
[2] محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، الأردن، دار وائل، ط 2011 ، ص 58 .

المطلب الثاني : نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني

الفرع الأول: تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبي الالكتروني.

إن استخدام الحاسوب يؤثر على مقومات نظام المعلومات المحاسبية

- أثره على المجموعة المستندية[2].

تتخذ المستندات في ظل النظام اليدوي الشكل المعتاد الذي تظهر عليه فواتير البيع والشراء، أو إيصالات السداد والتحصيل وغيرها وتستخدم هذه المستندات مباشرة للتسجيل في الدفاتر والسجلات، أما في حالة التشغيل الالكتروني للبيانات فإن الأمر يستلزم بالصورة تعديل في شكل أو طبيعة المستندات، أو استخدام مجموعة مستنديه وسيطة تحوي البيانات الموجودة في المستندات الأصلية، مترجمة بطريقة يفهمها الحاسب الالكتروني.

- أثر على المجموعة الدفترية.

ففي ظل النظام المحاسبي اليدوي تتخذ المجموعة الدفترية شكل مجلدات، ويمكن لكل من يطلع على هذه المجلدات أن يقرأ ما بها من بيانات، أ ما في ظل التشغيل الالكتروني للبيانات فإن مجموعة الدفاتر والسجلات قد تتخذ أشرطة ممغنطة أو أسطوانات ممغنطة.

- أثر علي الدليل المحاسبي .

الدليل المحاسبي يتضمن قائمة بأسماء الحسابات الإجمالية والفرعية، كما يشمل أيضا مجموعة القواعد التي تحكم التسجيل في كل الحساب وإذا كان الدليل المحاسبي ضروريا بالنسبة لنظام اليدوي، فإن أكثر ضرورة لنظام التشغيل الالكتروني للبيانات، حيث لا يمكن للحاسب الالكتروني توجيه بيان معين إلي حساب معين إلا إذا كان مخزن به أرقام وأسماء الحسابات الإجمالية والفرعية.

---

[1] محمد يوسف حفناوي، نفس المرجع ، ص 59.
[2] – عدنان محمد محمد قاعود، مرجع سابق ، ص 63.

- أثر على تخزين البيانات والمعلومات المحاسبية:

يتم تخزين البيانات في ظل النظام المحاسبي اليدوي بحفظ المستندات الأصلية داخل ملفات خاصة، وهذا بالإضافة إلى أن الدفاتر والسجلات التي تحوي البيانات المسجلة تمثل أيضا وسائل التخزين أما في ظل نظام تشغيل الالكتروني فان طبيعة الحساب تفرض صورة جديدة بتخزين البيانات والوسائط المستخدمة في ذلك، ويمكن القول بأن هناك طريقتان أساسيتان لتخزين البيانات:

أ–وحدة التخزين الأصلية: والتي تعد أحد مكونات وحدة التشغيل المركزية للحواسب في تخزين البيانات، والتي سوف يتم تشغيلها أو إعادة استخدامها في عمليات مستقبلية، ومن الواضح أن وسيلة التخزين هذه بطبيعتها متصلة اتصالا مباشرا دائما بوحدة التشغيل المركزية لأنها جزء منها، كما أن أي بيان سبق تخزينها يمكن الوصول إليها مباشرة، بصرف النظر عن موقع البيان داخل وحدة التخزين.

ب–وحدة التخزين البيانات خارج الحاسب: وهو ما يطلق عليه التخزين الخارجي، ويتم التخزين على أشرطة وأسطوانات ممغنطة.

- التقارير والقوائم المالية:[1]

فلا توجد اختلافات بين مقومات نظام المعلومات المحاسبي اليدوي ونظام المعلومات المحاسبي الآلي، ولكن الاختلاف يكمن في سرعة إعداد تلك التقارير وسرعة عرضها ومراجعتها وتدقيقها وتصحيح الأخطاء إن وجدة بسرعة وكفاءة عالية.

وتعتبر التقارير التي يتم الحصول عليها من خلال النظام الآلي أكثر عرضه للمخاطر من التقارير التي يتم الحصول عليها من خلال النظام اليدوي.

الفرع الثاني: مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.

[1] – حرية شعبان محمد الشريف مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية شهادة ماستر. جامعة الإسلامية.غزة.2006، ص62.

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية من أكثر النظم تعرضا للمخاطر المختلفة والعديدة مما يؤثر على تحقيق الأهداف تلك النظم نتيجة الاعتماد هاعلى الحاسوب حيث صاحب هذا التطور في استخدام نظم المعلومات الالكترونية العديد من المخاطر والمشاكل التي تؤثر على أمن المعلومات سواء كانت مخاطر مقصودة أو غير مقصودة.

مما أدي إلى الاهتمام أكثر بوسائل الأمن والحماية للاستمرار نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.

أ- أمن المعلومات.

حيث تم تعريفها كما يلي:

هي الوسائل والأدوات والإجراءات اللازمة توفيرها لضمان حماية المعلومات من الأخطار الداخلية والخارجية، وذلك من زاوية تقنية أما من الزاوية قانونية على أنه " محل دراسات تدابير حماية سرية محتوي وتوفر المعلومات ومكافئة أنشطة الاعتداء عليها أو الاستغلال نظمها في ارتكاب الجريمة.

أما من الناحية الأكاديمية فقد تم تعريفها على أنها:

البحث في السياسات والاستراتيجيات التي ينبغي توخيها لحماية المعلومات من مختلف الاعتداءات التي قد تتعرض لها،يمكن أن تهددها.

استراتيجيات أمن المعلومات حيث تم تعريفها على أنها:

مجموعة القواعد التي يطبقها الأشخاص لدي التعامل مع التقنية ومع المعلومات داخل المنشاة وتتصل بشؤون الدخول إلى المعلومات والعمل علي نظمها وإدارتها. [1]

أما من ناحية آخري فهنالك من يقوم بتصنيف مخاطر تهديدات أمن المعلومات المحاسبية إلي:

من حيث المصدر

[1] – حرية شعبان محمد الشريف. مرجع سابق.ص64.

أ- مخاطر داخلية (INTERRNAL).

حيث يعتبر موظفي المنشأة هم المصدر الرئيسي للمخاطر الداخلية التي تتعرض لها نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وذلك لأن موظفي المنشاة على علم بمعلومات النظام وأكثر دراية من غيرهم بالنظام الرقابي المطبق لدي المنشأة ومعرفة نقاط القوة والضعف ونقاط القصور لهذا النظام ويكون لديهم القدرة على التعامل مع المعلومات والوصول إليها من خلال صلاحيات الدخول الممنوحة لهم، ولذلك فإن موظفي الشركة غير الأمناء يستطيعون الوصول للبيانات وإمكانية تدميرها أو تحريفها أو تغييرها.

ب ـ مخاطر خارجية[1](externat).

وتتمثل في أشخاص خارج المنشأة ليس لهم علاقة مباشرة بالمنشأة مثل القراصنة المعلومات والمنافسين الذين يحاولون اختراق الضوابط الرقابية والأمنية للنظام بهدف الحصول على معلومات سرية عن المنشأة أو قد تتمثل في كوارث طبيعية مثل الزلزال والبراكين والفيضانات والتي قد تحدث تدمير جزئي أو كلي للنظام في المنشأة .

ثانيا من حيث المتسبب لها:

1-مخاطر ناتجة عن العنصر البشري:

تلك الأخطاء قد تحدث من قبل الأشخاص بشكل مقصود وبهدف الغش والتلاعب أو بشكل غير مقصود نتيجة الجهل أو السهو أو الخطأ.

أ- مخاطر ناتجة عن العنصر البشري:

وهي تلك المخاطر التي قد تحدث بسبب كوارث ليس للإنسان علاقة بها مثل حدوث الزلزال والبراكين والفيضانات والتي قد تؤدي إلى تلف النظام ككل أو جزء منه

ثالثا / من حيث العمدية:

أ- مخاطر ناتجة عن تصرفات متعمدة(مقصودة).

[1]-حرية شعبان محمد الشريف. مرجع سابق .ص 73..

وتتمثل في تصرفات يقوم بها الشخص متعمدا مثل إدخال بيانات خاطئة هو يعلم ذلك، بهدف الغش والتلاعب والسرقة، وتعتبر هذه المخاطر من المخاطر المؤثرة جدا على النظام.

ب- مخاطر ناتجة عن تصرفات غير متعمدة (غير مقصودة).

وتتمثل في تصرفات يقوم بها الأشخاص نتيجة الجهل وعدم الخبرة الكافية كإدخالهم لبيانات بطريقة خاطئة بسبب عدم معرفتهم بطرق إدخالها أو السهو في عملية التسجيل وتعتبر هذه المخاطر أقل ضررا من مخاطر مقصودة وذلك لإمكانية إصلاحها.

2-مخاطر نظم المعلومات حسب الغرض منها:

حيث يمكن تصنيف أنواع التهديدات الأخطار بحسب أربعة أنواع رئيسية:

- خرق النظم الحاسوبية بهدف التزوير أو الاحتيال (التلاعب بالحسابات في البنوك، التلاعب بالفواتير الهاتف، التلاعب بالضرائب، تغيير بيانات شخصية من السجل المدني أو السجل العام للموظفين، إلخ.....)
- خرق النظم الحاسوبية بهدف تعطيل هذه النظم عن العمل لأغراض تخريبية باستخدام ما يسمي البرامج الخبيثة (مثل الفيروسات، الدودة، حصان طروادة، أو القنابل الالكترونية) إما من قبل الأفراد أو العصابات أو الجهات الأجنبية بغرض مثل هذه النظم الحاسوبية (أو مواقع على الانترنت) عن العمل وخاصة في ظروف خاصة أو في أوقات الحرب.

أخطار ناتجة عن فشل التجهيزات في العمل، أعطال كهربائية، حريق، كوارث طبيعية (فيضانات، زلزال).[1]

[1] حرية شعبان محمد الشريف. مرجع سابق .ص 74

خلاصة الفصل.

إن المتتبع للتطور التاريخي للمحاسبة يرى أنها خلال تطورها مرة بعدة مراحل واستقر الأمر في النهاية على اعتبارها نظام يهدف إلى توفير المعلومات اللازمة لمتخذي القرارات الاقتصادية ، ومع تطور الحياة الاقتصادية وتوسع مجالاتها تطورت الحاجة إلى المحاسبة لما يمكن لها أن تقدمه من معلومات مختلفة إلى الجهات التي لها علاقة بالمؤسسة.

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من بين العناصر الهامة لنجاح المؤسسة خاصة من الناحية الاتصالية بالبيئة المحيطة بها لما توفره من معلومات ذات جودة وتتميز بمجموعة من الخصائص التي تعتمد عليها الأطراف المستخدمة لها للحكم على الواقع المالي للمؤسسة.

الفصل II

تمهيد:

إن التطور الذي شهدته المؤسسة في مختلف المجالات وخاصة في التطور التكنولوجيا المعلومات والاتصال أدى إلى قيام ثورة في النظام المعلومات المحاسبية وانتقال تلك المعلومات وطريقة معالجتها وظهور ما يسمي بالنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية الذي يؤدي بدوره السرعة في اتخاذ القرارات الإدارية في الشركة.

المبحث الأول : عموميات حول جودة المعلومة المحاسبية.

في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال تعاظم دور المعلومات المالية والمحاسبية، حيث أصبحت من المدخلات الإستراتيجية للمؤسسة والتي على أساها تتخذ العديد من القرارات الإستراتيجية للمؤسسة، ولكي تؤدي هذه المعلومات الدور الاقتصادي المنوط بها يجب أن تكون اقتصادية وذات جودة عالية، وهذا لن يتم إلا بتوفر نظام معلومات محاسبي متطور مبني على المعايير المحاسبية الدولة من جهة وعناصر تكنولوجيا الإعلام والاتصال من جهة أخرى.

المطلب الأول : مفهوم جودة المعلومة المحاسبية .

الفرع الأول: مفهوم جودة المعلومة.

عرفت المنظمة الدولية للمواصفات جودة المعلومة على أنها مجمل مميزات مادة ما تحدد قدرتها على تلبية الحاجات الموصوفة أو المتضمنة.

وعرفها معهد الجودة الفيدرالي الأمريكي : أنها أداة العمل الصحيح بشكل صحيح من المرة الأولى مع الاعتماد على تقييم المستند من معرفة مدى تحسين الأداء .

وعرفها أماندو فيخوم سنة 1979: على أنها المطابقة مع المتطلبات فكلما كانت مواصفات المنتج مطابقة لمتطلبات العميل كلما كان هذا المنتج ذو نوعية جيدة .[1]

الفرع الثاني: مفهوم جودة المعلومة المحاسبية .

يقصد بجودة المعلومات المحاسبية تلك الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، وعليه فإن تحديد هذه الخصائص يعتبر حلقة وصل ضرورية بين مرحلة تحديد الأهداف وبين مقومات الأخرى للإطار الفكري المحاسبي، كما أن هذه الخصائص سوف

[1] عبد العزيز عبد العال زاكي عبد العال ، إدارة الجودة ودورها في بناء الشركات ، أطروحة الدكتوراه ، الجامعة الافتراضية الدولية بالمملكة المتحدة ، 2010 ، ص 9.

تكون ذات فائدة كبيرة لكل المسئولين عند وضع المعايير المناسبة عن المخرجات النظام، المحاسبي في تقيم نوعية المعلومات التي تنتج من تطبيق الطرق والأساليب البديلة[1].

ومن وجهة نظر المستخدم، المعلومات الجيدة هي المعلومات التي تجعله قادرا على اتخاذ القرار السليم أو المفاضلة بين البدائل المختلفة واختيار أفضلها بأقل درجة من المخاطرة، وعليه ولكي تكون المعلومات المحاسبية جيدة يجب أن تكون واضحة ومفهومة وصالحة لأغراض اتخاذ القرار، ولكي تكون المعلومات المحاسبية كذلك يجب أن يتوفر فيها مجموعة من الخصائص.

و ترتيبا لما سبق يمكن القول إن الهدف الرئيسي من تحديد مجموعة الخصائص النوعية للمعلومات والمخرجات وهو استخدامها كأساس لتقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية.

وقد حاولت عدة جهات محاسبية متخصصة تحديد ماهية خصائص جودة المعلومات ومن أفضل النتائج التي تم التوصل إليها كانت من قبل مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي[2] FASB.

المطلب الثاني : خصائص جودة المعلومات المحاسبية.

الفرع الأول :الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية FASB.

يعد البيان رقم / 2/ الصادر عن هيئة معايير المحاسبة المالية عام 1980 بعنوانFASB الدراسة الأكثر شمولية وأهمية، فقد علي مجموعة دراسات سابقة رائدة أهمها : الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية" .

بعنوان " بيان حول النظرية الأساسية للمحاسبة AAA "دراسة الجمعية الأمريكية

[1] محمد منصور التتر ، دور نظام المعلومات المحوسب على جودة مخرجات النظام المحاسبي، مذكرة لنيل درجة ماجستير ، 2015 ، ص37.
[2] نفس المرجع، ص 38.

عام 1966.

بعنوان المفاهيم AICPA البيان رقم / 4/ الصادر عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين الأساسية والمباد المحاسبية التي تحكم القوائم المالية لمنشئات الأعمال عام 1970

الصاد رعن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين TRUEBLOOD دراسة لجنة

بعنوان " أهداف القوائم المالية " عام 1973 AICPA .

أهم هذه الخصائص التي حددها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي :FASB

1) ملائمة المعلومات.(Relevance)
2) إمكانية الاعتماد على المعلومات أو درجة الثقة بها. (Reliability)

ومن الأمور المهمة، أن مستوى جودة المعلومات لا يعتمد فقط على الخصائص الذاتية للمعلومات بل يعتمد أيضا على خصائص تتعلق بمتخذي القرارات.

وتعتمد فائدة المعلومات لمتخذ القرار على عوامل كثيرة تتعلق بمجال الاستخدام، مثل طبيعة القرارات التي يواجها وطبيعة النموذج القرار المستخدم، وطبيعة ومصادر المعلومات التي يحتاجها، ومقدار ونوعية المعلومات السابقة المتوفرة، والمقدرة على تحليل المعلومات، ومستوى الفهم والإدراك المتوفرة لدى متخذ القرار .

ولكي تكون المعلومات ملائمة يلزم توافر مجموعة من الخصائص الفرعية :

1 وصول المعلومات إلى مستخدميها في الوقت المناسب التوقيت الملائم .

2 يكون للمعلومات قدرة تنبؤية.

3 يكون للمعلومات قدرة على التغذية المرتدة[1] FASB .

[1] محمد منصور التترا، نفس المرجع، ص 38.

ولكي يمكن الاعتماد على المعلومات والوثوق بها يلزم أيضا توفر مجموعة من الخصائص الفرعية:

1 إعداد المعلومات بحيث تعبر بصدق عن الظواهر التي يفترض أن تعبر عنها صدق تمثيل الظواهر والأحداث.

2 أن تكون المعلومات قابلة للإثبات وبالإمكان التحقق من سلامتها .[1]

إن قابلية المعلومات للمقارنة وما يتطلبه ذلك من ثبات في تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية تعتبر خاصية متداخلة مع خاصيتي الملائمة والموثوقية، هناك محددان رئيسيان لاستخدام الخصائص السابقة هما:

1 اختبار مستوى الأهمية.

2 اختبار التكلفة / العائد.

يغلب على هذين القيدين الصفة الكمية على خلاف الخصائص السابقة إن الأهمية النسبية لكل خاصية سوف تحددها ظروف الحال كما أنها سوف تختلف من شخص إلى آخر. فعادة ما يحدد مستخدم القرار طبيعة وأهمية المعلومات بالنسبة له. إن قابلية المعلومات للفهم لا تعتمد على الخصائص المتعلقة بذات المعلومات بل تعتمد أيضا على خصائص أخرى تتعلق بمستخدمي المعلومات المحاسبية مثل مستوى التعليم، والإدراك وكمية المعلومات السابقة المتوفرة لديهم، هذا ما يفسر لنا كون خاصية قابلية المعلومات للفهم كحلق وصل بين خصائص المعلومات وخصائص مستخدميها.

[1] محمد منصور التتر , مرجع سابق , ص 39.

لذلك يقع على عاتق معدي التقارير المالية مهمة المواءمة بين الرغبات والصفات المتعددة والمتباينة لمستخدمي هذه التقارير.[1]

الفرع الثاني :الخصائص الأساسية (الخصائص الأولية لاتخاذ القرار).

أن تحقيق فائدة المعلومات فائدة المعلومات يتطلب توافر خاصيتين أساسيتين هما خاصية الملائمة وخاصية المصداقية أو الموثوقية، فإذا فقدت المعلومات أياً من هاتين الخاصيتين الأساسيتين فلن تكون مفيدة بالنسبة للمستخدمين المعنيين.

1 الملائمة:Relevance .

تعني وجود ارتباط منطقي بين المعلومات وبين القرار موضوع الدارسة أي بمعنى قدرة المعلومات على إحداث تغيير في اتجاه القرار.

إن المعلومات المحاسبية الملائمة تمكن مستخدميها من :

1 تكوين توقعات عن النتائج التي سوف تترتب على الأحداث الماضية أو الحاضرة أو المستقبلية .

2 تعزيز التوقعات الحالية أو إحداث تغيير في هذه التوقعات. وهذا يعني أن المعلومات الملائمة تؤدي إلى تغيير درجة التأكد بالنسبة للقرار محل الدارسة .

3 تحسين قدرة متخذ القرار على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل وتعزيز أو تصحيح التوقعات السابقة والحالية

4 تقييم نتائج القرارات التي بنيت على هذه القرارات .

[1] محمد منصور التتر , مرجع سابق , ص 39 .

تتميز التضحية بشيء من الدقة الحسابية ودرجة من عدم التأكد لصالح التوقيت المناسب. إذ أن عملية اتخاذ القرارات دائما محددة بفترة زمنية معينة، لذلك فإن المعلومات الملائمة هي تلك التي تتوفر في الوقت المناسب حتى لو كان ذلك على حساب الدقة في عملية القياس أو مدى التأكد من صحة المقاييس الناتجة.

مما تقدم يمكن أن نستنتج بأن مفهوم أو خاصية الملائمة تتكون من الخصائص الثانوية أو الفرعية التالية :[1]

1. التوقيت الملائم : أي وصول المعلومات المعدة إلى مستخدميها في الوقت المناسب. إذ أنه كلما زادت سرعة توصيل المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها كلما كان الاحتمال كبيرا في التأثير على قراراتهم المتنوعة. وكلما زاد التأخير في توصيل المعلومات كلما كانت الثقة أكبر لأن المعلومات لا تعتبر ملائمة أو صحيحة. لذلك فان درجة معينة من صحة المعلومات، ودقتها، يمكن التضحية بها لغرض زيادة توقيت المعلومات. ويمكن التضحية بشيء من الدقة لصالح.

التوقيت المناسب لان عملية اتخاذ القرار أو القرار نفسه و تكون دائما محددة بفترة معينة. لذلك فإن المعلومات الملائمة، هي تلك التي تتوفر في الوقت المناسب، ولو كان ذلك على حساب الثقة في عملية القياس، أو مدى التأكد من صحة المقاييس الناتجة.

2. القدرة على التنبؤ : وتعني احتواء المعلومات على قدرة تنبؤيه، وبالتالي تمكين مستخدمي المعلومات من التنبؤ أو تقدير المستقبل وتكوين صورة احتمالية تقديرية عنه. فالمعلومة الجيدة هي التي تمكن المستخدم من تكوين التوقعات عن النتائج المستقبلية وتحسين إمكاناته وقدراته في هذا المجال[2].

[1] محمد منصور التتر , مرجع سابق , ص 40.
[2] نفس مرجع سابق، ص 41

3. القدرة على إعادة التقييم : ويقصد بذلك احتواء المعلومات على خاصية تمكن مستخدمها من التقييم الارتدادي أو التغذية العكسية أو المرتدة من خلال المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات والتي تساهم في تحسين وتطوير نوعية مخرجات معلومات النظام وقدرته على التكيف في الظروف البيئية المتغيرة باستم. لذا يمكن القول إن المعلومات الملائمة هي التي تمكن متخذ القرار من تعزيز التوقعات الحالية أو إحداث تغيير فيها وتقييم نتائج القرارات السابقة.

وتكمن أهمية خاصية الملائمة، في أن القرار الذي ينوي مستخدم المعلومات المحاسبية اتخاذه له أهميته وخطورته سواء كان هذا المستخدم مديرا أو مستثمرا. فنقطة البدء باتخاذ القرارات هي مدى صحة وملائمة المعلومات التي توفرت له بالنسبة للقرارات تحت الدراسة. فإضافة إلى اهتمام المدير لمعرفة درجة السيولة التي تتمتع بها الشركة فانه يهتم كذلك ويركز على جانب الأصول المتداولة والخصوم المتداولة. أما المستثمر فإنه يهتم بالأرباح المحققة من قبل الشركة حاليا ومستقبلا. لذلك فإن ما يهمه هو معرفة ربحية الشركة التي يمتلك أسهما فيها أو ينوي الاستثمار فيها .

2 الموثوقية : Reliability .

تشير الموثوقية إلى المعلومات التي تخلو من الخطأ المادي والتحيز والتي يمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين لتمثل بصدق ما تقصد تمثيله أو ما يتوقع على نحو معقول أن تمثل الأمر الذي يستلزم أن تكون المعلومات قابلة للإثبات، ومن الممكن التحقق من سلامتها وهو ما يتطلب الالتزام بأكبر قدر ممكن من الحياد في القياس والإفصاح، وهي خاصية ضرورية للأفراد الذين لا يتوافر لديهم الوقت أو الخبرة اللازمة لتقييم المحتوى الفعلي للمعلومات.[1]

[1] محمد منصور التتر , مرجع سابق , ص 42.

لكي تتسم المعلومات المحاسبية بالموثوقية ويمكن الاعتماد عليها يجب أن تتوافر فيها ثلاث خصائص فرعية هي الآتية:[1]

1 الصدق في التمثيل .

2 إمكانية التثبت من المعلومات .

3 حيادية المعلومات .

الصدق في التمثيل :

تعني هذه الخاصية ضرورة وجود مطابقة أو اتفاق بين الأرقام والأوصاف المحاسبية من ناحية الموارد والأحداث التي تنتج هذه الأرقام والأوصاف لعرضها من ناحية أخرى، بمعنى آخر هل تمثل الأرقام ما حدث بالفعل؟ فعندما تبين القوائم المالية لشركة مبيعات قدرها مليون في حين أن المبيعات الفعلية 800 ألف فقط، فإن هذه القوائم تكون غير صادقة في العرض، بمعنى أن يتم عرض المعلومات المحاسبية وفقا لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية حتى لو كان شكلها القانوني مختلفا، وأن تكون كاملة ضمن حدودها المادية والتكلفة.

2 إمكانية التثبت من المعلومات.

يتحقق هذا المفهوم عندما تحدث درجة عالية من الاتفاق بين عدد من الأفراد القائمين بالقياس الذين يستخدمون طريقة القياس نفسها، وذلك كأن يصل عدد من المراجعين المستقلين إلى النتيجة نفسها بخصوص عدد من القوائم المالية، فإذا وصلت أط ا رف خارجية باستخدام طرق القياس نفسها إلى نتائج مختلفة، فإن القوائم المالية تكون غير قابلة للتحقق منها، ولا يمكن للمراجعين إبداء الرأي فيها.[2]

[1] عبد العزيز عبد العال زاكي عبد العال ، مرجع سابق ص 11 .
[2] نفس المرجع سابق، ص 12 .

3 حيادية المعلومات.

يقصد بحياد المعلومات تجنب ذلك النوع المقصود من التحيز الذي قد يمارسه القائم بإعداد المعلومات المحاسبية وعرضها بهدف الوصول إلى نتائج مسبقة أو بهدف التأثير في سلوك مستخدم هذه المعلومات في اتجاه معين، وقد يكون تحيز القائم بالقياس غير مقصود كما في حالة نقص المعرفة والخبرة أو قد يكون تحي ا ز مقصودا كما في حالة عدم الأمانة مثلا، وان المعلومات التي لا تتوافر فيها هذه الخاصية هي معلومات لا يمكن عدها أمينة ولا يمكن الوثوق فيها أو الاعتماد عليها كأساس لعملية اتخاذ القرارات، وان خلو المعلومات من التحيز يحقق لنا بصورة تلقائية حيادية المعلومات[1].

[1] محمد منصور التتر ، مرجع سابق، ص 43.

المبحث الثاني: أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية .

تمثل تكنولوجيا المعلومات والاتصال حلقة جديدة ضمن أساليب التطوير الإداري الحديث ، إذ يؤدي الاعتماد على هذا البديل إلى إحداث سلسلة من التغيرات المتلاحقة ، بغية زيادة مردودية الخدمة العمومية وتحسين أنشطة المؤسسات العمومية التي تضطلع بالأنشطة والمهام الخدمية.

المطلب الأول : العوامل المؤثرة في جودة المعلومة المحاسبية.

تتأثر درجة جودة المعلومات المقدمة في التقارير المالية بعدة عوامل شأنها في ذلك شان أية أداة توصيل يتم التعامل معها في محيط البيئة الاجتماعية القابل للتأثير، وعليه يمكن توضيح العوامل المؤثرة كما يلي:

الفرع الأول: العوامل البيئية (بيئة المحاسبة).

إن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعيش فيها المنشاة تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية التي يجب تقديمها ومقدارها وأثرها على المنشاة ومقدار الاستفادة منها، حيث تختلف المعلومات المحاسبية التي يتم عرضها في التقارير المالية المنشورة من دولة إلى أخرى، وقد اثبت معظم الباحثين إن سبب التباين في محتوى التقارير المالية هو التنوع والاختلاف في الظروف البيئية من بلد لأخر، ومن أمثلة العوامل الاقتصادية (التضخم) أما بالنسبة للعوامل الاجتماعية اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت، فالتوجه نحو السرية يؤثر على تجميع ونشر المعلومات المحاسبية، أما قيمة الوقت فنجد أن الدولة التي تعطي قيمة أعلى للوقت تهتم بقائمة الدخل وتعد البيانات المالية خلال فترات مالية متقاربة عكس الدول الأخرى التي لا تعطي للوقت أهمية تهتم بقائمة المركز المالي فقط[1] .

[1] هاجر بكاري ، مرجع سابق , ص 15.

الفرع الثاني: العوامل المتعلقة بالمعلومات.

تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار، ومن العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر استخدام الحاسوب في إدخال وتحليل ومعالجة عرض المعلومات وكذلك الانتشار الواسع والسريع للانترنت واللذان كان لهما الأثر الكبير في :

1) الانخفاض الكبير والمستمر في كلفة الإنتاج والحصول على المعلومات.
2) زيادة كمية المعلومات الملبية لاحتياجات المؤسسة والمستخدمين.
3) إتاحة تلك المعلومات لعدد كبير من المستخدمين لها في العالم في الوقت المناسب..
4) إعداد بيانات أعمق للمستخدمين ولعدد من السنين.

ج: تقرير مدقق الحسابات (المراجع الخارجي).

يعتبر تقرير مدقق الحسابات الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية للتقارير المالية من خلال مراجعة التقارير المالية المنشورة وإضفاء الثقة في المعلومات الواردة بها والتحقق من أن إعداد وعرض التقارير المالية قد تم وفقا لمعايير المحاسبة المعتمدة وكذلك متطلبات القوانين المعمول بها.

فالمدقق يجب أن يفصح في تقريره ما إذ ا كانت المعلومات الواردة في التقارير المالية تتفق مع معايير المحاسبة المتعارف عليها أم لا، كما تتطلب معايير التدقيق تحقق المدقق من .ثبات الشركة في تطبيق المبادئ المحاسبية من فترة لأخرى[1].

[1] هاجر بكاري ، مرجع سابق , ص 16.

المطلب الثاني: إسهامات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في دعم جودة المعلومة المحاسبية

الفرع الأول: من ناحية جودة المعلومة

– محاولة ترقية المؤسسات الاقتصادية الجزائرية من خلال توفير معلومات ذات مصداقية وقوائم تمتاز بالشفافية والوضوح باعتبار أن القوائم المالية من المدخلات الأساسية في عملية تحليل الوضعيات المالية لمختلف المؤسسات الاقتصادية

– التمكين من إعداد معلومات دقيقة تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية مما يحقق الشفافية في تقديم المعلومات، التي تعتبر من المدخلات الأساسية للمستثمرين من أجل اتخاذ قرارات الاستثمار.

– الإعلان أكثر وضوحًا عن المبادئ والقواعد التي توجه التسجيل المحاسبي للمعاملات، تقيمها وإعداد القوائم المالية، الأمر الذي سيسمح بالتقليل من أخطار التلاعب الإداري وغير الإداري بالقواعد، وتسهيل مراجعة الحسابات وبالتالي تقديم معلومات مالية.

ومحاسبية دقيقة تعكس الوضعية الحقيقية للمؤسسات الاقتصادية مما يسهل في تحقيق الشفافية في السوق المالية.

– ضمان الحصول على معلومات مالية ومحاسبية صحيحة تمكن من التقييم الصحيح للأسهم والسندات المتداولة في السوق المالية [1]

– يقدم شفافية وثقة أكثر في الحسابات والمعلومات المالية والمحاسبية التي يسوقها، الأمر الذي من شأنه التقوية من مصداقية المؤسسة وإعطاء صور صادقة لها بين المستثمرين.

[1] قورين حاج قويدر، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على تكلفة وجودة المعلومة المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات ، مجلة الباحث، العدد 10، جامعة الشلف ، الجزائر ، 2012، ص281 .

– يسمح بتحقيق أحسن توافق من حيث زمان ومكان الحالات المالية مما يسهل العمل.

– يفرض على المؤسسات تطبيق معايير محاسبية دولية معترف بها، تستوجب شفافية للحسابات، هذه الشفافية التي تعتبر تدبيرا أمنيًا ماليًا يشارك في استرجاع الثقة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية من خلال ضمان الثقة في مختلف الحسابات والتقارير المالية والمحاسبية.

– تحسين جودة المعلومات التي ينتجها النظام المحاسبي وفق المعايير الدولية، الأمر الذي يرفع من كفاءة أداء الإدارة بالوصول إلى معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات خاصة للمستثمرين في السوق المالية.

و لكي يستطيع نظام المحاسبة المالية من التواصل مع التغيرات العديدة التي تحصل في بيئة الأعمال الحديثة وتساهم في تحقيق أهداف المؤسسة الاقتصادية التي تعمل فيها، لابد من العمل على التطوير المستمر لنظام المعلومات المحاسبي ومواكبته مع مختلف التغيرات التي تطرأ على المعايير المحاسبية الدولية ومختلف المتغيرات الاقتصادية الدولية بالإضافة إلى التكنولوجيات الحديثة وكذا استمرارية التأهيل العلمي والعملي للقائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية بصورة مستمرة وعدم البقاء على المعلومات التي حصلوا عليها من خلال دراستهم في السنوات السابقة. و يعني أيضًا أنه يجب الاهتمام بمواصلة عملية التعليم المحاسبي من قبل القائمين على عمل نظام المحاسبة المالية في المؤسسات الاقتصادية المختلفة وذلك من أجل تدنيه التكاليف والزيادة من جودة المعلومات المحاسبية التي ينتجه نظام المعلومات.[1]

ومن أجل تحقق عوامل من التطوير المستمر، التعلم المستمر، تدنيه تكاليف التشغيل وزيادة جودة المعلومات يجب :

– التحديث المستمر لنظام المعلومات المحاسبي وفقًا لمتطلبات بيئة الأعمال.

[1] قورين حاج قويدر، نفس المرجع، ص 282 .

– تبني مختلف التقنيات الحديثة من تكنولوجيات وبرمجيات ومعدات.

– الأخذ بعين الاعتبار تجديد أو تطوير نظام المعلومات المحاسبي و مختلف التحديثات التي أجرها اللجان الدولية للمحاسبة.

– التحاق القائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية في الدورات التدريبية (أو وحدات التعليم المستمر) التي تقيمها المؤسسات الجامعية.

– عقد الندوات والمؤتمرات التي تساهم في مناقشة التطورات الحديثة في نظم المعلومات المحاسبية والعلوم الأخرى ذات العلاقة معها.

–تشجيع القائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية على إجراء البحوث التطبيقية في ضوء المشاكل التي يواجهوها أثناء عملهم، وتقديم المستلزمات المطلوبة من قبل المؤسسات الاقتصادية التي يعملون فيها أو من قبل الوزارات المتخصصة، أو من قبل نقابة المحاسبين والمدققين.

–تشجيع القائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية بإكمال دراساتهم الأولية أو العليا من خلال عمليات الترشح في المعاهد والجامعات) سواء للدراسة الصباحية أو المسائية (وتقديم التسهيلات اللازمة في ذلك[1].

الفرع الثاني : من ناحية تكنولوجيا المعلومات والاتصال

– اعتماد تكنولوجيا المعلومات الحديثة في نظام المعلومات المحاسبي سوف يؤدي إلى : كسر حاجز الوقت، كسر الحواجز الجغرافية، كسر حواجز التكلفة، كسر الحواجز الروتينية أو الهيكلية، المساهمة في إعادة تصميم العديد من مراحل الأعمال، وهدا يؤدي بدوره إلى تخفيض

[1] قورين حاج قويدر، نفس المرجع، ص283 .

تكاليف تشغيل النظام الذي ينعكس بشكل إيجابي على التكلفة الكلية للمؤسسة مما يسمح بتقديم أسعار تنافسية.

– اعتماد تكنولوجيا الاتصالات في نظام المحاسبة المالية سوف يسمح بنشر المعلومات المالية والمحاسبية وتقريب المؤسسة من العملاء والموردين وتقليص المسافات وبالتالي تدنئة تكاليف الاتصال المباشر الذي ينعكس هو أيضا بشكل ايجابي على التكلفة الكلية للمؤسسة مما يسمح بإكساب المؤسسة ميزة تنافسية من مدخل السعر.

الفرع الثاني: من ناحية تأهيل المورد البشري.

يتبلور الأمر أولا و أخيرًا، في الموارد البشرية، فهم الذين تعتمد عليهم كفاءة وفعالية تشغيل النظام، وهو الذي يستخدم مخرجاته في إدارة شؤون المؤسسة، لذلك يمثل العنصر البشري لنظام المعلومات المحور الرئيسي الذي عليه يعتمد نجاح أو فشل النظام، وبالتالي النشاط الاقتصادي للمؤسسة، فالحاجة للموارد البشرية شيء لازم لشغل الوظائف المتعددة في كل من إدارات المحاسبة ومراكز أنظمة المعلومات ,والتي تتراوح فيما بين المختصين في إدخال البيانات ومعدّي البرامج محللي الموازنات، والمراقبين الماليين ومحاسبي التكاليف، ومحللي النظم، ومديري مراكز أنظمة المعلومات، لذا وجب على المؤسسة استقطاب وتأهيل اليد العامل المؤهلة التي لها القدرة في التحكم في مختلف جوانب نظام المعلومات المحاسبي المبني على عناصر التكنولوجيا والمعرفة[1]، لأن الموارد البشرية غير المؤهلة تحمل المؤسسة تكاليف إضافية تزيد من التكاليف الكلية للمؤسسة ومن أهمها :

تكلفة الوقت وبطأ معالجة البيانات واستخلاص النتائج، تكلفة الأخطاء، تكاليف التأهيل والتكوين.

[1] قورين حاج قويدر، نفس المرجع، ص 283 .

أما **أهم فوائد نظم المعلومات الإدارية** كما أشار إليها **الكيلاني** في كتابة المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية فهي: (الكيلاني وآخرون,2000 ,نقلا عن ماكليود ,1973)

1. تقدم المعلومات إلى مختلف المستويات الإدارية عند الحاجة لغرض ممارسة وظائفها في التخطيط و التنظيم والسيطرة.
2. تحديد وتوضيح قنوات الاتصال أفقيا وعمودياً بين الوحدات الإدارية في المنظمة لتسهيل عملية الاسترجاع.
3. تقيم نشاطات المنظمة وتقيم النتائج بغية تصحيح الانحراف.
4. تهيئة الظروف لاتخاذ قرارات فعالة عن طريق تجهيز المعلومات بشكل مختصر وفي الوقت المناسب .
5. المساعدة على التنبؤ بمستقبل المنظمة والاحتمالات المتوقعة بغية اتخاذ الاحتياطات اللازمة في حالة وجود خلل في تحقيق الأهداف .
6. إمكانية الاستفادة من هذه النظم بإصدار تقارير سواء كانت تجميعية أو تفصيلية آنياً أو شهريا أو فصلياً أو سنوياً عن نشاطات المنظمة.
7. البث الانتقائي للمعلومات وتزويد المستفيدين والباحثين بالمعلومات التي يرغبون بها بشكل فردي أسبوعيا وشهرياً..... الخ.
8. الإحاطة المستمرة بالمعلومات التي تخدم المستفيدين عن التطورات الحديثة فيما يخص نشاطات المنشاة أو المستفيد.
9. الرد على الاستفسارات عن طريق التحاور بين المستفيد والنظام
10. حفظ البيانات والمعلومات التاريخية الضرورية والتي تعتبر أساس عملها.

1

[1] محمود محمد الزيود، دور أنظمة المعلومات في تحسين عملية اتخاذ القرار، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر ، 2006، ص 139 .

خلاصة الفصل.

إن المتتبع للتطور التاريخي للمحاسبة يرى أنها خلال تطورها مرة بعدة مراحل واستقر الأمر في النهاية على اعتبارها نظام يهدف إلى توفير المعلومات اللازمة لمتخذي القرارات الاقتصادية ، ومع تطور الحياة الاقتصادية وتوسع مجالاتها تطورت الحاجة إلى المحاسبة لما يمكن لها أن تقدمه من معلومات مختلفة إلى الجهات التي لها علاقة بالمؤسسة.

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من بين العناصر الهامة لنجاح المؤسسة خاصة من الناحية الاتصالية بالبيئة المحيطة بها لما توفره من معلومات ذات جودة وتتميز بمجموعة من الخصائص التي تعتمد عليها الأطراف المستخدمة لها للحكم على الواقع المالي للمؤسسة.

الفصل III

الفصل الثالث: دراسة حالة

بعد أن تم التطرق في الفصليين السابقين الى دور نظم المعلومات المحاسبية والاستغلال التطور التكنولوجي والإعلامي للوسائل معالجة تلك المعلومات وكذلك التركيز على جودة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، لذلك سوف نتطرق في هذا الفصل الى تحسين المعلومة المحاسبية داخل نظام المؤسسة ومدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ذلك، حيث سنتطرق في هذا الفصل الى التعريف بالمؤسسة محل الدراسة، التعرف الى مختلف المصالح المالية والمحاسبية، وتحليل نتائج الدراسة.

المبحث الأول: تحليللنتائجالدراسة

تمـــهيـد:

نسعى من خلال هذا المبحث الى دراسة دور نظام المعلومات الالكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية بناء على عمل مستخدمي تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال كل من المحاسبيين والمدققين في مختلف المؤسسات الاقتصادية وكذلك مدي تحقيق مختلف مميزات هذا النظام المحاسبي الالكتروني

من حيث

- ما مدى أهمية تكنولوجيا الاعلام والاتصال في ظل نظام المعلومات المحاسبي (الانترنت. شبكة داخلية. شبكة خارجية.....)
- مدى ضرورة المهارة والخبرة التي يكتسبها المحاسب والمدقق في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال واهميته نتائجها على المؤسسة.

- مخاطر متعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصال ومدى تأثيرها على المعلومات المحاسبي الالكتروني (فيروسات. استعمال كلمة السر بين اكثر من مستخدمين، القرصنة.....)

المطلب الأول: عينة وأداة الدراسة.

أولا: مجتمع وعينة الدراسة

لقد قمنا في هذه الراسة باستهداف عينة من المحاسبيين المعتمدين والمحاسبيين في مختلف المؤسسات والقطاعات، والمراجعين ورؤساء الأقسام والخبراء المحاسبيين.

حيث تم توزيع حوالي 40استبيان كتابي على مختلف المؤسسات والمكاتب المحاسبية وتم تحصيل حوالي 27 استبيان واما البقية لم يتم التحصيل عليها نظرا لعدم تمكن من معالجتها وذلك لكثرت الاعمال، اما بالنسبة للاستبيان الالكتروني فنظرا لصعوبة الوصول الى عناوين مختلف المحاسبيين.

ثانيا: أداة الدراسة.

تتمثل أداة الدراسة في الاستبيان "المغلق المفتوح" وقد تم الاعتماد على هذا النوع من الاستبيانات لتسهيل الإجابة لأفراد العينة وفي ذات الوقت تسهيل عملية معالجة البيانات بالنسبة للباحثين، هذا مع عدم استبعاد ترك مجال لتعليقات إضافية من طرف أفراد العينة محل الدراسة، وذلك حتى لا تبقى إجابات العينة محصورة ضمن تصور الباحثين، كما تم تقسيم هذا الاستبيان إلى جزء خاص بالبيانات الشخصية، وجزء ثاني يتمثل في متن الدراسة، حيث يضم هذا الأخير أربع محاور رئيسية هي على التوالي:

- مدى أهمية تكنولوجيا الاعلام والاتصال في مجال نظام المعلومات المحاسبية.

-واقع تطبيق تكنولوجيا الاعلام والاتصال في مجال المحاسبية المالية.

- مدى كفاءة وفعالية الأنظمة المستخدمة.

-مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.

أ-المحور الأول: مدى أهمية تكنولوجيا الاعلام والاتصال في مجال نظام المعلومات المحاسبية.

ويتضمن هذا المحور أسئلة خاصة بمدى التكوين الذي تحصل عليه أفراد العينة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتعرف على إمكانية تطبيق هذه المعارف من خلال عرض مجموعة من الأسئلة التقنية الخاصة بالمعلوماتية التي يمكن استغلالها من قبل المحاسب في مهامه.

ب-المحور الثاني: واقع تطبيق تكنولوجيا الاعلام والاتصال في مجال المحاسبية المالية.

يتضمن هذا المحور نوعين من الأسئلة:

النوع الأول من الأسئلة مطروح بطريقة عامة ويهدف إلى:

التعرف على مدى مساعدة التقنيات الحديثة للمدقق في عمله، المظاهر الإيجابية التي لاحظها أفراد العينة عند استعمال هذا النوع من التقنيات، التعرف على المشاكل والمعوقات التي قد يتلقاها أفراد العينة عند استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

التعرف على طبيعة الأدوات التقنية المعتمدة في عمليات التدقيق ومدى الاعتماد على الخبراء المختصين في هذا المجال.

النوع الثاني من الأسئلة مطروح بطريقة تعكس بعض المراحل الأساسية بالمهمة وإعداد التقرير، وأسئلة تخص عملية تقييم نظام الرقابة الداخلية ضمن مرحلة الخطوات العملياتية ، وعليه تهدف هذه الأسئلة إلى:

التعرف على مدى انتشار استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية اتخاذ قرار قبول التعاقد وماهية المجالات المستغلة في هذه المرحلة وذلك من خلال مرحلة أخذ المعلومات حول المؤسسة .

التعرف على مدى الاعتماد على التكنولوجيات الحديثة من خلال جمع إجراءات فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية مع إبراز الأدوات الأكثر استعمالا في هذه المرحلة.

التعرف على مدى استعمال التقنيات الحديثة في مرحلة إعداد التقرير وماهيتها.

ج-المحور الثالث: مدى كفاءة وفعالية الأنظمة المستخدمة.

ويتضمن هذا المحور تقييم مدى كفاءة وفعالية الأنظمة المستخدمة التي يرى الباحثان أنها كفيلة بتحسين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مهمة تحسين جودة المعلومة، مع فتح مجال لأفراد العينة لإضافة مقترحات أخرى في ذات السياق.

د-المحور الرابع: مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.

يتضمن هذا المحور مدى مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، اشتراك بعض الموظفين في استخدام نفس كلمة السر وضعف نظم الرقابة الداخلية في المؤسسة وعدم فعاليتها، ووضع بعض القواعد الخاصة لحماية أمن المعلومات ومعاقبة الموظفين المخلين بهذه القواعد....

المطلب الثاني: إجراءات صدق أداة الدراسة.

بهدف التأكد من جودة الاستبيان تم عرضه على أساتذة التدقيق والمحاسبة، وبناء على توجيه الأستاذ المشرف فقد عرف الاستبيان العديد من التعديلات والإضافات غرضا لتحقيق المتطلبات الأكاديمية حيث تم صياغة العبارات بطريقة دقيقة ولا تحتمل أكثر من معنى وهذا ما لمسناه من تفاعل عينة الدراسة مع هذا الاستبيان.

المطلب الثالث: تفريغ وتحليل البيانات.

سنحاول القيام تفريغ الاستبيانات واعطائها صورة قابلة للقراءة من خلال الجداول والاشكال.

الفرع الأول: مرحلة تفريغ البيانات والمعلومات.

بعد طرح الاستبيان وجمعه ثم تحليلها عن طريق إعداد جداول ورسومات بسيطة تمكن للقارئ التعرف على نتائج أداة الدراسة بسهولة، والجدول الموالي مثال يوضح الطريقة المنتهجة لجمع النتائج المحصل عليها من الاستبيانات.

الجدولرقم**01:** الطريقةالمتبعةلجمعاستجاباتالاستبياناتالورقيةوالالكترونية.

أسئلة الاستبيان		خيارات الأهمية(1)	الاستبيانات الورقية				عدد الإختيارات
			Q P N°0 01	Q P N°0 02	Q P N°0 03	...	
المحور الرابع: مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية الإكترونية؟	اشتراك بعض الموظفين في استخدام نفس كلمة السر	1				1	1
		2		2	2		2
		3	3				1
		4					0
		5					0
	ضعف نظم الرقابة الداخلية في المؤسسة وعدم فعاليتها	1		1			1
		2	2				1
		3			3	3	2
		4					0
		5					0
	وضع قواعد خاصة بحماية أمن المعلومات ومعاقبة الموظفين المخلين بهذه القواعد	1					0
		2			2		1
		3	3	3			2
		4				4	1
		5					0
	تحديث طرق الحماية حسب التغيرات الحاصلة في بيئة	1	1	1			2
		2					0
		3				3	1

	التكنولوجيا	4			4		1
		5					0
	.....						

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الفرعالثاني: كيفية تحليل البيانات.

تم استظهار الإحصائيات على شكل جداول وأشكال ثم تحليل البيانات تحليلا وصفيا للإجابة عن أسئلة البحث.

المبحث الثاني:عرض وتحليل نتائج الاستبيان.

سوف نقوم من خلال هذا المبحث بتفريغ الاستبيانات المجمعة في الجداول والقيام بتمثيلها في اشكال حتى نقوم تفسيرها وإعطاء فسيرذلك.

المطلب الاول: تحليل البيانات الشخصية (التحليل الوصفي لأفراد العينة)

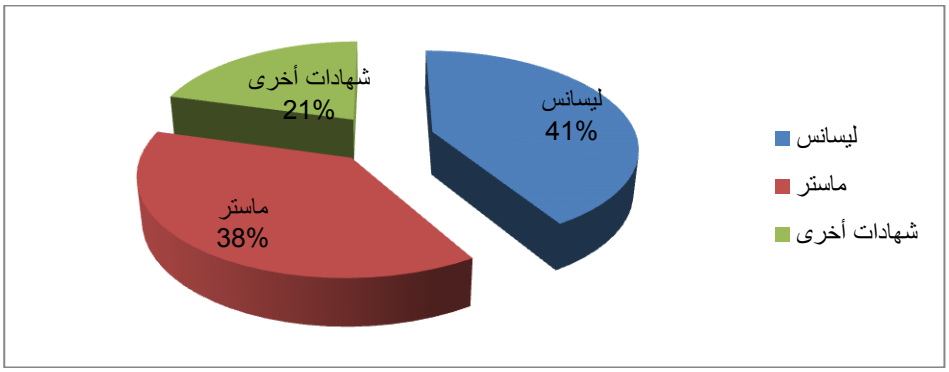
1- المؤهل العلمي

الجدولرقم02: يمثلتوزيعالعينةحسبالمؤهلالعلمي.

المؤهل العملي لأفراد العينة	ليسانس	ماستر	شهادات أخرى	المجموع
التكرار	12	11	6	29
النسبة	41,38%	37,93%	20,69%	100,00%

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكلرقم2: تمثيلنسبتوزيعالعينةحسبالمؤهلالعلميعلىشكلدائرة



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مجموع المستجوبين المتحصلين على شهادة ليسانس يقدر بنسبة41,38% ما يمثل أغلب أفراد العينة، حيث يمكن الاستنتاج أن أغلب الحائزين على اعتماد لممارسة المهنة هم من المتحصلين على شهادة ليسانس،ويعود ذلك لعدم وجود أفضلية لأصحاب شهادات ما بعد التدرج للحصول على شهادة اعتماد محافظ حسابات أو خبير محاسب، ثم تليها نسبة 37,93% لكل من حملة شهادة ماستر والمتمثلة في الرتبة الثانية، حيث تعبر عن الفئة التي واصلت تكوينها في

مجالها الدراسي توازيا مع ممارسة الميدان العملي، أما المرتبة الثالثة التي تخص الشهادات الأخرى بنسبة 20,69 %،تمثل الفئة التي تحصلت على شهادات مزاولة مهنة محاسبة والتي لها خبرة ميدانية في مكاتب التدقيق والمراجعة .

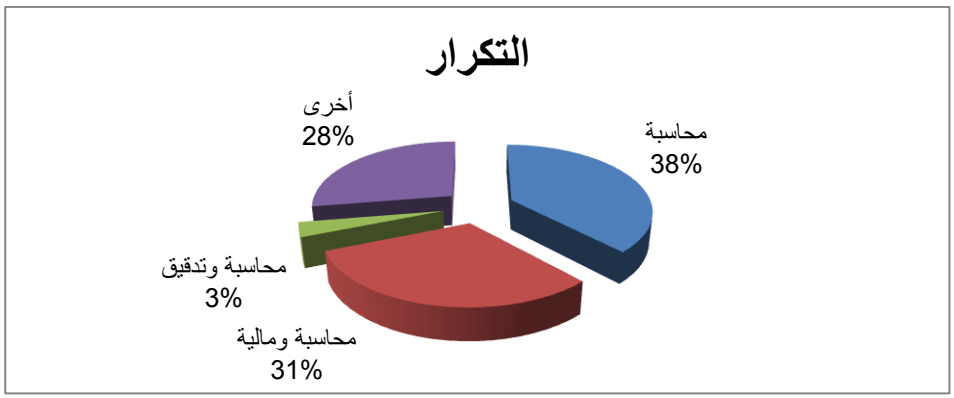
2-التخصص:

الجدولرقم03: يمثلتوزيعالعينةالمدروسةوفقاللتخصص.

التخصص	محاسبة	محاسبة ومالية	محاسبة وتدقيق	أخرى	المجموع
التكرار	11	9	1	8	29
النسبة	37,93%	31,03%	3,45%	27,59%	100,00%

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكلرقم3: تمثيلنسبتوزيعالعينةوفقاللتخصصعلىشكلدائرة



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الجدول أعلاه يبين أن نسبة كبيرة من أفراد العينة 38% متحصلين على شهادات في تخصص محاسبة، ثم تليها نسبة 31% التي تمثل تخصص المحاسبة والمالية،أما في المرتبة الثالثة فهي للشهادات

الأخرى غير الجامعية والتي تمثل عينة المزاولين للمهنة في مكاتب المحاسبة والتدقيق، ثم تخصص محاسبة وتدقيق بنسبة 3%.

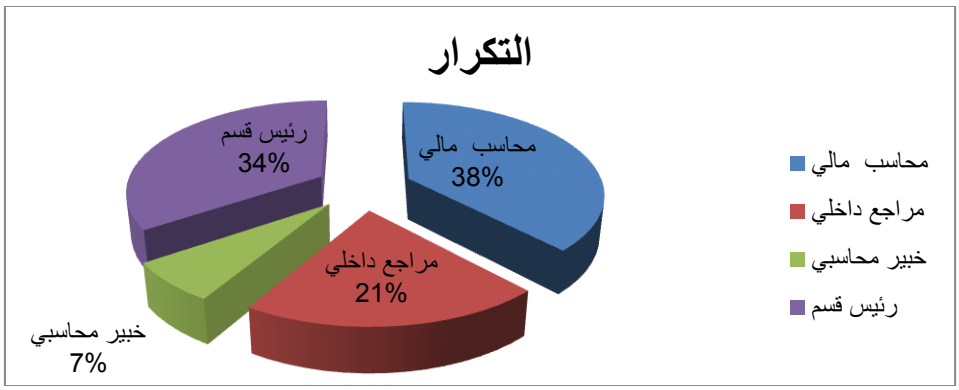
3- الوظيفة

الجدولرقم04: يمثلتوزيعالعينةالمدروسةوفقاللوظيفة.

الوظيفة	محاسب مالي	مراجع داخلي	خبير محاسبي	رئيس قسم	المجموع
التكرار	11	6	2	10	29
النسبة	37,93%	20,69%	6,90%	34,48%	100,00%

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكلرقم4: تمثيلنسبتوزيعالعينةوفقاللوظيفةعلىشكلدائرة



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن أكبر نسبة من أفراد العينة هم المحاسبين الماليينوالمقدرة بـ 37,93%، وهي الفئة التي حاولنا التركيز عليها أثناء توزيع نماذج الاستبيان، ، إلى جانب اهتمام هذه الفئة بمستجدات ممارسة المهنة وهذا ما يفسر تفاعلها الإيجابي، ، تليها نسبة 34,48% تمثل رؤساء الأقسام، بينما يمثل المراجعون الداخلين نسبة 20,69% من مجتمع الدراسة، حيث قمنا باسترجاع كل

الاستبيانات المسلمة، أما فيما يخص الخبراء المحاسبيين، فإنه رغم إرسالنا لهم لعدد كبير من الاستمارات ، فإننا لم نتحصل إلا على إجابتين تمثل نسبة 6,90%.

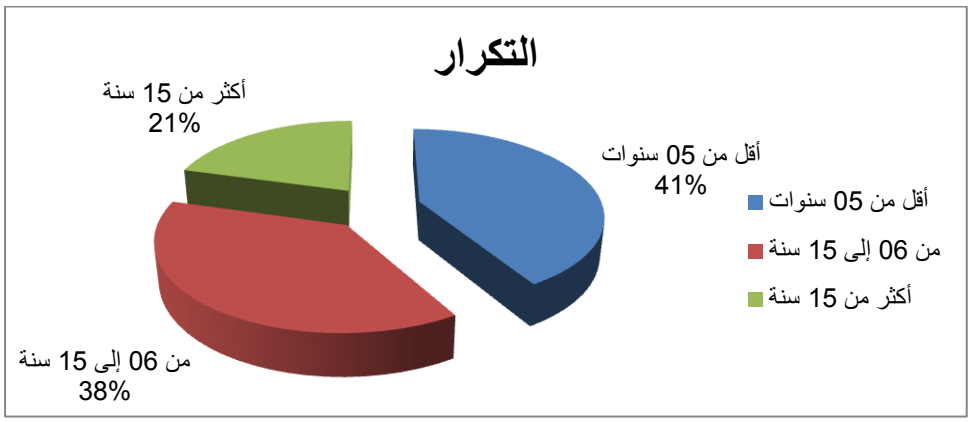
4-الخبرة المهنية

الجدولرقم05: يمثلتوزيعالعينةالمدروسةحسبالخبرةالمهنية.

الخبرة المهنية	أقل من 05 سنوات	من 06 إلى 15 سنة	أكثر من 15 سنة	المجموع
التكرار	12	11	6	29
النسبة	41,37%	37,93%	20,69%	100,00%

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم 5: تمثيل نسب توزيع العينة حسب الخبرة المهنية على شكل دائرة.



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

من خلال الجدول رقم 05 الذي يعبر على الخبرة المهنية لعينة الدراسة نلاحظ أن الفئة التي لها خبرات أقل من 5 سنوات أكبر نسبة والمقدرة بـ 41 %، تليها الفئة التي لها خبرة من 6 إلى 15 سنة وتقدر بنسبة 38%، ثم الفئة التي لها خبرة أكثر من 15 سنة بنسبة 21 %.

المطلب الثاني: ما مدى أهمية تكنولوجيا الاعلام والاتصال في مجال نظام المعلومات المحاسبي

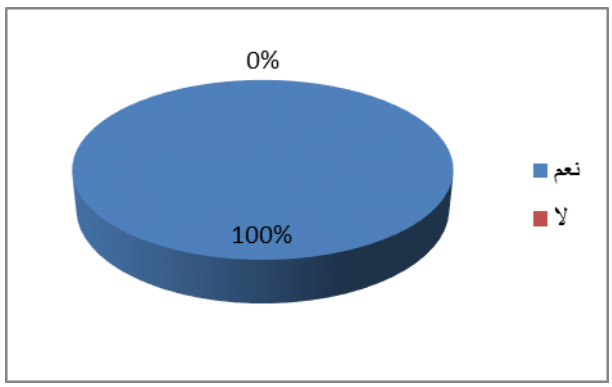
أولا: هل تستخدم تكنولوجيا الاعلام والاتصال في عملك

الجدول رقم06: يمثل نسبة الافراد الذين يستخدمون تكنولوجيا الاعلام والاتصال في عملهم.

الإجابة	نعم	لا
التكرار	29	0
النسبة المئوية	100,00%	0,00%

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم06: يمثل نسبة الأفراد الذين يستخدمون تكنولوجيا الإعلام والاتصال في عملهم..



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

يتبين لنا من الجدول رقم 07 : أن جل أفراد العينة يستخدمون تكنولوجيا الاعلام والاتصال في عملهم

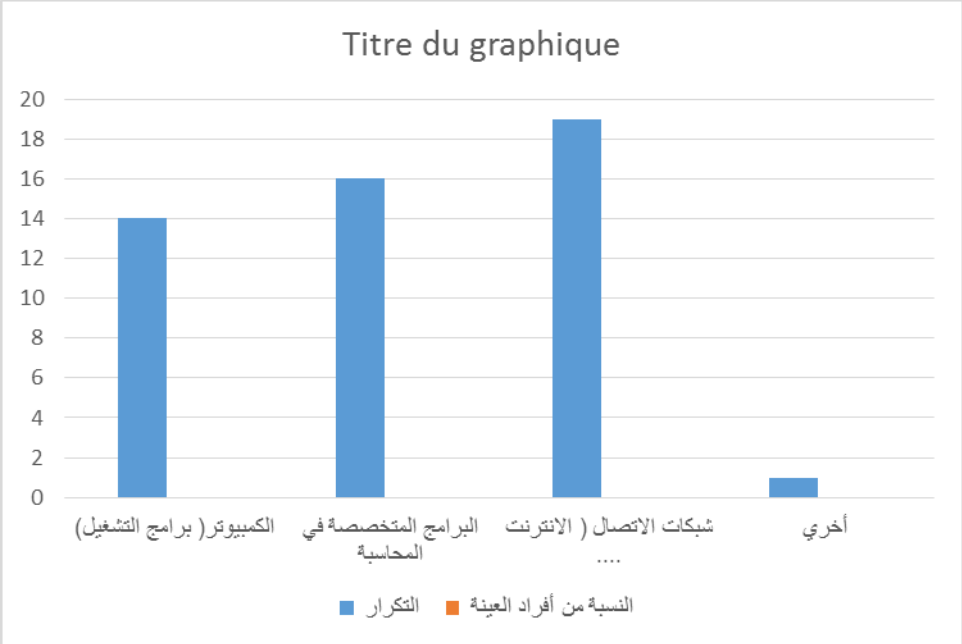
والجدول الموالي يوضع بعض المقترحات التي تخص وسائل المستخدمة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

الجدول رقم 07: يمثل الوسائل المستخدمة في تكنولوجيا الاعلام والاتصال.

البيان	التكرار	النسبة من أفراد العينة
الكمبيوتر (برامج التشغيل)	14	%48.27
البرامج المتخصصة في المحاسبة	16	%55.17
شبكات الاتصال (الانترنت	19	%56.51
أخري	1	%3.44
مجموع أفراد العينة	29	100%

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم07: يمثل اهم الوسائل المستخدمة في تكنولوجيا الاعلام والاتصال.



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

يتبين لنا من الجدول رقم 07 أن جل أفراد العينة قد وافقوا بنسب متقاربة على أغلب ما اقترح من أهم الوسائل الاكثر استعمال في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المحاسبة.

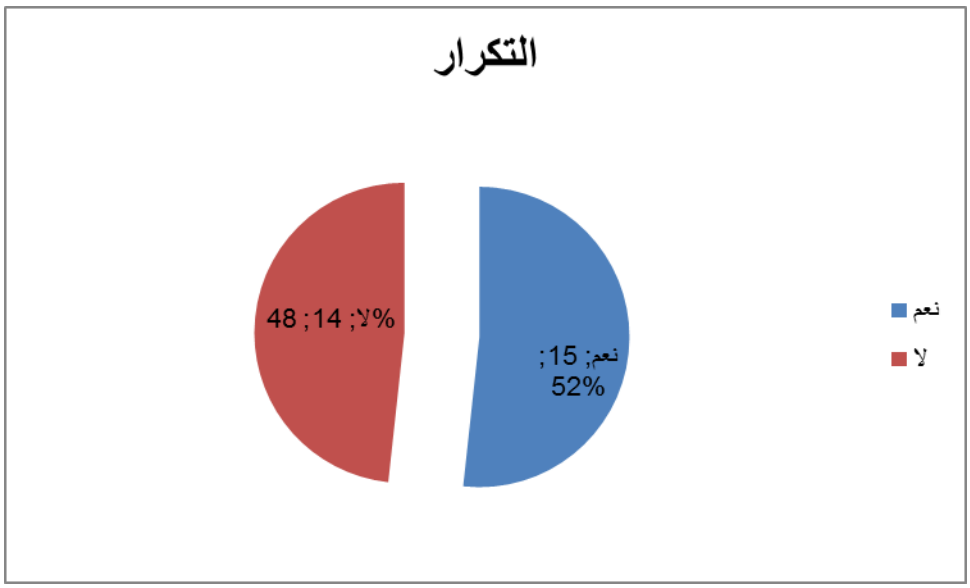
ثانيا: هل قمت بتكوينات في تكنولوجيا الاعلام والاتصال؟

الجدول رقم08: يمثل نسبة العينة المدروسة التي قامت بتكوينات في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الإجابة	نعم	لا
التكرار	15	14
النسبة المئوية	%51.72	%48.27

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم08: يمثل نسبة العينة المدروسة التي قامت بتكوينات في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

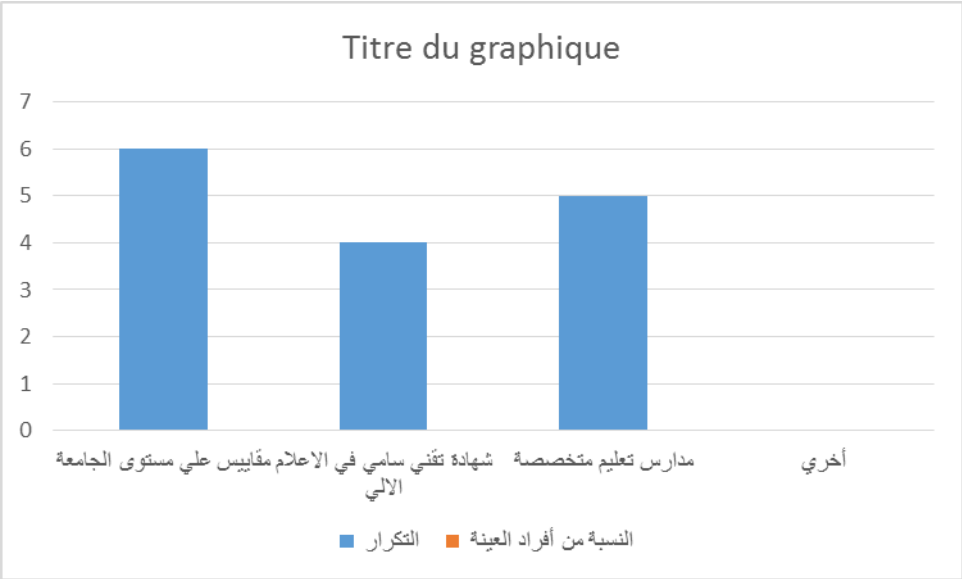
من خلال الشكل رقم 10نلاحظ أن نسبة 51.72% من أفراد العينة قامت بتكوينات في تكنولوجيا الاعلام والاتصال، في مقابل ذلك نجد نسبة 48.27% لم تقم بتكوينات في تكنولوجيا المعلوماتوالاتصالوالجدول الموالي يوضع كيف كانت تكوينات العينة في تكنولوجيا الاعلام والاتصال.

الجدول رقم09: يمثل كيفية اكتساب العينة مهارات وتكوينات في تكنولوجيا الاعلام والاتصال.

البيان	التكرار	النسبة من أفراد العينة
مقاييس على مستوى الجامعة	6	20.68 %
شهادة تقني سامي في الاعلام الالي	4	13.97 %
مدارس تعليم متخصصة	5	17.24 %
أخري	0	% 0
مجموع أفراد العينة	29	100%

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم09: يمثل كيفية اكتساب العينة مهارات وتكوينات في تكنولوجيا الإعلام والاتصال.



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

ثالثا: هل تعتبرون أن المهارة والخبرة ضرورية في استخدام الوسائل التالية؟

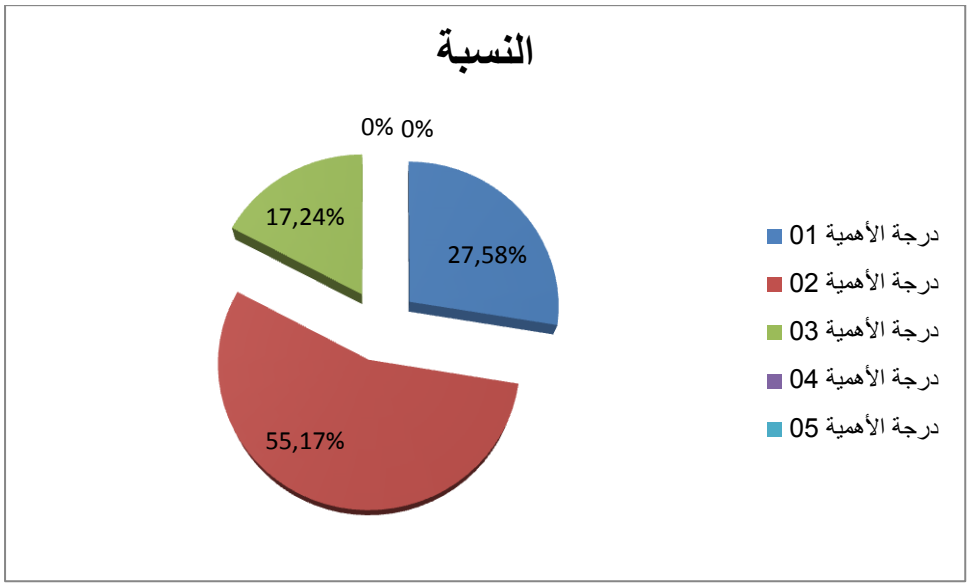
العبارات التالية تمثل بعض المقترحات النظرية التي ممكن تعتبر على أن المهارة والخبرة ضرورية في استخدام الوسائل التالية في مهن المحاسبة حيث تم عرضها من خلال الاستبيان محل الدراسة على أفراد العينة لتحديد درجة أهميتها وفقا لخبراتهم العملية وذلك بترتيبها حسب الأهمية من أعلى درجة أهمية 05 إلى الأقل أهمية 01.

الجدول رقم10: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الأول

الموقع الإلكتروني الخاص	درجة الأهمية 01	درجة الأهمية 02	درجة الأهمية 03	درجة الأهمية 04	درجة الأهمية 05	المجموع
النسبة	%27,58	%55,17	%17,24	%0	%0	100%
التكرار	8	16	5	0	0	29

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم10:تمثيل م 01 –الموقع الإلكتروني الخاص.



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

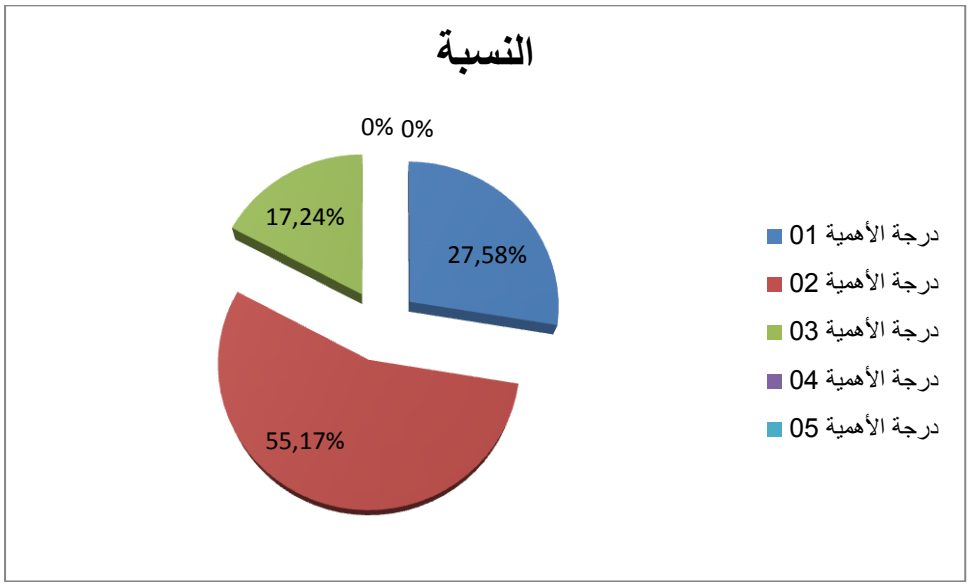
من خلال الجدول رقم 11 يتبين أن درجتي الأهمية 02 حصلت على أكبر نسبة و التي تقدر ب 55,17 %، ثم تليها درجة الأهمية 01 بنسبة 27,58%، ثم تليها درجة الأهمية الثالثة بنسبة 17,24%، مما يدل على أن هناك فئة كبيرة من بين أفراد العينة المدروسة على دراية ووعي بجدوى هذا المقترح .

الجدول رقم11: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الثاني.

البريد الإلكتروني	درجة الأهمية 01	درجة الأهمية 02	درجة الأهمية 03	درجة الأهمية 04	درجة الأهمية 05	المجموع
النسبة	%27,58	%55,17	%17,24	%0	%0	100%
التكرار	8	16	5	0	0	29

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم11:تمثيل م 02 –البريد الإلكتروني.



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

من خلال الجدول رقم 11 يتبين أن درجتي الأهمية 02 حصلت على أكبر نسبة و التي تقدر ب 55,17 %، ثم تليها درجة الأهمية 01 بنسبة 27,58%، ثم تليها درجة الأهمية الثالثة

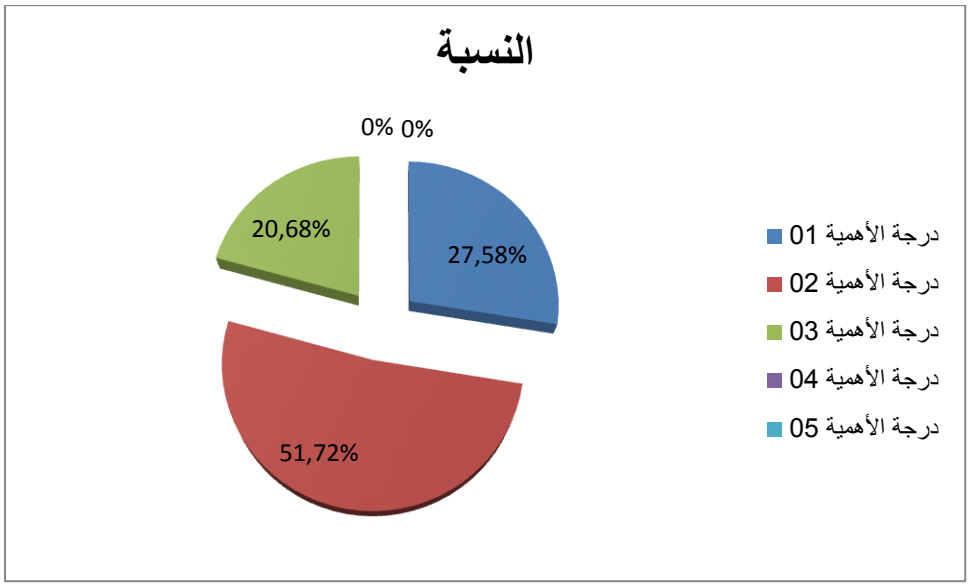
بنسبة 17,24%، مما يدل على أن هناك فئة كبيرة من بين أفراد العينة المدروسة على دراية ووعي بجدوى هذا المقترح.

الجدول رقم12: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الثالث .

الأنترنت	درجة الأهمية 01	درجة الأهمية 02	درجة الأهمية 03	درجة الأهمية 04	درجة الأهمية 05	المجموع
النسبة	%27,58	%51,72	%20,68	%0	%0	100%
التكرار	8	15	6	0	0	29

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم12: تمثيل م 03 –الأنترنت.



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

من خلال الجدول رقم 12 يتبين أن درجتي الأهمية 02 حصلت على أكبر نسبة و التي تقدر ب 51,72%، ثم تليها درجة الأهمية 01 بنسبة 27,58% ، ثم تليها درجة الأهمية الثالثة

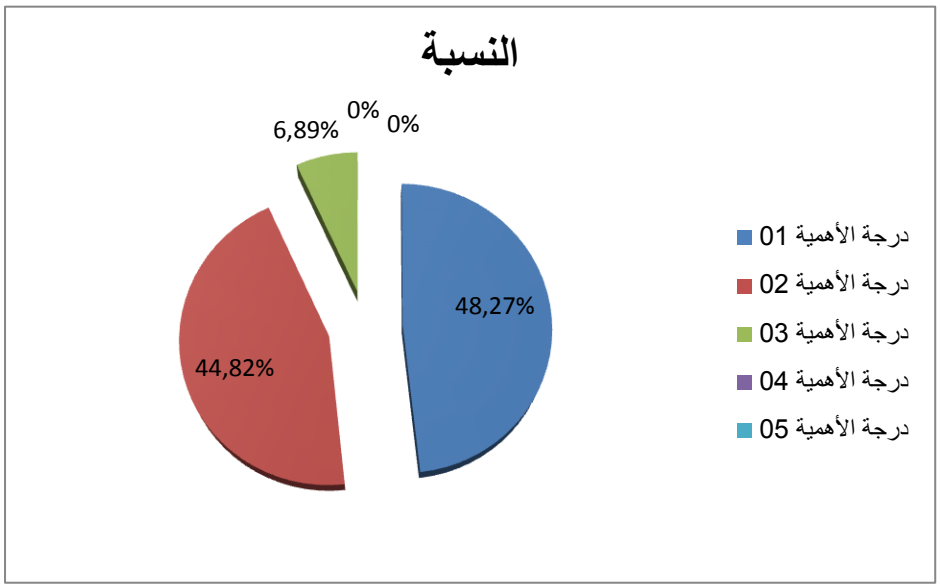
بنسبة 20,68% ، مما يدل على أن هناك فئة كبيرة من بين أفراد العينة المدروسة على دراية ووعي بجدوى هذا المقترح .

الجدول رقم13: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الرابع..

الكمبيوتر	درجة الأهمية 01	درجة الأهمية 02	درجة الأهمية 03	درجة الأهمية 04	درجة الأهمية 05	المجموع
النسبة	%48,27	%44,82	%6,89	%0	%0	100%
التكرار	14	13	2	0	0	29

.المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم13: تمثيل م 04 –الكمبيوتر.



.المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

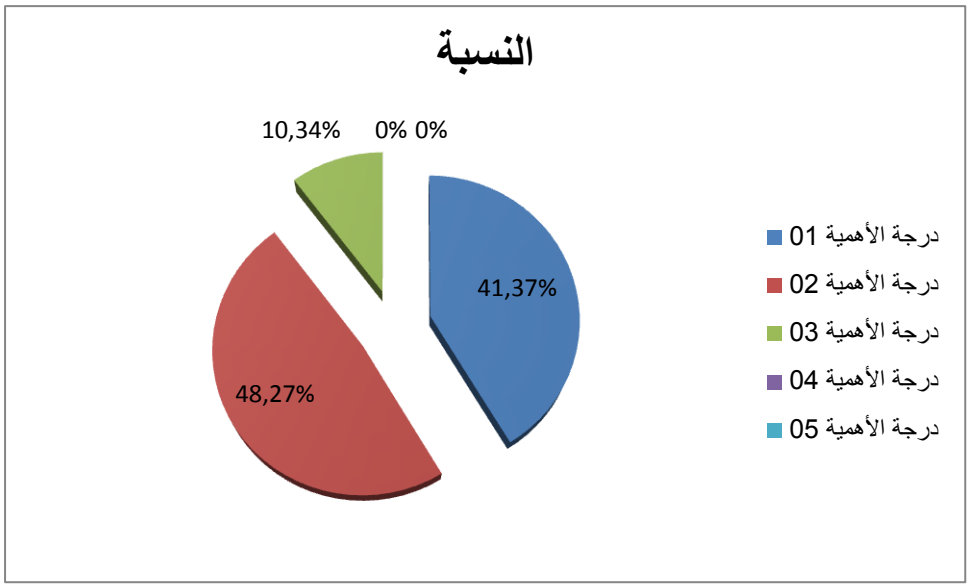
من خلال الجدول رقم 13 يتبين أن درجتي الأهمية 01 و02 حصلتا في مجموعهما على أكبر نسبة والمقدرة بـ: 48,27% و44,82% على التوالي، ثم تليها درجة الأهمية الثالثة بنسبة 6,89%

الجدول رقم14: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الخامس.

شبكة الاتصالات الداخلية	درجة الأهمية 01	درجة الأهمية 02	درجة الأهمية 03	درجة الأهمية 04	درجة الأهمية 05	المجموع
النسبة	%41,37	%48,27	%10,34	%0	%0	100%
التكرار	12	14	3	0	0	29

.المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم14:تمثيل م 05 –شبكة الاتصالات الداخلية.



.المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

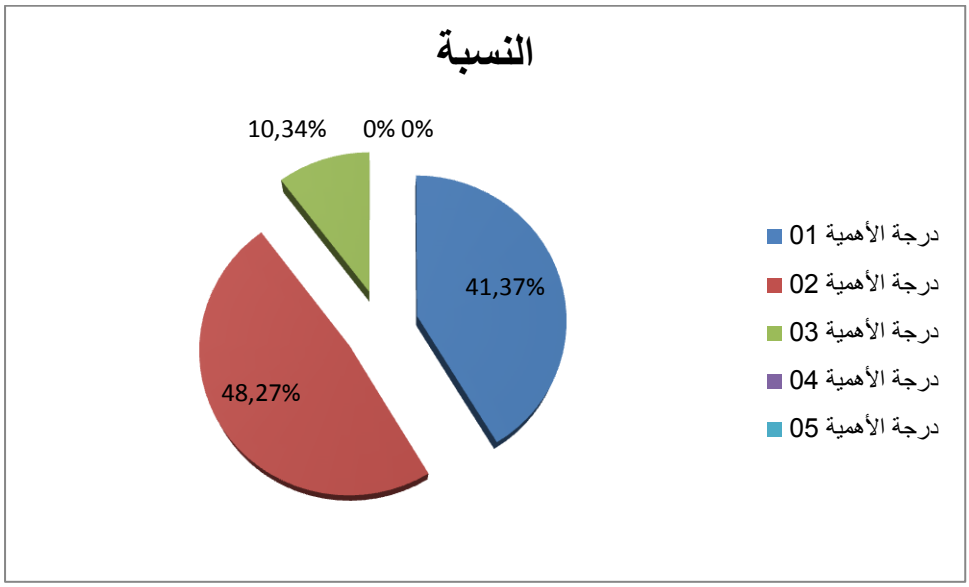
من خلال الجدول رقم 14 يتبين أن درجتي الأهمية 02 حصلت على أكبر نسبة و التي تقدر ب 48,27%، ثم تليها درجة الأهمية 01 بنسبة 41,37% ، ثم تليها درجة الأهمية الثالثة بنسبة 10,34% ، مما يدل على أن هناك فئة كبيرة من بين أفراد العينة المدروسة على دراية ووعي بجدوى هذا المقترح .

الجدول رقم15: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح السادس.

أنظمة الأمن والحماية	درجة الأهمية 01	درجة الأهمية 02	درجة الأهمية 03	درجة الأهمية 04	درجة الأهمية 05	المجموع
النسبة	%48,27	%41,37	%10,34	%0	%0	100%
التكرار	14	12	3	0	0	29

.المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم15 :تمثيل م 06 –أنظمة الأمن والحماية.



.المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

من خلال الجدول رقم 15 يتبين أن درجتي الأهمية 02 حصلت على أكبر نسبة و التي تقدر ب 48,27% ، ثم تليها درجة الأهمية 01 بنسبة 41,37% ، ثم تليها درجة الأهمية الثالثة بنسبة 10,34% ، مما يدل على أن هناك فئة كبيرة من بين أفراد العينة المدروسة على دراية ووعي بجدوى هذا المقترح .

المطلب الثالث: ما هو واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدقيق.

يهدف هذا المحور إلى دراسة واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مكاتب المحاسبة في الجزائر وذلك عن طريق إلقاء الضوء عن مدى اقتناع المهنيين بمزايا ت.م.إ وما هي الجوانب التي يرى أفراد العينة أنها استفادت بشكل ملحوظ من تبني التقنيات الجديدة هذا من ناحية، كما يهدف هذا المحور أيضا إلى بحث بعض التأثيرات السلبية لتكنولوجيا المعلومات، إضافة إلى جوانب أخرى التي سنقوم بتحليلها في الفقرات الموالية.

الفرع الأول: أسئلة عامة.

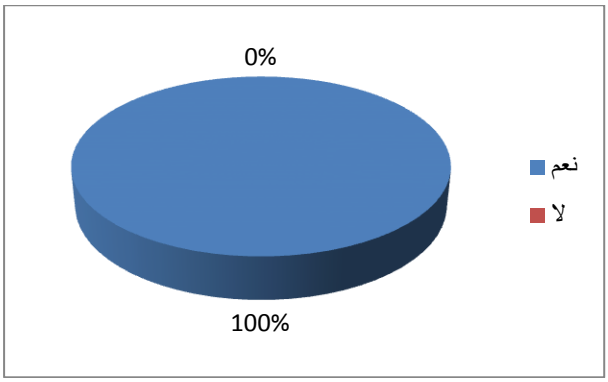
أولا:هل ترى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ساعدك في عملك؟

الجدول رقم 16: يمثل نسبة أفراد العينة الذين يعتبرون أن ت.م.إ مفيدة في عملهم.

الإجابة	نعم	لا
التكرار	29	0
النسبة المئوية	100,00%	0,00%
المتوسط الحسابي	1,00	
الانحراف المعياري	0,00	

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم16: يمثل نسبة الإجابة لمدى مساعدة ت .م . إ في العمل.



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

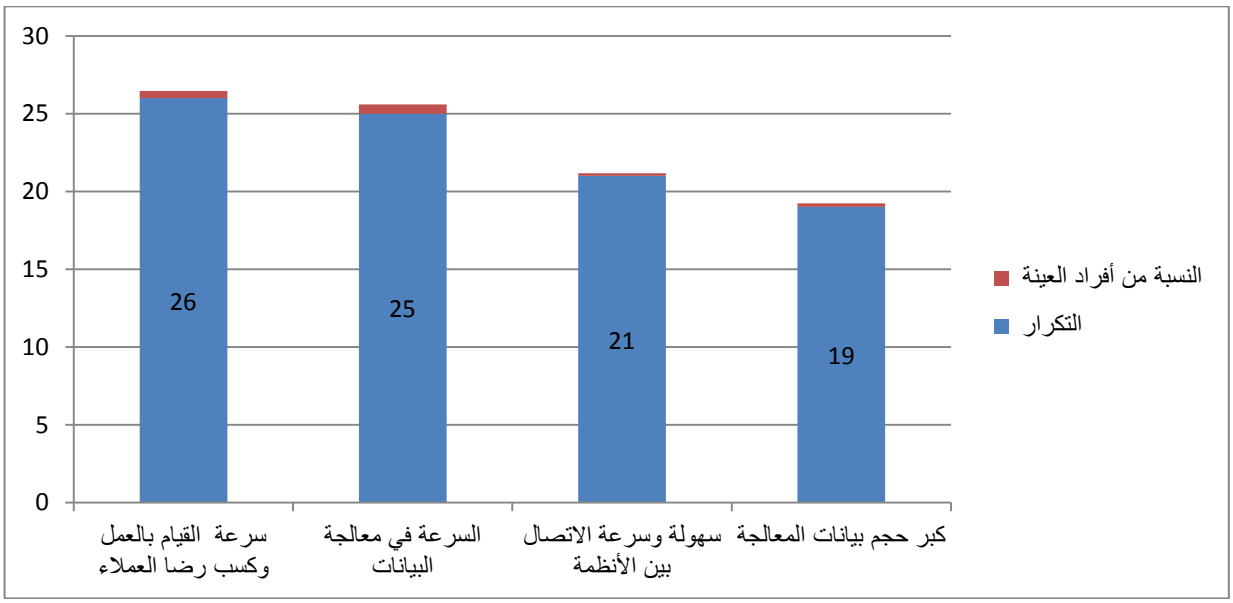
من خلال نتائج الجدول رقم 16 نلاحظ أن جل أفراد العينة اتفقوا على أن هناك قيمة مضافة ناتجة عن استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وهذا ما تفسره قيمة الانحراف المعياري المنعدمة، والذي توضح أن استجابات أفراد العينة متجانسة حول بعضها البعض ومع المتوسط الحسابي.والجدول الموالي يوضع بعض المقترحات التي تخص بعض المميزات التي يحققها استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

الجدول رقم 17: يمثل تفاعل أفراد العينة مع المميزات المقترحة والتي تقدمها ت.م.إ.

البيان	التكرار	النسبة من أفراد العينة
سرعة القيام بالعمل وكسب رضا العملاء	13	% 44,82
السرعة في معالجة البيانات	17	% 58,62
سهولة وسرعة الاتصال بين الأنظمة	5	% 17,24
كبر حجم بيانات المعالجة	7	% 24,13
مجموع أفراد العينة	29	100%

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم17: يمثل مدى مساعدة ت .م . إ في أداء العمل.



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

يتبين لنا من الجدول رقم 17 أن جل أفراد العينة قد وافقوا بنسب متقاربة على أغلب ما اقترح من مزايا ناتجة عن استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المحاسبة،.

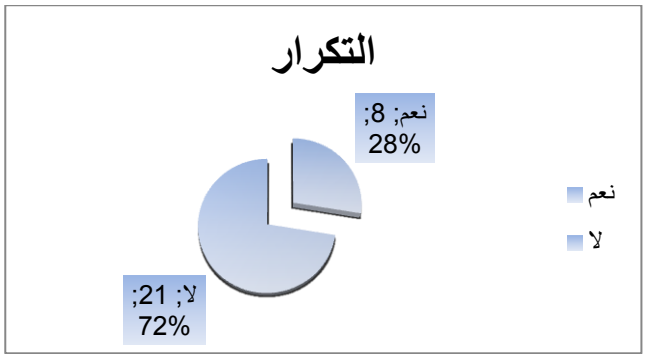
ثانيا: في أداء مهامك هل تواجهك مشاكل متعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟

الجدول رقم 18: يمثل نسبة أفراد العينة الذين يتلقون مشاكل متعلقة باستخدام ت.م.إ

الإجابة	نعم	لا
التكرار	8	21
النسبة المئوية	27,58 %	%72,41

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم 18 :يمثل نسبة المشاكل المتعلقة ب : ت.م.إ.



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

نلاحظ من الجدول رقم 18 أن هناك اختلاف بين أفراد العينة حول تلقيهم مشاكل نتيجة استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ويعود ذلك إلى كون أغلبهم يكتفي بالمعارف المكتسبة خلال المرحلة الدراسية في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الأمر الذي يصعب عليهم التأقلم مع التغيرات المتسارعة في مجال المعالجة الرقمية للبيانات المحاسبية وتقنيات الاتصال، وذلك يعود لعدم إجبارية تلقي تكوين مستمر في هذا الميدان.

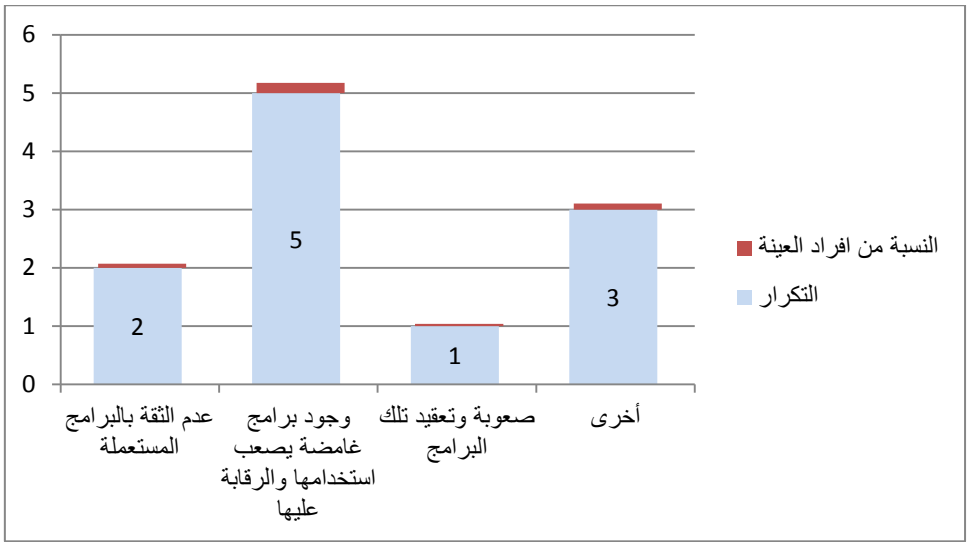
والجدول الموالي يضع بعض المقترحات تمثل المشاكل التي تصادف المهنيين عند استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بهدف التحقق من مدى مطابقتها للواقع عن طريق عرضها على أفراد العينة.

الجدول رقم 19: يمثل أسبابالاعتماد على مختصين في الكمبيوتر.

البيان	التكرار	النسبة من افراد العينة
عدم الثقة بالبرامج المستعملة	2	% 6,89
وجود برامج غامضة يصعب استخدامها والرقابة عليها	5	% 17,24
صعوبة وتعقيد تلك البرامج	1	% 3,44
أخرى	3	% 10,34
مجموع أفراد العينة	29	100%

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم19: يمثل المشاكل المتعلقة ب ت.م.إ



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

من نتائج الجدول المبينة في الجدول رقم 20، يتضح أن نسبة 17,24%من أفراد العينة يعتبرون أن وجود برامج غامضة يصعب استخدامها و الرقابة عليها هي أحد أهم المشاكل التي تعيق استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والإتصال، كما أن مشاكل عدم الثقة بالبرامج المستعملة وصعوبة وتعقيد تلك البرامج كانت لهما نفس النسبة تقريبا.

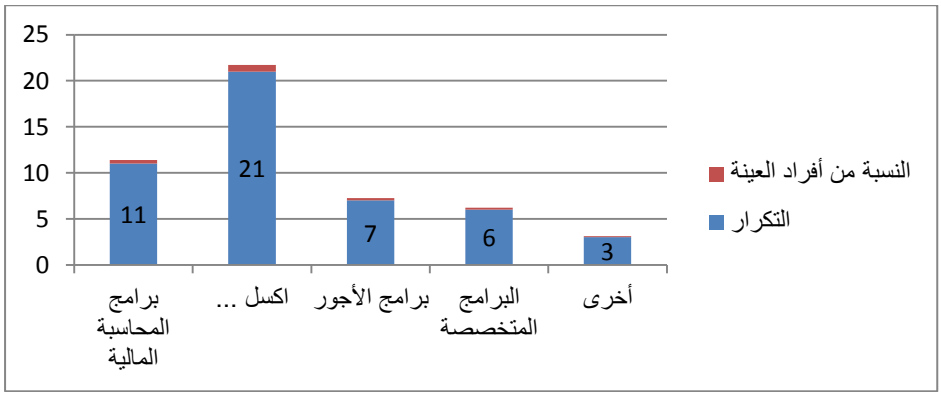
ثالثا: ما هي أهم البرامج المعتمدة ؟

الجدول رقم 20: يمثل أهم البرامج المعتمدة في المحاسبة.

نوع البرامج المعتمدة	برامج المحاسبة المالية	اكسل ...	برامج الأجور	البرامج المتخصصة	أخرى	مجموع افراد العينة
التكرار	11	21	7	6	3	29
النسبة من أفراد العينة	%37,93	%72,41	%24,13	%20,68	%10,34	100%

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم20: يمثل أهم البرامج المستخدمة في مهمة المحاسبة.



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

من خلال نتائج الاستبيانات الممثلة في الجدول رقم 20 يتضح أن أهم البرامج المعتمدة في مهمة المحاسبة من قبل المهنيين هي برنامج «Excel»وهذا نتيجة اعتباره الوسيلة التي كانت وستبقى مستخدمة لما له من عطاء وموثوقية لعقود من الزمن، وهذا ما ميزته نسبة العينة المقدرة بـ: 72,41%، كما نلاحظ أن المرتبة التي تليها هي برامج المحاسبة المالية بنسبة 37,93 %،ثم الرتبة التي تليها هي استعمال برامج الأجور بنسبة24,13 % ثم استعمال البرامج المتخصصة بنسبة 20,68 % .

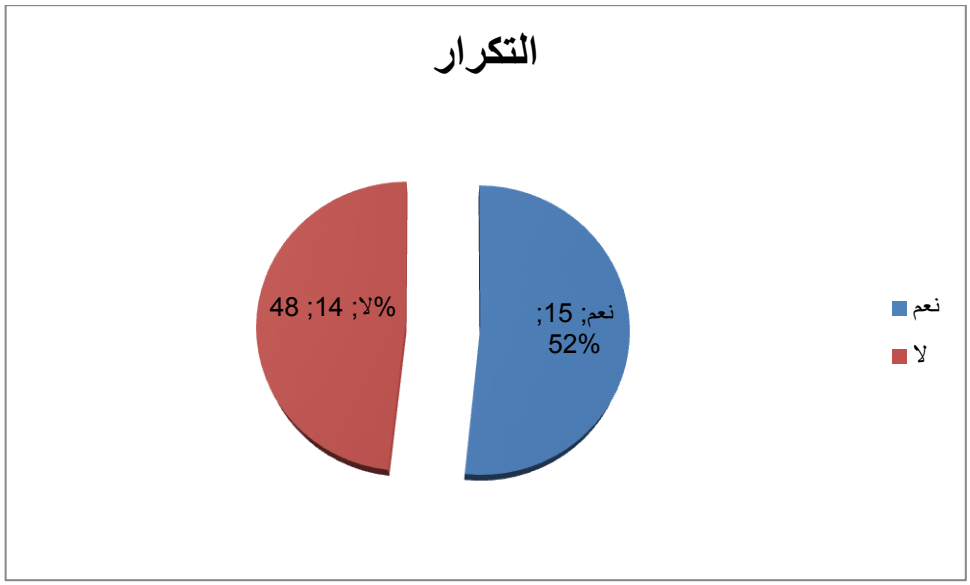
رابعا: هل هناك برامج للفوترة.

الجدولرقم21: يمثل نسب الأشخاص الذين يستعملون برامج الفوترة.

الإجابة	نعم	لا
التكرار	15	14
النسبة المئوية	51,72 %	%48,27

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم 20: يمثل نسب الأشخاص الذين يستعملون برامج الفوترة.



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

من خلال نتائج الاستبيانات الممثلة في الجدول رقم 21نلاحظ أن النسبة الكبيرة منهم أجابت بنعم وذكرت أسماء برامج الفوترةالمستعملة، في حين النسبة المتبقية أجابت بلا

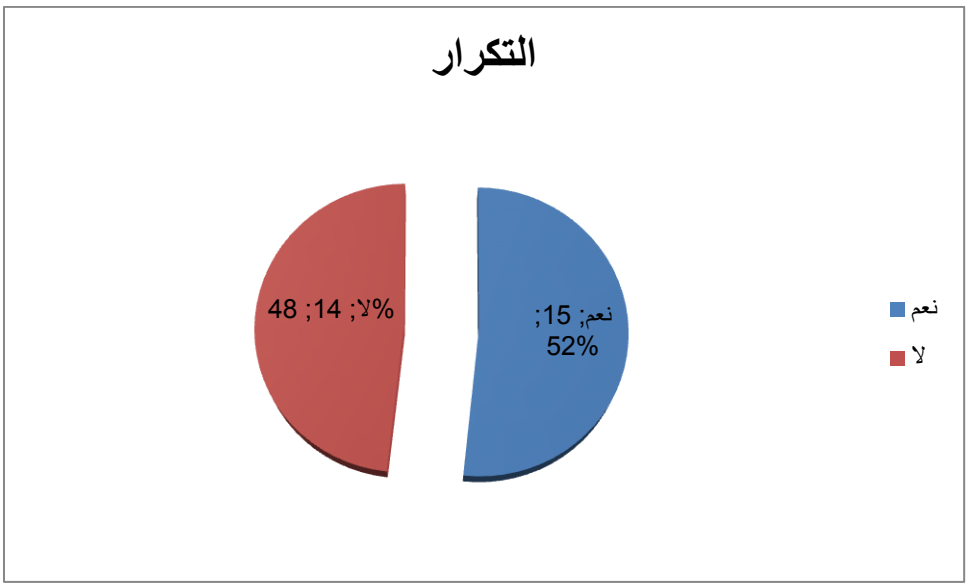
خامسا: هل هناك ربط بين البرامج

الجدولرقم 22: يمثل نسب الأشخاص من خلال الاستبيان الذين يرون أن هناك رابط بين البرامج

الإجابة	نعم	لا
التكرار	15	14
النسبة المئوية	51,72 %	%48,27

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم22:يمثل نسب الأشخاص من خلال الاستبيان الذين يرون أن هناك رابط بين البرامج



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

من خلال نتائج الاستبيانات الممثلة في الجدول رقم 22 نلاحظ أن نسبة 52% يرون أن هناك ربط بين البرامج، في حين النسبة التي تمثل 48%لا يرون أن هناك لبط بين البرامج

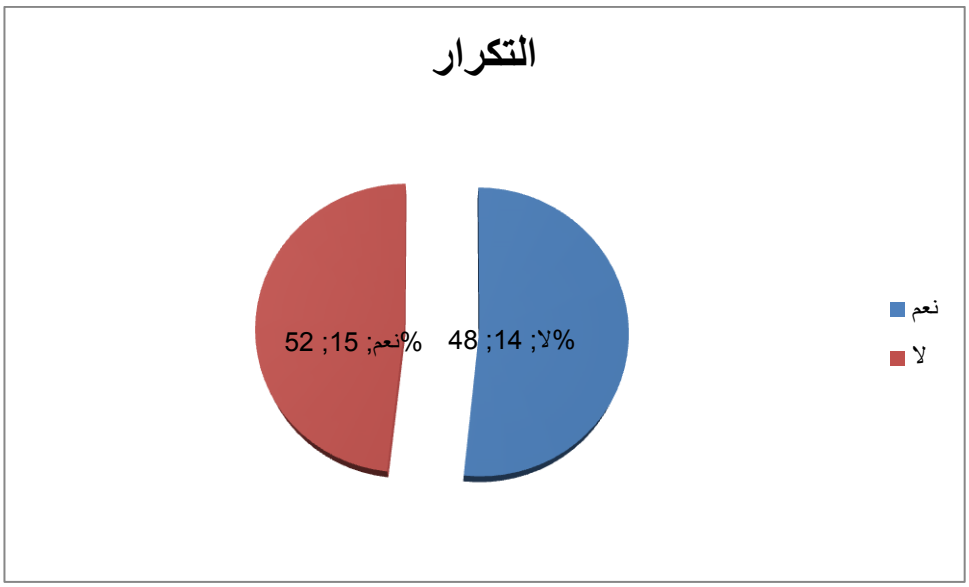
سادسا: هل تستعملون بطاقات الدفع الإلكترونية

الجدولرقم23: يمثل نسب استعمال بطاقة الدفع الإلكترونية.

الإجابة	نعم	لا
التكرار	14	15
النسبة المئوية	%48,27	51,72 %

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم23: يمثل نسب استعمال بطاقة الدفع الإلكترونية.



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

من خلال نتائج الاستبيانات الممثلة في الجدول رقم 23 نلاحظ أن نسبة51,72 % لا يستعملون بطاقات الدفع الإلكترونية، أما باقي النسبة المتمثلة في 48,27% يستعملون بطاقات الدفع الإلكترونية

المحور الثالث: مدى كفاءة وفعالية الأنظمة المستخدمة؟

العبارات التالية تمثل بعض المقترحات النظرية التي قد تساهم في مدى كفاءة وفعالية الأنظمة المستخدمة في مهن المحاسبة حيث تم عرضها من خلال الاستبيان محل الدراسة على أفراد العينة لتحديد درجة أهميتها وفقا لخبراتهم العملية وذلك بترتيبها حسب الأهمية من أعلى درجة أهمية 01 إلى الأقل أهمية 05.

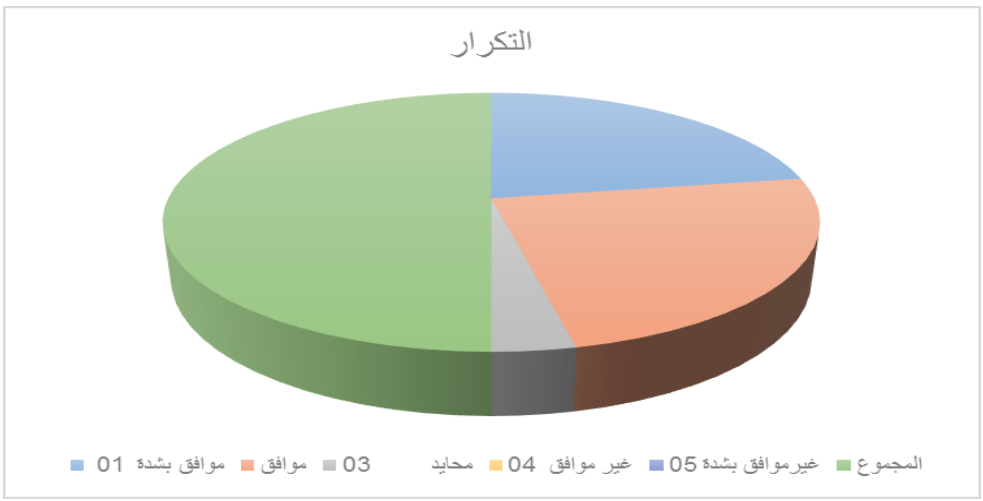
1. **توفر نظم المعلومات المحاسبية التقارير التي تطلبها الجهات الداخلية والخارجية في الوقت المناسب.**

2. **الجدول رقم 24: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الأول.**

المقترح 01	موافق بشدة 01	موافق 02	محايد 03	غير موافق 04	غيرموافقبشدة 05	المجموع
النسبة	%44.82	%48.27	%6.89	% 0	% 0	100%
التكرار	13	14	2	0	0	29

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم 24: تمثيل م 01 –نظم المعلومات المحاسبية توفر التقارير التي تطلبها مختلف الجهات.



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

من خلال الجدول رقم 24 يتبين أن درجتي الأهمية 01 و02 حصلتا على أكبر نسبة والمقدرة بـ: 44,82%و 48.27 % على التوالي، مما يدل على أن هناك فئة كبيرة من بين أفراد العينة المدروسة على دراية ووعي بجدوى هذا المقترح، ما يعكس توفير نظم المعلومات المحاسبية التقارير التي تطلبها الجهات الداخلية والخارجية وفي الوقت المناسب ،اما بالنسبة للمقترح الثالث تشكل نسبة 6.89% وذلك يظهر ان افراد العينة لا يرون أهمية بالنسبة لهذا المقترح ، اما بالنسبة للمقترح الرابع والخامس تشكلان بسنة 0%اي ان افراد العينة اختاروا الأهمية الأكبر لهذا المقترح.

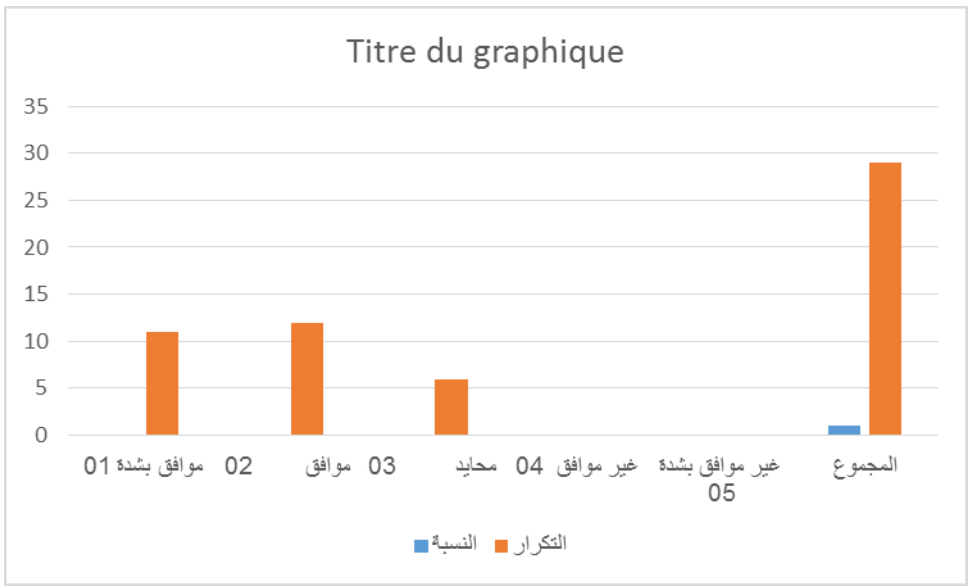
3. توفر نظم المعلومات المحاسبية تقارير تتميز بعدم التحيز.

4. الجدول رقم 25: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الثاني.

المقترح 02	موافق بشدة 01	موافق 02	محايد 03	غير موافق 04	غير موافق بشدة 05	المجموع
النسبة	%37.93	41.37 %	20.68 %	%0	% 0	100%
التكرار	11	12	6	0	0	29

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم 25: تمثيل م 02 –توفر التقارير المعلومات المحاسبية تقارير تتميز بعدم التحيز.



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان

من خلال نتائج الاستبيان الموضحة في الجدول رقم 25 يتبين أن افراد العينة يرون أن نظم المعلومات المحاسبية توفر تقارير مالية تتميز بعدم التحيز بنسبة 37.93 %و41.37% أي ان افراد العينة يرون

بان نظم المعلومات المحاسبية تقدم تقارير مالية محايدة، ثم تليها نسبة20.68% حيث يري افراد العينة أنه يكمن للتقارير المعلومات المحاسبية توفير تقرير متحيز بدرجة أقل

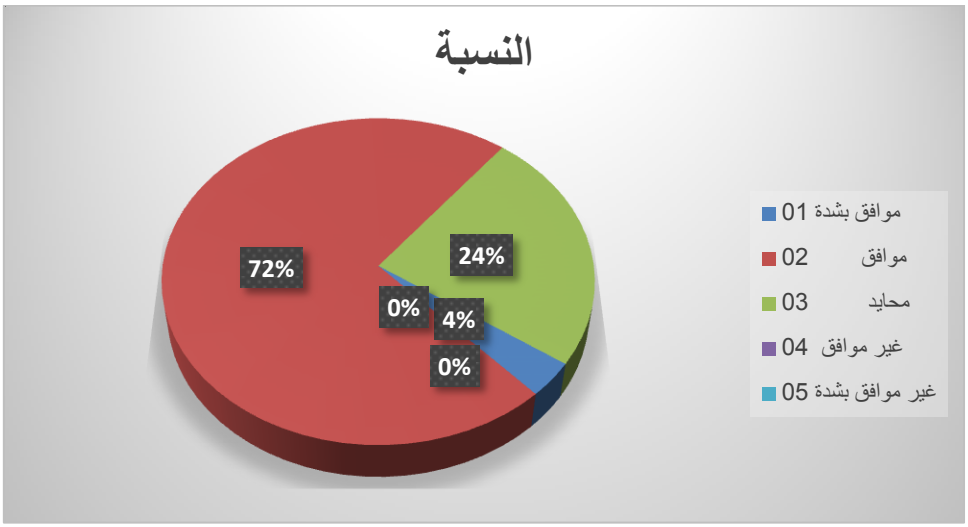
5. المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية الصادرة عن النظام المحاسبي الالكتروني تعتبر موضوعية.

6. الجدول رقم 26: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الثالث.

المقترح 03	موافق بشدة 01	موافق 02	محايد 03	غير موافق 04	غير موافق بشدة 05	المجموع
النسبة	%3.44	72.41%	%24.13	%	%	100,00%
التكرار	1	21	7	0	0	29

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان

الشكل رقم 26: م03. المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية الصادرة عن النظام المحاسبي الالكتروني تعتبر موضوعية.



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان

من خلال نتائج الاستبيان الموضحة في الجدول رقم 26 يتبين أن افراد العينة يرون أن المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية الصادرة عن النظام المحاسبي الالكتروني تعتبر موضوعية بنسب 72.41% و3.44% على التوالي، اما باقي افرادعينة الدراسة يرون أنالمعلومات المحاسبية والصادرة عن النظم المحاسبي الالكترونية محايد بنسبة 24.13%.

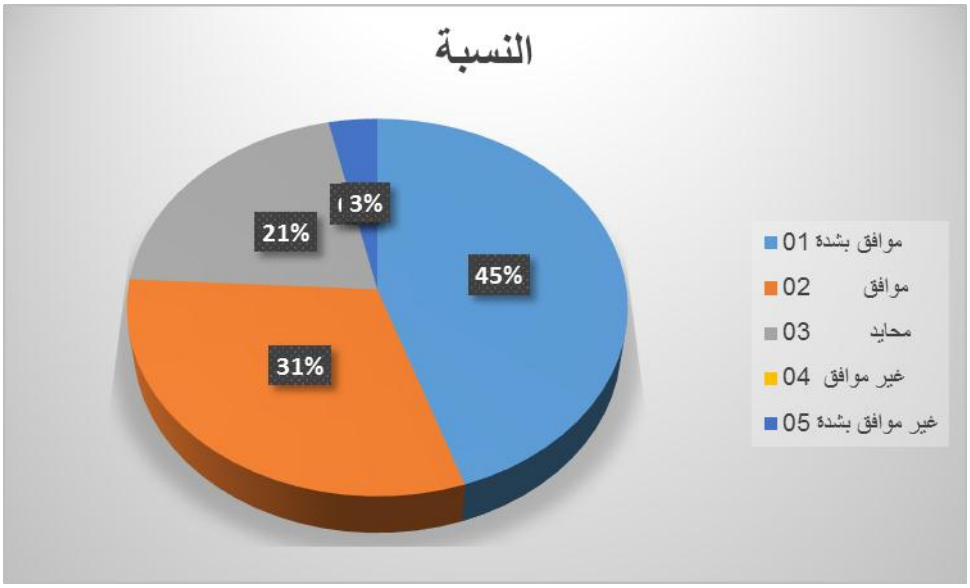
4.المعلومات التي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن النظام الالكتروني تتميز بإمكانية التأكد من صحتها.

الجدول رقم 27: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الرابع.

المقترح 04	موافق بشدة 01	موافق 02	محايد 03	غير موافق 04	غير موافق بشدة 05	المجموع
النسبة	%44.82	%31.03	20.68%	%0	%3.44	100,00%
التكرار	13	9	6	0	1	29

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان

الشكل رقم 27: تمثيل م 04 –المعلومات التي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن النظام الالكتروني تتميز بإمكانية التأكد من صحتها.



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان

من خلال الجدول رقم 27 يتبين أن افراد العينة قد اختاروا درجة الأهمية 1و2 حيث حصلتا على اعلى نسبة والمقدرة بـ: 44,82%و 31.03% على التوالي، مما يدل على أن هناك فئة كبيرة من بين أفراد العينة المدروسة على دراية ووعي بجدوى هذا المقترح، ما يعكس بان المعلومات التي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن النظام الالكتروني تتميز بإمكانية التأكد من صحتها ، اما بالنسبة لأفراد العينة فقد اختاروا درجة محايدة والتي تشكل نسبة 20.68% ، ،اما بالنسبة أفرادالعينةالمدروسةفقد اخذ نسبة 3.44%حيث ابدوا امكانيةعدم التأكد من صحتها.

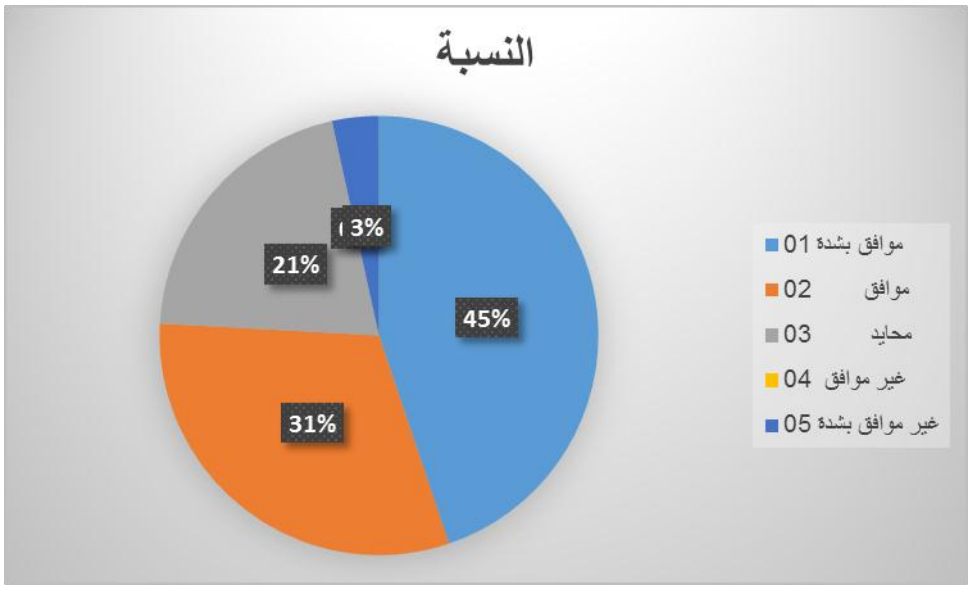
5.يتيح النظام المحاسبي الالكتروني مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة المعالجة للبيانات وسلامتها

الجدول رقم 29: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الرابع.

المقترح 05	موافق بشدة 01	موافق 02	محايد 03	غير موافق 04	غير موافق بشدة 05	المجموع
النسبة	34.48%	44.82%	20.68%	% 0	0%	100,00%
التكرار	10	13	6	0	0	29

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم 28: تمثيل م 05 – المعلومات التي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن النظام الالكتروني تتميز بإمكانية التأكد من صحتها.



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

من خلال نتائج في الجدول رقم 28 يتبين أن افراد العينة يرون أن المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن النظام الالكتروني تتميز بإمكانية التأكد من صحتها بنسب 34.48% و44.82% على التوالي وذلك لسهولة تخزينها وإمكانية رقابتها والتأكد من صحتها، اما باقي عينة افراد العينة الدراسة فقدقامت بإعطاء أهمية اقل وذلك بنسبة 20.68%.

المحور الرابع: مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

حيث سنحاول من خلال خذا المحور التطرق الى مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وذلك من خلال القاء الضوء على مدى اهتمتم المحاسبيين بالتطور الحاصلة في تكنولوجيا الاعلام والاتصال، وكذلك مدى فعالية وكفاءة الرقابة الداخلية، بالإضافة الى عناصر اخري سوف نتطرق اليها.

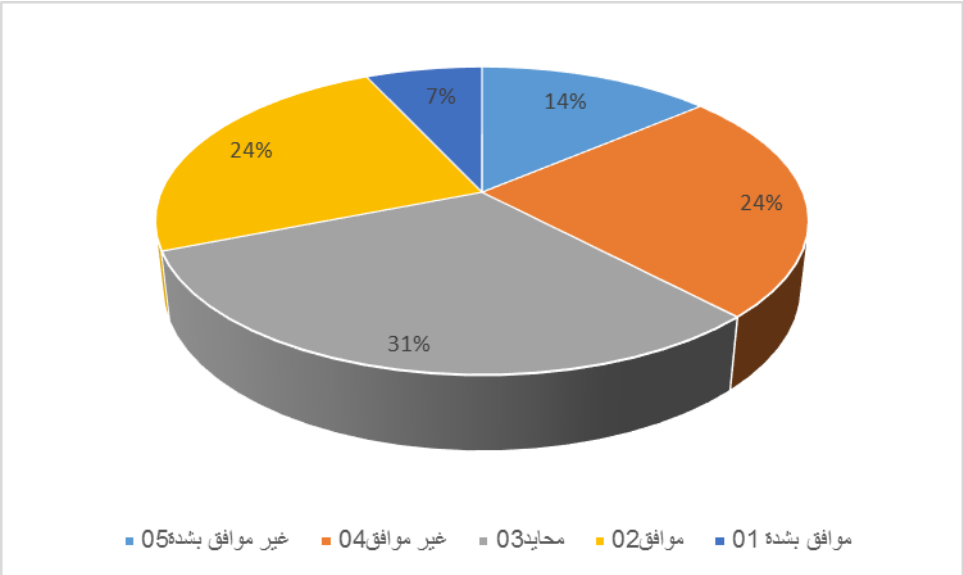
1. اشتراك بعض الموظفين في استخدام نفس كلمة السر.

الجدول رقم 29: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الأول.

المقترح 01	موافق بشدة 01	موافق 02	محايد 03	غير موافق 04	غيرموافق بشدة 05	المجموع
النسبة	%6.89	%24.13	%31.03	24.13 %	13.79 %	100%
التكرار	2	7	9	7	4	29

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم 29:تمثيل م 01 – اشتراك بعض الموظفين في استخدام نفس كلمة السر.



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

من خلال استبيان نلاحظ أن افراد العينة قد أبدو اراء متقاربة فيما بينهمعلى المقترح الأول والمتمثلة في اشتراك بعض الموظفين في استخدام نفس كلمة السر كانت نسبة الافراد 24.13% و13.79% 31.03%، وباقي افراد العينة وافقة على المقترحة الأول بنسب 24.13% و6.89%.

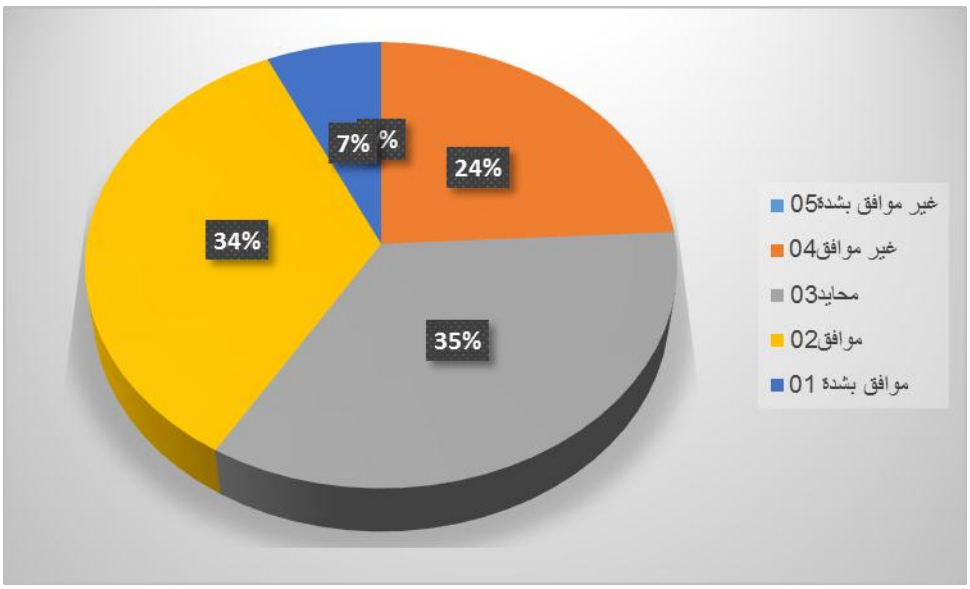
2 . ضعف نظم الرقابة الداخلية في المؤسسة وعدم فعاليتها.

الجدول رقم 30: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الثاني.

المقترح 02	موافق بشدة 01	موافق 02	محايد 03	غير موافق 04	غير موافق بشدة 05	المجموع
النسبة	%6.89	%34.48	%34.48	24.13 %	%0	100%
التكرار	2	10	10	7	0	29

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم 30: تمثيل م 02 – ضعف نظم الرقابة الداخلية في المؤسسة وعدم فعاليتها.



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

من خلال الجدول رقم 30 نلاحظ أن نسبة من افراد العينة يرون ضعف نظم الرقابة الداخلية في المؤسسة وعدم فعاليتها بنسب متتالية 6.89%و34.84%،أما أفراد العينة أعطوا أهمية لدرجة 3 بنسبة 34.48% حيث كانوا محايدون، أما باقي الافراد فلا يرون ضعف نظم الرقابة الداخلية وعدم فعاليتها بنسبة 24.13%.

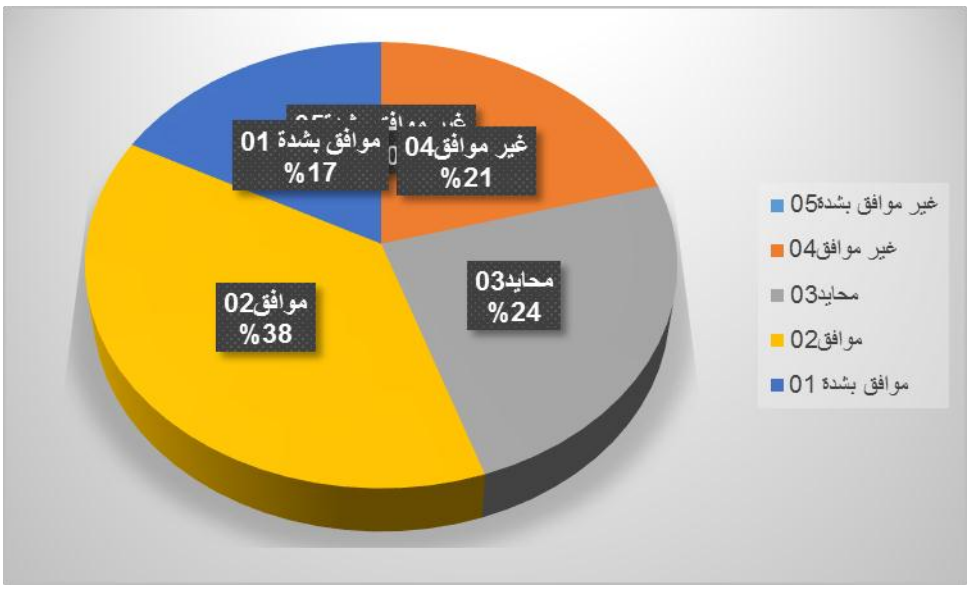
3 . وضع قواعد خاصة بحماية أمن المعلومات ومعاقبة الموظفين المخلين بهذه القواعد.

الجدول رقم 31: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الثاني.

المقترح 03	موافق بشدة 01	موافق 02	محايد 03	غير موافق 04	غير موافق بشدة 05	المجموع
النسبة	%17.24	%37.93	%24.13	%20.68	%0	100%
التكرار	5	11	7	6	0	29

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم 31: تمثيل م 03 – وضع قواعد خاصة بحماية أمن المعلومات ومعاقبة الموظفين المخلين بهذه القواعد.



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

حسب النتائج المبينة في الجدول رقم 31 نلاحظ أن مجموع درجتي الأهمية رقم 01 و02 يشكل أكبر نسبة أي حوالي 55%، مما يدل على اقتناع نسبة كبيرة من المهنيين بأهمية وضع قواعد خاصة بحماية أمن المعلومات ومعاقبة الموظفين المخلين بهذه القواعد فرض قوانين وتنظيمات تلزم زملائهم باحترام أساليب الأمن، للمساهمة في تحسين جودة الخدمات المقدمة من طرف المحاسب، وذلك لا يتم إلا عن طريق إلغاء التأثير السلبي الناتج عن تحمل البعض منهم دون الآخر للأعباء الإضافية التي تترتب عن استخدام هذا النوع من الوسائل، أما بالنسبة لدرجات الأهمية المنخفضة من رقم 03 إلى 05 فهي تشكل أقلية أي حوالي 45% تعبر عن عدم اقتناعهم بجدوى سن قوانين في هذا الإطار.

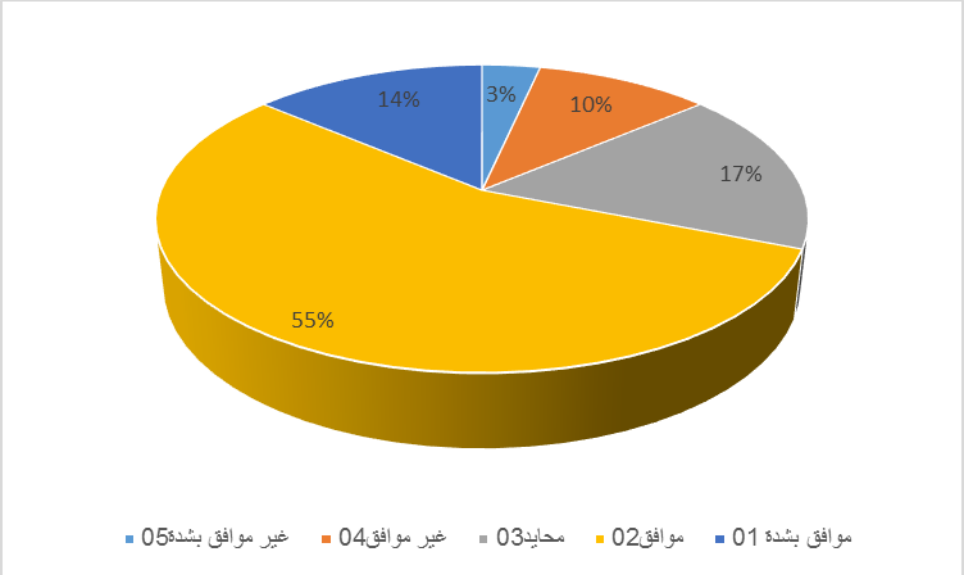
4 . تحديث قواعد وطرق الحماية حسب التغيرات الحاصلة في البيئة التكنولوجيا.

الجدول رقم 32: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الرابعة.

المقترح 04	موافق بشدة 01	موافق 02	محايد 03	غير موافق 04	غير موافق بشدة 05	المجموع
النسبة	%13.79	%55.17	%17.24	%10.34	%3.44	100%
التكرار	4	16	5	3	1	29

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم 32: تمثيل م 04 – تحديث قواعد وطرق الحماية حسب التغيرات الحاصلة في البيئة التكنولوجيا.



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

من خلال الجدول رقم 32 نلاحظ أن نسبة عالية من المهنيين يستعملون أساليب الأمن والحماية، مما يدل على إلمام المهنيين بحاجة وضرورة الحفاظ على قاعدة بيانات العملاء، وذلك بنسبة 13.79%و55.12%، اما إجابات أفراد العينة الثالث كانت بنسبة 17.25% محايدة، اما باقي افراد العينة كانت نسبة على التوالي 10.34% و3.44% حيث تري ان قواعد وطرق الحماية فيها درجة من التعقيد وذلك لعدم مواكبتهم للتطور الحاصل اما باقي افراد العينة.

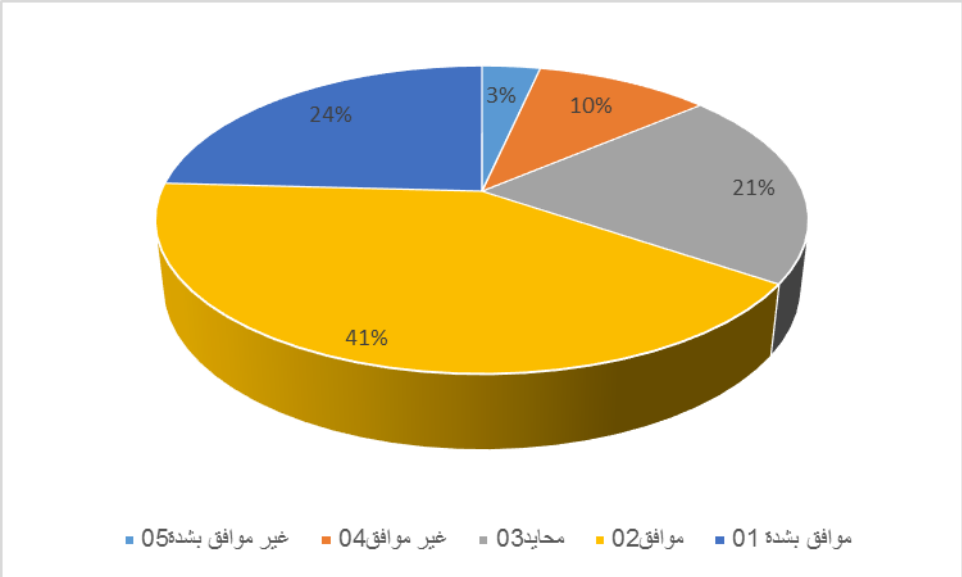
5 . اصدار قرارات إدارية خاصة لتجنب مخاطر أمن المعلومات.

الجدول رقم 33: يمثل درجات الأهمية المعبر عنها من طرف أفراد العينة للمقترح الخامسة.

المقترح 05	موافق بشدة 01	موافق 02	محايد 03	غير موافق 04	غير موافق بشدة 05	المجموع
النسبة	%24.13	%41.37	%20.68	%10.34	%3.44	100%
التكرار	7	12	6	3	1	29

المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

الشكل رقم 33: تمثيل م 05 – اصدار قرارات إدارية خاصة لتجنب مخاطر أمن المعلومات.



المرجع: من اعداد الطالبان بناء علي بيانات الاستبيان.

من الجدول رقم 33 يتبين أن أغلب أفراد العينة أي ما نسبة 66% قد وافقوا على اصدار قرارات خاصة لتجنب مخاطر أمن المعلومات، وأفراد العينة قد اختار الرقم 3 نسبة 20.68% ثم تأتي باقي افراد العينة بنسبة 10.34% و3.44% على الترتيب، وهذا ما يعبر على أن نسبة كبيرة من المحاسبين يعتبرون أن مقترح اصدار قرارات إدارية خاصة لتجنب مخاطر أمن المعلومات ليس له أهمية كبير.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم تقديمه في الجانب النظري من هذا الموضوع وتجسيد ذلك على الجانب التطبيقي منه، بتوزيع استمارة الاستبيان على مجتمع الدراسة، المتمثل في المراجعين الداخلين، الخبراء المحاسبين،المحاسبين المعتمدين، أكاديميين، وبعد جمع و تحليل البيانات المحصل عليها من أداة الدراسة، من خلال محاور المكونة لها، نجد أن هناك إدراك معقول من قبل المهنيين لأهمية وضرورة استخدام أدوات ت.م.ا في مختلف مراحل التدقيق سواء من خلال التكوين أو من خلال الخبرة العملية الناتجة عن استعمال الأدوات التقنية، وذلك ما لمسناه من خلال الأجوبة المسجلة في المحور الأول.

أما من ناحية أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال نظام المعلومات المحاسبي نجد نسبة كبيرة من أفراد العينة اتفقوا على تحقق قيمة مضافة فعلية من خلال استخدام الأدوات التقنية بصفة عامة، وهذا ما لمسناه من خلال تأكيد أفراد العينة على المزايا المقترحة في هذا المحور، كما لاحظنا اعتمادها – ت. م.إ–من قبل المهنيين في مختلف المراحل ولكن بنسب متفاوتة، تبعا لإمكانيات المكتب والبيئة التي اعتاد على العمل بها.

أما بالنسبة لخطوات العمليات فنلاحظ أن معظم المهنيين يعتمدون على ت.م.إمن أجل جمع إجراءات لفحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية، كما أن نسبة كبيرة لا تعتمد على برامج متخصصة في تقييم نظام الرقابة الداخلية، حيث نلاحظ استخدامهم للبرمجيات العامة كالإكسلوالأكسس.

كما أننا نلاحظ استخدامهم لـ ت. م.إ بنسبة كبيرة في مرحلة إعداد التقرير، خاصة في كتابة واستخلاص النتائج ولكن عن طريق البرمجيات العامة كالإكسل، والووردوالأكسس.

أما بالنسبة لأفاق استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، نلاحظ تشتت وجهات النظر حول ما يصلح بالمهنة، وهذا ما يترك زمام المبادرة لدى المجلس الوطني للمحاسبة لتنظيم دورات تكوينية واتفاقيات حول تحديث وتطوير الوسائل الالكترونية وتوجيه وتصويب أفاقهم لمواكبة التطورات الدولية.

وفي الأخير نخلص إلى أن ت.م.إ ضرورة لا غنى عنها، حتى أنها أصبحت سمة بديهية لا حاجة لتسليط الضوء عليها في العديد من المجالات، وأن العلوم بشتى أنواعها لمست التطور والرقي بتطبيقها على أرضية الواقع، فما على المهنيين، وهيئات الدولة إلا المبادرة في وضع الإطار القانوني والعملي لتنظيم استغلالها وتطبيقها للحفاظ على فعالية الأنشطة الاقتصادية وبالتالي الحفاظ موارد الدولة ومؤسساتها.

الخاتمة

الخاتمة العامة.

هدفت هذه الدراسة في الجانبالنظري، إلى الوقوف على مدى التقدم الحاصل على في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالفي إطار وظيفة المحاسبة، أما في الجانب التطبيقي فقد تم إلقاء الضوء على مدى وعي كل من المحاسبين المعتمدين ومحافظي الحسابات بمزايا وأخطار هذه التقنيات، بالإضافة إلى واقع وآفاق ممارسة المهنة في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالاطلاع على المُؤلَّفات والبحوث السابقة للإحاطة بالجوانب النظرية للموضوع سعياللإجابة على الأسئلة النظريةولكي نخلص الي نتائج هذه الدراسة قمنا بإعداد استبيان تتضمن محاوره بعض الاقتراحات لتسجيل مدى تفاعل مجتمع الدراسة معها واستخلاص التوصيات بناء عليها ثم استغلال هذه الأخيرة في اختبار الفرضيات المتعلقة بالجانب العملي للدراسة.

نتائج اختبار الفرضيات:

نصت الفرضية الفرعية الأولى على بروز مكانة تكنولوجيا المعلوماتوالاتصال في كل من مهنتي المحاسبة والتدقيق من خلال التغيرات التي مست كل من طرق ومناهج مهنة المحاسبة ومراحلها. انطلاقا من نتائج الدراسة الخاصةنظام المعلومات المحاسبي، تم التأكد من صحتها حيثنجد أنه لتكنولوجيا المعلومات والاتصالمكانة هامة تبرز من خلال القيمة المضافة التي منحتها لكل من مهنتي المحاسبة والتدقيق، وانتظام المعلومات المحاسبي الالكتروني يقوم بإعطاء معلومات محاسبية أكثر دقة و مرونة و ذلك لما يتميز به من سرعة التكيف من خلال القدرة على التحكم في المدخلات و المخرجات من المعلومات. ومن أهم التغيرات التي مست المحاسبة المالية هو الدور الريادي الذي أصبحت تطلع به وقد صاحب ذلك تحول أغلب المحاسبيين إلى استغلال إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في هذه جهة ومن جهة أخر بتطبيق إجراءات أمن النظم المعلومات يقلل من إمكانية حدوث مخاطر نظم المعلومات المحاسبية.

نصت الفرضية الفرعية الثانية على التالي:سرعة نظام المعلومات المحاسبي في ظلتكنولوجيا المعلومات والاتصال، بالإضافة إلى إمكانية عدم تتسبب الأخطاء البسيطة في عملية إدخال أو معالجة البيانات إلى حدوث أخطاء جوهرية قد تؤثر على صدقية القوائم المالية، وكذلك مرونة النظام المعلومات المحاسبي ومن ناحية أخرى فإنه على المدقق

المحاسبي أن يغير من منهجية عمله، وذلك بتبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال للاستفادة من إمكانياتهافي مختلف مراحل مهمته وكذلك هنا لك عدة طرق لتحسين والرفع من جودة المعلومات المحاسبية و ذلك عن طريق استخدام برامج و الأنظمة المتخصصة من خلال التشغيل الالكتروني.

نصت الفرضية الفرعية الثالث نصت الفرضية الثالثة على طرق تحسين والرفع من جودة المعلومات المحاسبية من خلال التشغيل الالكتروني وذلك نتيجة خصائصها بدءا من السرعة ادخال المعلومات في النظام والكفاءة و الفعالية وذلك من خلال تلبية النظام المستخدم للأهداف والمتطلبات وتوفير لمستويات الإدارة التقارير اللازمة، المرونة حيث مواكبة التغيرات التي تحدث و توصيل المعلومات بشكل سهل ومبسط، وأيضا خاصية الموثوقية حيث البيانات الناتجة تطابق الواقع الفعلي ، وكذلك الملائمة انطلاقا من التقارير المستخرجة ملائمة لحاجات المنشاة، الشمولية والمواكبة التطورات التكنولوجيا،إضافة الى ذلك تعتبر مخاطر الادخال غير المتعمد و اشتراك الموظفين في كلمة السر و التوجيه البيانات و المعلومات الى الأشخاص غير مصرح لهم بذلك.

التوصيات:

من خلال دراستنا لموضوع دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية وبناء على الجانب النظري وتحليل نتائجالجزء التطبيقي منه، نقدم في الفقرة الموالية بعض التوصيات التي قد تساهم في تحسين استغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مهنة المحاسبة في الجزائر:

1. تحديث البرامج المحاسبية ومواكبة التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال
2. استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مختلف المصالح المحاسبية والإدارية وذلك لتسهيل وسرعة استجابة العمل بها.
3. العمل على إيجاد أنظمة وبرامج معاصرة تسهل عمل المحاسب.

4. القيام بدورات تكوينية للعمال وذلك لمواكبة البرامج المحاسبية الحديثة

5. ضرورة الاعتماد على برامج موحدة في المحاسبة والتدقيق يمكن الاعتماد عليها.

6. تحديث معايير المحاسبة والتدقيق الجزائرية بإدراج الحدود وكيفيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من طرف مدقق.

7. العمل الحفاظ على البيانات من السرقة، التخريب وسرية المعلومات من خلال إجراءات داخلية بالمكتب (كفصل الانترنت على شبكة الربط الداخلية، وعدم استعمال الوسائل الحاملة للفيروسات...).

آفاق البحث:

رغم نتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة:

- أنها تبقى محصورة في إطار الإشكالية المطروحة وواقع علاقة البحث العلمي بالواقع المهني .
- انها تركز على كل جانب من الجوانب النظرية التي تم تناولها في البحث قد يسهم في تحقيق نتائج إضافية، من ناحية كيفية معالجة المعلومات المحاسبية في ظل التشغيل الالكتروني،وكذلك تحسين من جودة المعلومة المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- ضرورة تطوير الأنظمة والبرامج المتخصصة والقيام بتكوين للموظفين.
- القيام بدراسات ميدانية في مختلف الشركات وخاصة المؤسسات الإنتاجية والخدماتية وذلك من اجل الرفع الكفاءة فعالية نظم المعلومات المحاسبي الالكتروني.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- **مراجع باللغة العربية**

الكتب

1- عصام الدين محمد متولي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية ، دار الصفاء للنشر 1436هـ/2015م.

2- طه الطاهر إبراهيم، وآخرون، تصميم النظم المحاسبية، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر، بدون سنة النشر.

3- عبد المقصود دبيان، ناصر نور الدين، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2004.

4- صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، الإسكندرية، الدار الجامعية،2008.

5- عماد الصباغ، نظم المعلومات المحاسبية (ماهيتها ومكوناتها) الأردن، دار الثقافة، 2000.

6- عطا الله أحمد سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات،الأردن، دار الراية،2009.

7- محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، الأردن، دار وائل، 2011.

8- سونيا البكري، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية النشر الإسكندرية، 1999.

9- عبد الرزاق محمد القاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دمشق، دار الثقافة، 2006.

10- إبراهيم الحرزاوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوردي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

11- إبراهيم قاسم الحوبيتي، نظام المعلومات المحاسبي، وحدة الحدباء للطباعة والنشر كلية الحدباء الجامعية، الموصل، العراق،2003.

12- عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن،1998.

13- الاميرة إبراهيم عثمان وأحمد عبد المالك محمد، الأنظمة المحاسبية المتخصصة، دار الجامعية الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2004.

قائمة المراجع

14- عبد المالك إسماعيل حجر، نظم المعلومات المحاسبية، دار الفكر، دمشق، الطبعة الاولي، 1997.

15- عامر إبراهيم قندليجي، المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات، دار الميسر والتوزيع، عمان، الأردن،

16- محمد حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية دار وائل للنشر ط1، عمان، الأردن، 2001.

17- فياض حمزة رملي، مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة غي ترشيد القرارات الإدارية، الخرطوم، 2011.

18- ايمان فاضل السامرائي، هيثم محمد الزغبي، نظم المعلومات الإدارية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة 1، الأردن،2004.

المذكرات والرسائل

19- بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012.

20- بوحسان سارة كنزة، الاثار الفعلية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة،2012.

21- صلاح أرحومة، محمد الضلعة، نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات في الشركات المدرجة بالسوق المالي الليبي، مذكرة ماجستير غير موزعة، كلية الاقتصاد مصراته، ليبيا، 2013.

22- فاطمة سعد جمعة الساحلي، مدى المعرفة بتقنية المعلومات الحديثة وأثره على مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير غير منشورة، ليبيا،2014.

23- هاجر بكاري، مصداقية المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرار، مذكرة ماستر،2015.

24- ناصر محمد علي المهجلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرار، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، 2009.

قائمة المراجع

25- محمد منصور التتر، دور نظم المعلومات المحوسب علي جودة مخرجات النظام المحاسبي، مذكرة ماجستير، الجامعةالإسلامية، غزة،.2015ا

26- عبد العزيز عبد العال زاكي عبد العال، إدارة الجودة ودورها في بناء الشركات، أطروحة الدكتورة، الجامعة الافتراضية الدولية بالمملكة المتحدة،2001.

27- سمية ديمش، تجارة الالكترونية حقيقتها وواقعها في الجزائر، جامعة منتوري، شهادة ماجستير،2001.

28- حاج بوررقة حورية، بن بريك حياة، المراجعة في ظل المعلومات المحاسبية الالكترونية، جامعة منتوري، شهادة ماستر، 2016.

29- عدنان محمد محمد قاعود، دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبي الالكترونية في المؤسسات الفلسطينية، شهادة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007.

30- حرية شعبان محمد الشريف، مخاطر نظم المعلومات في تحسين فاعلية عملية اتخاذ القرار، شهادة ماجستير، جامعة الإسلامية، غزة، 2006.

31- محمود محمد الريود، دور أنظمة المعلومات في تحسين فاعلية عملية اتخاذ القرار، شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر،2007.

32- فيصل سايغي، أنظمة المعلومات: استخداماتها، فوائدها وتأثيرها على التنافسية المؤسسة، شهادة ماجستير، جامعة الحاج لحضر، 2012.

المجلات

33- إبراهيم محمد علي الجزراوي، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفائة وفعالية المعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 75، 2009.

34- سعد غالب ياسين وغالب عوض صالح، تقييم نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الأردنية، المجلة العلمية لكلية التجارة، جامعة السيوط، ال عدد27، 1999.
المداخلات

35- محمد الهاشمي حجاج، حسهم مسعودي، الملتقي الوطني حول واقع وافاق النظام المحاسبي المالي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، 2013.

قائمة المراجع

36- محمد بوتين، أثر تكنولوجيا المعلومات في عملية اتخاذ القرار، واقع المؤسسات الجزائرية، ملتقي الدولي، جامعة الجزائر، 2011.

37- حسن النجار، تكنولوجيا الاتصال، المؤتمر الدولي، جامعة البحرين،2009.

38- أزروفينسرين، الإدارة الالكترونيةكأحد افرازاتعالمتكنولوجياالأنترنت،جامعةالجيلاليبونعامة، مجلة الجديدة ال عدد 15 المجلد 02 ص 213.

39- جمال لعمارة، مال علاوي، أثر استخدام الاعلام والاتصال على تسيير موارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقي الدولي حول الانكسار الرقمي جامعة محمد خيضر،2007.

قائمة المراجع

المراجع باللغة الفرنسية

50)Henrimahe. Dictionnaire de gestion. Ed. Economica.paris. p 32.1998.

51) LAKHDAR LALLEM. Les systemrs d'information pour la gestiob ISGP.P12.2000

52) PATRICK ROMAGNI. L'INTELLIGENCE ECONOMIQUE AU SERVICE DE L'entrprise.lespress du management LPM. Paris.p96.1998.

53) KENNER LONDON AND GONNE LONDON .MANAGEMENT INFROMTION SYSTEMES.P53.2006

الملاحق

استمارة استبيان.جامعة يحي فارس – المدية –كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

من إعداد الطلبة:يحي زرارقة، موسى نايت قاسي

يعتبر هذا الاستبيان جزء من الدراسة التي سيجريها الطالبين للحصول على شهادة الماستر في المحاسبة، من خلال مذكرة تحت عنوان: « دور نظام المعلومات المحاسبية الالكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية »- دراسة ميدانية لعينة المهنيين في المجال، حيث يمثل هذا الاستبيان دراسة تكميلية لما تم التطرق إليه في الجانب النظري.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

ملاحظة: الرجاء وضع علامة(X)في الخانة التي تمثلإجابتكم.

أولا: البيانات الشخصية.

1-المؤهل العلمي: ليسانس☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐ أخرى☐

حدد .....

2- **التخصص**: محاسبة☐ محاسبة ومالية ☐ محاسبة وتدقيق ☐أخرى ☐ حدد.....

3-**الوظيفة**:محاسب مالي ☐ مراجع داخلي ☐رئيس قسم ☐مراجع لنظم المعلومات الالكترونية ☐

مدير ☐أأخرى☐ حدد .....

4- **الخبرة**: أقل من 5 سنوات ☐ من 6سنوات إلى 15 سنة ☐ من 16 سنة إلى 25 سنة ☐ أكثر من 26 سنة ☐.

ثانيا: محاور الاستبيان.

المحور الأول:ما مدىأهميةتكنولوجيا الإعلام والاتصال في مجال نظام المعلومات المحاسبية؟

1- هل تستخدم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في عملك؟ نعم ☐ لا ☐.

- إذا كانت الإجابة نعم : الكمبيوتر(برامج التشغيل)☐ البرامج المتخصصة في المحاسبة ☐

شبكات الاتصال (الانترانت، انترنت ..) ☐ أخرى ☐ حدد .....

2- هل قمت بتكوينات في تكنولوجيا المعلومات والاتصال ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم: كيف كان ذلك: مقاييس على مستوى الجامعة ☐ شهادة تقني سامي في الاعلام الالي ☐

أخرى ☐ مدارس تعليم متخصص ☐حدد .....

3- هل تعتبرون ان المهارة والخبرة ضرورية في استخدام الوسائل التالية أمر ضروري ؟

الوسائل	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
موقع الكتروني خاص					
بريد إلكتروني					
أنترنت					
كمبيوتر					
شبكة اتصالات داخلية					
أنظمة الأمن والحماية					

المحور الثاني: ما هو واقع تطبيق تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مجال المحاسبة المالية؟

1- هل ترى أن استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال تساعدك في عملك: نعم ☐ لا ☐.

إذا كانت الإجابة نعم: نظرا لسرعة القيام بالعمل ☐ السرعة في معالجة البيانات ☐ سهولة وسرعة الاتصال بين الأنظمة(البرامج)☐.كبر حجم بيانات المعالجة ☐

2- في أداء مهامك هل تواجه مشاكل متعلقة باستخدام تكنولوجياالإعلام والاتصال؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الاجابة نعم ماهي طبيعة هذه المشاكل؟ عدم الثقة بالبرامج المستعملة ☐ وجود برامج غامضة يصعب استعمالها، والرقابة عليها☐صعوبة وتعقيد تلك البرامج☐أخرى☐ حدد.....

3- ماهي أهم البرامج المستعملة من قبلكم؟ برامج المحاسبة المالية☐ استخدام برامج المعالجة (Excel, Access)☐

برامج الأجور☐برمج متخصصة في مجال العمل☐أخرى ☐ حدد.....

4- هل هناك برامج للفوترة؟ نعم ☐ لا ☐ما هو .....

5- هل هنالك ربط بين البرامج ؟ نعم ☐لا☐

6- هل تستعملون بطاقات الدفع الالكتروني؟ نعم ☐ لا

المحور الثالث: مدى كفاءة وفعالية الأنظمة المستخدمة؟

الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
توفر نظم المعلومات المحاسبية التقارير التي تطلبها الجهات الداخلية والخارجية في الوقت المناسب					
توفر نظم المعلومات المحاسبية تقارير مالية تتميز بعدم التحيز					
المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن النظام المحاسبي الالكتروني تعتبر موضوعية					
المعلومات التي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن النظام الإلكتروني تتميز بإمكانية التأكد من صحتها					
يتيح النظام المحاسبي الإلكتروني مجموعة من الاجراءات الرقابية لضمان صحة المعالجة للبيانات وسلامتها					

المحور الرابع: مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية؟

الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
اشتراك بعض الموظفين في استخدام نفس كلمات السر.					
ضعف نظم الرقابة الداخلية في المؤسسة وعدم فعاليتها.					
تقوم إدارة المؤسسة بوضع قواعد خاصة بحماية أمن المعلومات ومعاقبة الموظفين المخلين بهذه القواعد					
قوم إدارة المؤسسة بتحديث طرق الحماية حسب التغيرات الحاصلة في بيئة التكنولوجيا.					
تقوم إدارة المؤسسة بإصدار قرارات إدارية خاصة لتجنب مخاطر أمن المعلومات.					

بصفتكم تمتلكون الخبرة والكفاءة الميدانية ماذا تقترحون لمستقبل مهنة المحاسبة في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال؟

.....

.....

.....

.....